Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 29 July 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2435
الاثنين ١٢ ذو القعدة ١٤٠٥هـ ـ ٢٩/٧/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٣٥
ثمن العدد
PRICE LIST

أصداء واسعة لتحديد موعد القمة الطارئة:

قصة الساعات الحاسمة التي قلبت المعادلات ورتبت مفاجأة الحسن

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من طلحة جبريل ـ العواصم العربية ـ «الشرق الأوسط»:

تابعت «الشرق الأوسط» عبر مكاتبها ومراسليها في مختلف العواصم العربية ردود الفعل حول التصريحات المفاجئة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني التي اعلن فيها يوم السابع من اغسطس (آب) المقبل موعدا للقمة العربية الطارئة، التي سبق الحديث عن تأجيلها قبل يومين الى موعد لاحق غير محدد.

وتبين ان مجموعة من الاشارات قد وردت في حديث العاهل المغربي اوحت بأن هناك اتصالات مكثفة وعاجلة قد تمت بين الرباط والعواصم العربية، حيث قال الملك الحسن الثاني «نظرا لسرعة الاتصالات الهاتفية واللاسلكية تمت في غضون ٣٦ ساعة او ٢٤ ساعة، بدلت الرقعة تماما، وان ما كان ممكنا اصبح ثابتا».

ويبدو أن من ضمن هذه الاتصالات العاجلة كانت زيارة رئيس الديوان الملكي الأردني السيد مروان القاسم للمغرب وتسليمه رسالة الى العاهل المغربي من الملك حسين، حيث صرح السيد القاسم «ان الأردن حريص على عقد القمة الطارئة، رغم ان خطر التأجيل لأجل غير مسمى قد تناقلته قصاصات وكالات الأنباء».

وتبين ايضا انه قبل الساعات الحاسمة لتحديد موعد القمة، فإن العاهل المغربي قد تلقى معطيات جديدة وتأكيدات حول ظروف انعقادها، حيث قال في مؤتمره الصحفي «اعتقد شخصيا انه لو لم تكن عندي مؤشرات بل اجوبة لانعقاد القمة لما كنت قد دعوت لها».

وأكد ان المغرب لم يكن مصرا على عقد القمة الطارئة وقال: «ان الاخوان الذين يريدون انعقاد القمة هم الذين اصروا على عقدها، وان المغرب ازاء ذلك لا يمكن ان يغلق بابه».

وترك العاهل المغربي الباب مفتوحا لكل الاجتهادات حول الحضور وعدمه مكتفيا بالقول «ان القمة ستعقد بمن يحضر»، مشيرا الى ان «القمة الطارئة تعني الخروج عن العادة».

والمح العاهل المغربي الى ان امكانية تغيب بعض الدول مايزال واردا. وفي هذا الصدد قال: «تذكرون انه حين اجتمع مؤتمر القمة العربي في الأردن تغيبت ست او سبع دول على الأقل. ومع ذلك اتخذت قرارات. وحتى الذين لم يحضروا التزموا بالقرارات، والمؤتمر الطارئ ليس هو المؤتمر الروتيني. فاذا كانت هناك شروط يجب ان تطبق على المؤتمرات العادية، فتلك الشروط لا يجب ان تكون كلها مستوفية لمتطلبات المؤتمر الطارئ. والمؤتمر الطارئ معناه هو الخروج عن العادة».

ولكن وفي عبارة تحمل دلالات خاصة قال العاهل المغربي «انني مؤمن بأن الدوافع التي اشرت اليها في رسالتي هي دوافع لا يمكن لأي عربي مسؤول يحترم نفسه ان يرد عليها بجواب سلبي». ويستطرد في موقع آخر «لا اريد ان تعلق رسالتي كما كانت تعلق قصائد عكاظ للأجيال العربية المقبلة».

أدرك شهرزاد الصباح؟

والمعروف انه قبل ان يصل الصحافيون الى قصر الصخيرات الصيفي عند مشارف الرباط، كان الانطباع السائد ان الملك الحسن الثاني سيكشف في ندوته الصحفية اوراقا مهمة تتعلق بأسباب تأجيل القمة الطارئة التي دعا اليها. لم يكن احد يتوقع ان يفاجئ العاهل المغربي الجميع بتحديد موعد القمة. لذلك كانت الأسئلة التي يفترض ان تطرح تدور كلها حول اسباب دوافع التأجيل!

حين دخل العاهل المغربي الى القاعة التي عقدت فيها الندوة وهو يلبس زيا صيفيا انيقا (بذلة بيضاء وقميص اسود ودون ربطة عنق) كان يبدو منشرحا انشراحا ملحوظا. وقال في بداية الندوة وهو يبتسم «اذا كان جو الخطاب مع اصدقائنا الصحافيين في بعض الأحيان متعبا، لكن يكون دائما شيقا ومجديا». وبعد ان تلا مستشاره احمد رضا اكديره على غير العادة نص الرسالة التي وجهها للقادة العرب والتي يدعوهم فيها للمشاركة في القمة اعلن العاهل المغربي عن مفاجأته المدوية: «تقرر انعقاد المؤتمر الطارئ في السابع من الشهر المقبل، ومرحبا بمن زار بلده الشقيق الثاني، واسفا عميقا لمن تخلى عن زيارته، ولي اليقين ان كل من تخلى عن الزيارة له اعذاره واسبابه، وانه وان كان لم يحضر له من الأعذار المسؤولة السياسية ما يبرز غيابه».

وعقدت الدهشة السنة الجميع! وحتى حين طرح احد الصحافيين الأمر بصراحة وسأل العاهل المغربي «جئنا اليوم الى هنا على أمل الاستماع لتفسيرات حول اسباب تأجيل القمة واذا بكم تفاجئوننا بأن القمة ستعقد في السابع من الشهر المقبل. فهل يمكن ان اسأل ماذا حدث بين نهار الخميس ونهار السبت».. اجاب العاهل المغربي مازحا «ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح»!

ردود الفعل

وجاءت ردود الفعل المؤيدة للموعد الجديد من الأردن ومنظمة التحرير فقد اعلن ناطق باسم الديوان الملكي الأردني هنا امس ان الملك حسين عاهل الأردن سيترأس وفد بلاده الى مؤتمر القمة العربي الطارئ القادم في المغرب.

وقد رحب الملك حسين بعقد القمة اثناء اتصال هاتفي بينه وبين العاهل المغربي لما للمؤتمر من أهمية كبيرة في ترسيخ قواعد العمل العربي المشترك في اطار تضامن بناء

(التتمة على الصفحة ٢)

سوريا لا تحضر

دمشق ـ وكالات الانباء: قررت سوريا امس عدم حضور مؤتمر القمة العربية الطارئة الذي دعا اليها الملك الحسن الثاني في السابع من الشهر المقبل.

الشرق الأوسط في مؤتمر الملك

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»: في معرض جوابه عن قيام اتحادات اقليمية في العالم العربي وتأثير ذلك على جامعة الدول العربية، قال العاهل المغربي ان قيام هذه التكتلات يدعم وجود الجامعة العربية. وحين بدأ يتحدث عن التقسيمات الجغرافية للعالم العربي، اشار الى انه ينقسم الى ثلاث مجموعات: الخليج العربي والمغرب العربي والشرق الاوسط.

وهنا اضاف مازحا وهو يبتسم «الشرق الأوسط المنطقة وليست الجريدة».

الامير عبد الله يودع عاهل المغرب

الرباط ـ واس: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعد ظهر امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حيث ودع العاهل المغربي اثر انتهاء زيارته الخاصة للمغرب.

وحضر المقابلة وزير الشؤون الخارجية والتعاون والاعلام المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي ومستشار العاهل المغربي احمد رضا اكديره.

القاهرة: حبس ٢٠ شخصا لمحاولة اقتحام مسجد النور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: قررت نيابة أمن الدولة العليا حبس ٢٠ متهما حبسا مطلقا على ذمة التحقيقات ممن تم ضبطهم يوم الجمعة الماضي اثناء محاولتهم اقتحام مسجد النور بالعباسية واشتباكهم مع رجال الأمن مما أدى الى اصابة عدد من رجال الأمن.



لقاء القمة الروحية الاسلامية في المختارة الذي حضره نبيه بري ووليد جنبلاط لمناقشة الموقف الاسلامي من مؤتمر الحوار الاسلامي ـ المسيحي المقترح. ويرى من اليمين الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ حسن خالد ومحمد ابو شقرا ونبيه بري ووليد جنبلاط.

انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية

التنديد بذبح ٢٣ فلسطينياً قرب صبرا

تونس ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلن بيان فلسطيني عن اكتشاف ٢٣ جثة لمواطنين فلسطينيين بعضهم شخصيات قيادية في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.

وقال بيان صدر هنا امس عن منظمة التحرير الفلسطينية ان هذه الجثث التي عثر عليها امس الاول قرب مخيم صبرا ثبت من خلال التشريح انه لم تمض ٤٨ ساعة على قتل اصحابها مشيرا الى ان هذه المجزرة هي الثانية من نوعها خلال اقل من اربع وعشرين ساعة حيث سبقتها عملية اغتيال اربع مناضلين فلسطينيين يوم الخميس الماضي في منطقة صيدا بالجنوب اللبناني.

وندد البيان بمرتكبي هذه الاعمال التي تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان.

وقتل عدد من الاشخاص وجرح آخرون في انفجار سيارة ملغومة في الضاحية الجنوبية من بيروت، في حين سيطر الهدوء على محاور القتال التقليدية بين شطري العاصمة اللبنانية، واستمرت معارك عنيفة بين الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة سوق الغرب، في حين حلق الطيران العسكري الاسرائيلي فوق جنوب لبنان حيث اعلن عن مقتل اثنين من ميليشيات العميل انطوان لحد في هجوم لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية. اما في طرابلس فقد وقعت اشتباكات متفرقة ادت الى مقتل شخصين.

فقد انفجرت في الساعة العاشرة الا ربعا من صباح امس سيارة ملغومة بالقرب من مستشفى الساحل في الضاحية الجنوبية بالقرب من مستديرة مطار بيروت، واسفر الانفجار عن وقوع عدد من الاصابات في الارواح بالاضافة الى اضرار مادية بالغة، وطوق جنود الجيش اللبناني منطقة الانفجار تسهيلا لاعمال انقاذ الجرحى ونقل جثث القتلى الى المستشفيات.

وافادت بعض المعلومات انه تم التعرف على امرأة عجوز من بين القتلى الى جانب بتر احد ساقي حفيدها..

وتبين أن الانفجار نتج عن عبوة ناسفة وضعت اسفل سيارة كانت متوقفة امام مدخل مستشفى الساحل، مما الحق اضرارا مادية بالغة في واجهات المستشفى والسيارات المتوقفة امامه.

من جهة ثانية، استمر الهدوء مسيطرا على محاور القتال التقليدية بين شطري بيروت فيما سجل اطلاق بعض العيارات النارية فجر امس على محور رأس النبع ـ السوديكو.

كما شهدت منطقة الجنوب اللبناني هدوءا حذرا رغم اطلاق رصاص القنص وبعض القذائف الصاروخية على محور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير.

وقام طيران عسكري اسرائيلي صباح امس بالتحليق فوق منطقة الجنوب اللبناني كما شوهدت زوارق عسكرية اسرائيلية تقوم باعمال المراقبة امام ميناء صيدا الجنوبي.

وذكر المراسلون الصحفيون امس، ان اثنين من الميليشيات العميلة لاسرائيل بقيادة انطوان لحد قتلا في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية، وقال المراسلون ان خمسة اخرين من رجال لحد لايزالون في عداد المفقودين.

على صعيد آخر، نفى الشيخ ابراهيم غنيم امام مسجد مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا اللبنانية ان يكون قد تعرض لاي تعذيب او اختطاف على ايدي عناصر حركة «امل».

الشيخ زايد يبدأ اليوم زيارة رسمية لسلطنة عمان

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج: يبدأ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة أيام وذلك تلبية لدعوة من السلطان قابوس بن سعيد.

شولتز وشيفاردنادزه يجتمعان اليوم

واشنطن ـ ر.: يتوجه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى هلسنكي اليوم حيث يعقد اول اجتماع مع نظيره السوفياتي الجديد ادوارد شيفاردنادزه لوضع اسس لقاء القمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بجنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيكون شولتز واحدا من ٣٥ وزير خارجية يحضرون الاحتفالات بذكرى مرور عشر سنوات على توقيع اتفاقات هلسنكي.

عرفات لـ «الشرق الأوسط»:

القليبي لم يتوسط بيني وبين الأسد

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السماوي:

نفى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يكون الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي قد قام بالتوسط بينه وبين الرئيس حافظ الأسد. وقال «اذا كانت هناك وساطة من هذا النوع فلا علم لي بها».

وقال تعقيبا على الانباء التي ذكرت ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى من منظمة «فتح» سيزور ليبيا قريبا، ان ذلك تم بناء على مجهود بذله الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح لتحسين العلاقات بيننا وبين الاخوة الليبيين. وأكد ان الوفد الفلسطيني توجه فعلا وسيكون برئاسة الاخ فاروق قدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد عرفات في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»، أدلى به قبيل مغادرته بغداد ليلة أمس عائدا الى تونس عن طريق عمان، على اهمية انعقاد القمة العربية الطارئة في السابع من اغسطس (آب) وقال ان الآراء العربية لم تكن من قبل مجتمعة على جدول الاعمال اولا ثم على موعد انعقاده ثانيا، واشار الى ان ما اذيع عن تحديد التاسع والعشرين من الشهر الجاري موعدا لانعقاده لم يعلن من قبل الدولة الداعية (المغرب) انما كان مجرد اقتراح اعلنه الأمين العام للجامعة العربية.

واضاف ابو عمار قائلا «بالنسبة لنا كنا نفضل ان ينعقد المؤتمر اثناء حرب المخيمات، ولكن التصعيد والتوتر مستمران كما ترون ضد مخيماتنا في صيدا وصور وغيرهما مما يجعل الحاجة ملحة لعقد لقاء عربي على هذا المستوى. وآخر مثل نضربه لذلك ما حصل لقائد كتيبة ابو يوسف النجار الذي اغتيل مع ثلاثة من رفاقنا في سيارتهم. وقد اغتيلوا جميعا من قبل احد الحواجز التي تقيمها الفئات المعروفة، وهي المفروض فيها ان تكون مسؤولة عن الامن خارج حدود المخيمات. ثم جثث هؤلاء الاثنين وعشرين شهيدا من مناضلينا الذين عثر عليهم في بئر يوم أمس، وقد قتلوا غيلة، فكيف قتل هؤلاء ولماذا دفنوا على هذه الشاكلة الغير انسانية».

وأكد عرفات ان آراءه كانت متطابقة مع آراء الملك فهد بن عبد العزيز خلال زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية على جميع النقاط التي جرى بحثها وخاصة مؤتمر القمة. واضاف ان الملك فهد ابلغه استعداده لحضور اجتماع القمة العربية القادمة.

الحرب العراقية ـ الايرانية

وردا على سؤال حول الاجتماع الذي عقده مع الرئيس الجامبي داودا جاوارا، رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة في المملكة مؤخرا، وعما اذا كانت هناك بوادر عن مساع جديدة لانهاء الحرب بين العراق وايران، قال الزعيم الفلسطيني ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة وبعد اجتماعه مع جاوارا واجتماع جاوارا مع الملك فهد تقرر ان تجتمع خلال الفترة ما بين ١٢ الى ١٤ سبتمبر (ايلول) المقبل. وسيتقرر هناك موقف جديد في ضوء التصعيد المستمر على جبهة القتال. وقد اتفقنا مسبقا على ان يحضر هذا الاجتماع اكبر عدد ممكن من الرؤساء، وان تبذل فيه محاولات جادة لايقاف هذه الحرب الدامية التي مر عليها الآن خمس سنوات.

الملك فهد يستقبل وزير خارجية سنغافورة

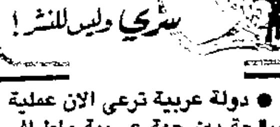
جدة ـ واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس وزير خارجية سنغافورة سوبايا دانا بالان..

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

(راجع ص ٢)

● من جهة ثانية تسلم الملك فهد أوراق اعتماد سفير اثيوبيا السيد عبد المنان أحمد سفيرا معتمدا لدى المملكة.

وحضر المراسم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد احمد عبد الوهاب ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وقائد الحرس الملكي الفريق أول عبد الله البصيلي.



● دولة عربية ترعى الان عملية مصالحة بين جهة عربية واطراف من جهات اخرى كانت قد اتخذت مواقف معادية وعنيفة ضد هذه الجهة.. المصالحة تتم دون موافقة دولة عربية اخرى.



الخرطوم: جهود لحسم النزاع حول تشكيل المحكمة الخاصة بمحاكمة ادريس

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن امس (الاحد) السيد عمر عبد العاطي النائب العام في السودان، ان الفريق أول تاج الدين فضل نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، قد وعد بالتدخل لحسم النزاع الناشب حول امر تشكيل المحكمة الخاصة لمحاكمة المتهم الدكتور بهاء الدين محمد أدريس، مساعد نميري لشؤون الرئاسة، بعد رفض المجلس العسكري الانتقالي للمرة الثانية التوقيع على أمر التشكيل الذي رفعه النائب العام اليه. وكان النائب العام قد اشار في تصريحات صحفية أمس الأول ان المستشار القانوني الخاص للمجلس العسكري قد رفض عرض التشكيل على رئيس المجلس بحجة وجوب رفعه اليه بواسطة رئيس الوزراء. واضاف النائب العام أنه رغم توقيع رئيس الوزراء على أمر التشكيل الا ان المستشار القانوني العسكري رفضه للمرة الثانية بحجة رفع أمر التشكيل مع خطاب مرفق وليس مجرد التوقيع من رئيس الوزراء فقط.

ووصف النائب العام هذا الاسلوب بأنه يعد سابقة خطيرة. وتحدث احباطا لما تقوم به الجهات القانونية. واعلن انه سيضطر الى تجاوز المجلس العسكري الانتقالي وذلك عن طريق احالة القضية لاحدى المحاكم الجنائية العادية للفصل فيها في وقت اسرع.

ومن جهة اخرى اوضح النائب العام انه قد تسلم تقريرا مبدئيا من اللجنة المكلفة للتحقيق مع قادة انقلاب مايو. وانه في انتظار التقرير الوافي من اللجنة خلال الايام القليلة القادمة.

وحول موضوع التحقيق مع المتهم الدكتور شريف التهامي، اوضح انه تم اكتشاف حساب آخر لوزير الطاقة السابق في احد بنوك باريس. وقد حاول المتهم ان يبلغ اقرباءه بذلك. ولهذا تم وضعه في حبس انعزالي لحين وضع ايدينا على هذه المبالغ.



حاكم اوغندا العسكري الجديد بازيليو اولارا اوكيللو

اوغندا: نهب وعنف في العاصمة

نيروبي ـ الوكالات: بدت العاصمة الاوغندية امس كمدينة اجتاحها الدمار والخراب تمتلئ شوارعها الكبرى بجنود سكارى يحملون مدافع الكلاشينكوف ويسيرون في مجموعات امام واجهات المحال التجارية المهشمة التي نهبت عن آخرها والسيارات بزجاجها الذي تطاير وتركت على جانب الطريق الى جانب بعض الجثث المبعثرة هنا وهناك بعد حوادث السرقات والنهب والتعديات.

وذكرت مصادر كينية ان الرئيس الاوغندي السابق ملتون ابوتي قد عبر الحدود الى داخل كينيا يرافقه رئيس الاركان العميد ايونا اجاك ووزير الامن الداخلي وعشرون من مساعديه.

كما قال الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين انه امر اتباعه ان يكفوا عن التمرد على حكومة كمبالا وان يساندوا زعماء الانقلاب الذين اطاحوا بالرئيس اوبوتي.

(راجع ص ٥)

سوار الذهب يؤكد لمبارك:

البروتوكول العسكري مع ليبيا ليس حلفاً عسكرياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية في «القاهرة» لـ «الشرق الأوسط» ان الفريق عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني أكد خلال اتصالات اجريت في الفترة الاخيرة بالرئيس مبارك ان توقيع البروتوكول العسكري مع ليبيا ليس حلفا عسكريا بين الدولتين أو اتفاقا.

وأوضحت تلك «المصادر» ان سوار الذهب اكد ان البروتوكول مذكرة تفاهم بموجبها تقوم ليبيا بتقديم بعض المساعدات العسكرية للسودان وان ذلك لن يؤثر على العلاقات المصرية السودانية.

واشارت تلك المصادر الى ان مبارك اكد من جديد لسوار الذهب ان مصر لم يكن لديها علم بموضوع الفلاشا.

وعلى صعيد آخر اشارت تقارير دبلوماسية ان العميد عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني قد اعتكف في منزله بعد اعتراض اعضاء المجلس العسكري ومجلس الوزراء على توقيع بروتوكول التعاون العسكري مع ليبيا دون تفويضه بذلك. وأوضحت التقارير ان بعض أعضاء المجلس العسكري يشيرون حاليا بطريقة غير مباشرة الى بقاء وزير الدفاع في منزله لدواع سياسية بعد ان كانوا يشيرون الى اعتكافه لمرضه.

في الوقت نفسه ابلغ سوار الذهب كلا من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ان الاتفاق مع ليبيا لن يكون على حساب أصدقاء السودان وانه لا داعي للقلق بسبب هذا البروتوكول لان السودان ملتزم بتنفيذ ما يصلح فيه لها.

كأس العالم: المغرب يفوز على مصر بهدفين

الدار البيضاء ـ واس: فاز المنتخب المغربي على المنتخب المصري بهدفين مقابل لا شيء في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما أمس ضمن تصفيات القارة الافريقية لكأس العالم في كرة القدم.

وقد تأهل المنتخب المغربي بعد هذا الفوز لدور الأربعة ضمن هذه التصفيات.

اليوم في الشرق الأوسط

حكايات من القاهرة



ما هو مصير الحركة الحزبية في مصر؟

صورة احزاب: الوفد دون الباشا والناصري دون الناصريين والحاكم دون الرئيس..

تطبيق الشريعة الاسلامية بين دعاة التروي وأنصار التسرع.

ص ٣

توقيع عقود هدم وانشاء ٦ مساجد بالمنطقة الشرقية

جدة ـ واس: وقع وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف حسام خاشقجي صباح امس ستة عقود مع عدد من المؤسسات الوطنية لهدم وانشاء ستة مساجد في المنطقة الشرقية بلغت تكاليفها الاجمالية ستة ملايين ريال.

ويقضي العقد الاول منها بانشاء جامع هجرة اليوبيات بقيمة مليون و ٢٣٦ الف و ٣٢٠ ريالا ومدة التنفيذ ١٦ شهرا.

كما يقضي العقد الثاني بانشاء جامع الدخل المحدود بقرية العليا بتكلفة اجمالية قدرها ٢ مليون و ١١٠ آلاف و ٧٧٥ ريالا ومدة التنفيذ سنتان.

كما يقضي العقد الثالث بانشاء مسجد سوق الغنم بالاحساء بتكلفة تقدر بـ ٩٣٦ الفا و ٢١٢ ريالا ومدة التنفيذ ١٦ شهرا الى جانب مشروع هدم وانشاء مسجد الحسين بن علي برحيمة بتكلفة قدرها ٢١١ الفا و ٨٣٣ ريالا ومدة التنفيذ ٨ شهور ومشروع هدم وانشاء مسجد الجبيل برحيمة بتكلفة قدرها ٢٨٩ الف و ٢٢٩ ريالا ومدة التنفيذ ١٢ شهرا ومشروع هدم وانشاء مسجد صلاح الدين برحيمة بمبلغ وقدره ٢٢٨ الفا و ٥٣٠ ريالا ومدة التنفيذ ١٢ شهرا.

اقامة مخيم الحجاج في الرياض ضمن اجراءات تقديم افضل الخدمات

الرياض ـ واس: يبدأ يوم الخميس القادم العمل في مخيم الحجاج بمدينة الرياض الذي يستمر حتى نهاية شهر ذي الحجه القادم.

ويشارك في هذا المخيم، الذي يقام شرق حي الروضة كل من وزارة الاعلام ووزارة البرق والبريد والهاتف ووكالة وزارة الحج والاوقاف لشؤون المساجد وادارة التعليم والشؤون الصحية بمنطقة الرياض ومصلحة مياه ومجاري الرياض وجمعية الهلال الاحمر السعودي والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وشرطة منطقة الرياض ومرور الرياض والرئاسة العامة لتعليم البنات والدوريات السلكية واللاسلكية والدفاع المدني وجوازات الرياض بالاضافة الى أمانة مدينة الرياض.

وقد زود المخيم بكافة المستلزمات الضرورية من خدمات وكهرباء، كما تم اقامة كبائن للهاتف وتلكس.. والاتصالات الهاتفية للاتصال داخل المملكة وخارجها ليتمكن الحجاج من الاتصال بأهلهم وذويهم والاطمئنان عليهم، كما تم توفير كافة الخدمات الطبية والمياه مجاناً الى جانب وجود رجال المرور والشرطة لتنظيم السير والعمل على راحة الحجاج، وذلك انطلاقا من حرص حكومة الملك فهد بن عبد العزيز على تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن في أي موقع من المملكة.

تثبيت رسم تأشيرات الدخول لتنشيط السياحة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري على عدد من القرارات التي تستهدف تنشيط السياحة في مصر وتثبيت الرسوم الخاصة بتأشيرات الدخول والمزارات السياحية للاجانب بحيث تعلن الرسوم قبل الموسم السياحي بوقت كاف وتظل ثابتة طوال الموسم.

وصرح الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني ان هذه القرارات تضمنت الابقاء على رسم تأشيره الدخول الفردية لمصر كما هو ١٨ دولارا وان يقيم سعر الدولار بالنسبة للعملات المحلية التي تحصل بها التأشيرة في الدول الاجنبية على أساس سعره في يناير ١٩٨٥ ويظل هذا السعر ساريا لموسم سياحي كامل وذلك حتى لا تتأثر قيمة التأشيرات التي يحصل عليها السياح من يوم لآخر بسبب تذبذب أسعار الصرف.

كما تقرر ان يكون الحد الادنى لرسم المزارات السياحية للاجانب جنيها واحدا والحد الأقصى خمسة جنيهات مع تثبيت هذه الاسعار طوال موسمي ٨٦، ١٩٨٧، وأن تعيد وزارة الحكم المحلي النظر في الرسوم التي تعرضها بعض المحافظات على السائحين، وكذلك اعادة النظر في الرسوم المفروضة على آلات التصوير.

شجون عربية

مفاجأة الحسن الثاني

الموقف الذي أعلنه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني هو أول حسم لموقف عربي منذ فترة ليست بالقصيرة.

لقد عاشت المنطقة العربية طوال الشهور الماضية فترة من الاضطراب والتوتر، بسبب غياب «الحد الأدنى» للموقف العربي الجماعي.

لذلك يعتبر اعلانه انه قد تحدد عقد القمة العربية الطارئة في السابع من اغسطس المقبل «بمن يحضر» هو حسم للدائرة المفرغة التي عشناها جميعا في الآونة الأخيرة.

نحن بحاجة الى ان نعرف الى اين تسير المنطقة التي نعيش فيها.

نحن نرفض ان نعيش أسرى لسياسة «القفز الى المجهول» في الوقت الذي تضيع فيه من بين ايدينا القدرة على حسم اي موقف في اي اتجاه، وفي عصر الجميع فيه صغارا وكبارا يرسمون وبدقة صورة مستقبلهم.

وحينما قال العاهل المغربي: «انا لا أرضى لأمتنا ان تتعرض ليالطا جديدة»، فهو في حقيقة الأمر ينبه لخطر ان تقوم القوى الكبرى مرة اخرى باستغلال التفكك العربي المخيف واعادة تقسيم النفوذ ورسم المنطقة سياسيا بالشكل الذي يتناسب مع مصالحهم ويتعارض مع مصالحنا.

لا بد ان نحسم في مؤتمر ٧ اغسطس المقبل الاجابة على ٤ اسئلة لا يمكن التهرب من حسمها:

١ ـ هل هناك اتفاق حد أدنى عربي حول مستقبل المنطقة أم سنظل بانتظار ان يأتينا الحسم من قوى أكبر منا؟

٢ ـ هل نحن مع حسم القضية الفلسطينية بالحرب أم بالسلام؟

٣ ـ اذا كنا مع الحسم بالسلام، فهل يرى الحاضرون للقمة العربية ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني هو الأسلوب المناسب لهذا الحسم؟

٤ ـ واذا كنا نرفض الحسم الاردني ـ الفلسطيني، فما هو البديل العربي الذي يمكن ان يحظى على «اتفاق الحد الأدنى»؟

ان العالم العربي لا يمكن ان يظل رهينة أي قوى اقليمية اودولية تقرر له ما تشاء.

لذلك كله يجب علينا ان نحسم موقفنا من قضية «تقرير المصير العربي»، ولا يجب ان نقبل ان تقوم اي دولة عربية مهما كانت قوتها أو أهميتها بتعطيل العمل الجماعي العربي، ولا يجب ان نسمح لأي قوى دولية برسم صورة مستقبلنا.

عماد الدين اديب

الأمير سعود بن عبدالمحسن لـ «الشرق الأوسط»:

لن نسمح لأي فئة بالاخلال بالأمن في موسم الحج وسيلقى كل مخالف العقاب الصارم

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

اعلن الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة انه لا مساس بامن الحج وان المملكة العربية السعودية لن تسمح لاي فئة بالاخلال بالامن في موسم الحج. واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: ان المملكة العربية السعودية وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد سخرت جميع امكانات البلاد ووضعتها لخدمة ضيوف الرحمن «وهذا شرف عظيم لنا».



الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة.

وحذر من محاولات استغلال موسم حج هذا العام من قبل بعض الفئات من الحجاج لازعاج الآمنين وقال: «ان مسؤولية الحفاظ على امن الحج هي مسؤولية المملكة العربية السعودية وهي ليست لفئة دون فئة.. ولهذا فان المملكة العربية السعودية سوف تمارس حقها المشروع في اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة باحباط اي عمل نشعر معه انه سيعرض امن وسلامة الحجاج للخطر او حتى امن وسلامة فرد واحد منهم وسيلقى من يقوم به العقاب الصارم.

واكد في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط»: ان موقف المملكة العربية السعودية من مثل هذه الاعمال معلن وواضح ولم يتغير فالحج لله عز وجل وليس لاحد من البشر ونحن نرحب بجميع الحجاج القادمين لاداء فريضة الحج بنية صادقة.. ونسأل الله ان يجنب هذا البلد المقدس شرور الآثمين».

وكان الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة قد عقد مؤتمرا صحفيا عقب ترؤسه اجتماع اللجنة بعد ظهر امس بمكتبه بمكة المكرمة استهله بالحديث عن نتائج الاجتماع الذي حضرته جميع الاجهزة ذات العلاقة بالحج والاعضاء باللجنة حيث اشار الى ان كل جهة قد شرحت جهودها الخاصة بتحقيق الاهداف التي رسمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة حجيج الرحمن والسهر على راحتهم وامنهم وتوفير جميع الخدمات لهم.. وعبر عن امتنانه لما تحقق وقال: «استطيع القول ان موسم حج هذا العام سيكون باذن الله متكاملا ومثاليا فهو يحظى بجميع عوامل الراحة والطمأنينة التي تم اعدادها منذ وقت مبكر بفضل من الله ثم توجيه الملك فهد والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا ونائبه».

وحول خطة المرور في موسم حج هذا العام اوضح الامير سعود بن عبد المحسن انها تمثل أهم خطة في الحج وعصب الجهود المبذولة لراحة ضيوف الرحمن فعليها يعتمد وصول الاغذية ودخول وسائط النقل ووسائل الخدمات الصحية والأمنية والدفاع المدني وايضا تنقل المواطنين والحجاج.

وجرى بحث مستفيض حول خطة المرور وتم الاتفاق على عقد عدة اجتماعات بين المرور والجهات ذات العلاقة لوضع خطط التنسيق بينها في صورتها النهائية. وستبحث اللجنة نتائج تلك الجهود في اجتماعها القادم يوم ٢٥ ذي القعدة الحالي ولاستكمال جهود التنسيق بين مختلف المصالح الأخرى.

وعن توفير المياه للحجاج في موسم حج هذا العام اكد الامير سعود بن عبد المحسن انه بناء على توجيهات العاهل السعودي فقد تم اضافة مصادر جديدة لتغذية شبكات المياه الحالية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وهي كافية جدا.

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عن توقعاته عن عدد الحجاج الاجمالي لهذا العام اوضح انه يتوقع ان يحدث انخفاض في معدلات الحج الداخلي بعد التنظيمات والقرارات التي أصدرتها وزارة الداخلية والتي تقضي بعدم السماح لمن ادى فريضة الحج بلدانها إلا بعد مرور مدة اقلها خمس سنوات.

واوضح أن مردود قرار وزارة الداخلية بهذا الخصوص كان ايجابيا حيث روعي في هذا القرار مصلحة المسلمين أولا واخيرا والتيسير عليهم لتمكينهم من اداء مناسكهم في هذا الركن من اركان الاسلام بكل سهولة وراحة.

وكذلك أسهم هذا القرار في تقليص اعداد الذين يقومون بافتراش الساحات والمناطق العامة خلال أيام الحج لأن غالبية الحجاج الذين يفدون من الخارج يرتبطون بمؤسسات الطوافة التي توفر لهم السكن في أماكن مريحة.. أما حجاج الداخل من الوافدين فلا يتم الزامهم بمطوف وقد اسهموا بدورهم في مشكلة افتراش الساحات العامة في مكة المكرمة.

وردا على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عن جهود امارة منطقة مكة المكرمة في انجاح موسم حج هذا العام قال الامير ان جهود امارة منطقة مكة المكرمة تعتبر جهودا تنسيقية فنحن نساعد الجميع ونساند الجميع بحيث يمكن ان نكون على الدوام نبض جميع الخدمات لدفعها بالوقت المناسب بقدر المستطاع.

وكان الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة قد تراس ظهر أمس بصالة الاجتماعات اللجنة بامارة منطقة مكة المكرمة التي تضم في عضويتها وكيل امارة منطقة المدينة المنورة ومدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية ومدير عام مصلحة الطيران المدني وامين العاصمة المقدسة وامين مدينة جدة ومدير علم جمعيات الهلال الاحمر السعودي ووكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج ووكيل وزارة التخطيط ووكيل وزارة التجارة للتموين ومدير عام الجوازات ومدير عام المرور ومدير عام مصلحة المياه والمجاري ومدير عام الطرق بالمنطقة الغربية ومدير علم الشؤون الصحية ومدير عام الشركة الموحدة للكهرباء بالغربية ومدير عام نقابة السيارات ومدير مركز ابحاث الحج ومدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية ومدير عام مشروع تطوير منى.

وعقب الاجتماع الذي استغرق زهاء ثلاث ساعات صرح السيد علي ابو العلا وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا ان الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير مكة قد استهل الاجتماع بكلمة ضافية رحب فيها بالرجال العاملين في مجال الحج، وطلب منهم مواصلة الجهود لتكون الصورة مشرفة لاداء الخدمات.

ثم استعرض امين العاصمة المقدسة المهندس فؤاد محمد عمر توفيق خطة الامانة في موسم حج هذا العام واوضح الاستعدادات التي توفرت من حيث النظافة بمكة المكرمة وفي مشاعر الحج. وعن تجهيز المسالخ للذبح وتوفير الاغنام لتغطية طلبات الحج مع ما يحتاج اليه الحاج للذبح من الجمال والابقار.

وبعد ذلك شرح مدير عام مصلحة المياه والمجاري المهندس فهد السليمان برنامج الاستعدادات ونوه عن اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بتوفير المياه للحجاج حيث انتهى المشروع الذي تم لاستيراد اكبر مصادر للمياه من وادي (ملكان) وهو سيغذي الميضات المحيطة بالمسجد الحرام ولمنطقة ما حول الحرم بالاضافة الى سبعة ملايين جالون في اليوم، لسكان مكة المكرمة. وان شبكات مناطق الحج كلها جاهزة والخزانات المعدة ستكون مملوءة لاستعمال الحجاج.

ثم اوضح مدير عام مشروع منى المهندس عبد العزيز غندورة خطة عملهم في منى حيث تم تجهيز منطقة الجمرات للقضاء على مشاكل التكدس للرجم ـ وعن تظليل طريق المشاة والانتهاء من تجهيز وتهيئة ربوة جلالة الملك فهد بمنى لاستيعاب مائة وخمسين الف حاج ورصف الطريق وتوفير المياه والاضاءة. وعن الانتهاء من اعداد مواقف سيارات حجاج البر في المعيصم وقد اوضح مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم عن استعدادات وزارة الصحة في مكة المكرمة وفي مشاعر الحج بتوفير المراكز الصحية على طرق المشاة واعداد مستشفيات لحالات ضربة الشمس، ومقابلة كل مراجعات الحجاج واعقبه مدير علم الهلال الاحمر الدكتور عبد الله الصقير اوضح الاستعدادات الضخمة بالسيارات ومراكز الهلال الاحمر.

واوضح مدير عام المرور اللواء محمد بن رجاء الحربي خطة المرور التي ستكون مماثلة للخطة التي وضعت العام الماضي مع التركيز على توفير السهولة لكل الخدمات التي تحتاج اليها هذه الجهات. وذكر عن توفير مقاعد السيارات التي تكفي لتصعيد الحجاج الى مشاعر الحج ـ وان التعامل مع الدوائر المختصة وارد وهو من اهم الاهداف التي يسعى المرور لتحقيقها وهي اساس نجاح خطة السير.

وقد انتهى الاجتماع على أمل العودة الى جلسة قادمة يوم الاحد الخامس والعشرين من ذي القعدة ـ لمواكبة الخطة الميدانية للموسم.

الامير سلطان يستقبل رئيس البعثة الامريكية

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة ظهر امس رئيس البعثة الامريكية الجنرال ارم سترونج والسفير الامريكي لدى السعودية ولتر كتلر.

ومن جهة اخرى استقبل مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد رئيس البعثة الامريكية ارم سترونج كما استقبله رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وذلك بوزارة الدفاع والطيران.

هجوم فدائي ضد دورية اسرائيلية في مخيم جباليا

عمان ـ ق ن ا: هاجم رجال المقاومة الفلسطينية بالقنابل اليدوية دورية عسكرية صهيونية في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين بشمال قطاع غزة المحتل.

وزعم ناطق عسكري صهيوني في تصريح اذاعته اذاعة العدو ان الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية لم يسفر عن اصابات بين أفراد الدورية وقال ان قوات عسكرية كبيرة بدأت عمليات تمشيط وتفتيش ومداهمات بحثا عن رجال المقاومة.

مقتل اثنين في اشتباكات بطرابلس:

الراسي يعلن عودته للمشاركة في حكومة الوحدة الوطنية بلبنان

حطام السيارة التي انفجرت امس في بيروت الغربية وتسببت في جرح ٣ اشخاص

طرابلس ـ وكالات الانباء: فاجأ النائب عبد الله الراسي وزير الداخلية الذي قاطع حكومة «الوحدة الوطنية» منذ تشكيلها في السنة الماضية الاوساط السياسية امس باعلان رغبته في العودة الى تسلم مهام منصبه كوزير للداخلية.

ولم يوضح السيد الراسي تفاصيل قراره هذا لكنه ابلغ الصحفيين قوله ان «استلامه للعمل الوزاري مرهون باي وقت او ظرف يراه مناسبا» مع الرئيس السابق سليمان فرنجية.

والسيد الراسي «مسيحي ارثوذكسي» ومتزوج من ابنة السيد فرنجية، وقد قاطع الحكومة بسبب اعتراض السيد فرنجية على عدم استشارته في التعيينات الوزارية اذ انه كان يرى من حقه ترشيح وزير ماروني في الحكومة التي تضم وزيرين مارونيين.

ولم يحضر السيد الراسي اي اجتماع لمجلس الوزراء منذ تشكيله في شهر ابريل (نيسان) سنة ١٩٨٤، وعهد المجلس في مهامه بالوكالة الى السيد جوزيف سكاف وزير الاعلام.

ويذكر ان مجلس الوزراء اللبناني لم يجتمع منذ حوالي ثلاثة اشهر بسبب مقاطعة وزيرين بارزين هما السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد نبيه بري زعيم حركة «أمل».

ومن جهة ثانية قالت مصادر امنية ان عنصرين من الحزب العربي الديمقراطي قتلا وشخصين اخرين اصيبا بجروح في اشتباك وقع شمالي هذه المدينة الشمالية الساحلية أمس.

واضافت المصادر تقول ان الاشتباك كان نتيجة لنزاع بين عناصر من الحزب.

وادى الحادث الى توتر الوضع في طرابلس حيث سمع رصاص قنص مما ادى الى انقطاع حركة السير على الطريق الدولية المؤدية الى شمال المدينة.

وكان حوالي ٥٠ شخصا قد قتلوا و ٢٠٠ شخص اصيبوا بجروح في اشتباكات وقعت هذا الشهر بين ميليشيا الحزب العربي الديمقراطي وحركة التوحيد الاسلامي بزعامة الشيخ سعيد شعبان.

اتهام ٤ شبان عرب بقتل الزوجين الاسرائيليين

هيئة أركان صهيونية خاصة لمواجهة عمليات المقاومة في الأرض المحتلة

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: افادت انباء الارض المحتلة انه تم انشاء هيئة اركان صهيونية خاصة مهمتها منع ومكافحة اعمال المقاومة داخل الاراضي العربية المحتلة في ضوء تزايد هذه العمليات.

وستقوم الهيئة الجديدة التي تتكون من كبار ضباط القوات الصهيونية واجهزة المخابرات بتجميع وتنسيق المعلومات الخاصة بعمليات المقاومة التي تقع داخل الأراضي العربية المحتلة.

ومن جهة اخرى، افادت الانباء ان اربعين معتقلا عربيا بينهم عشر فتيات في معتقل «المسكوبية» في مدينة القدس المحتلة مازالوا يواصلون اضرابهم عن الطعام الذي بدأ يوم الأحد الماضي.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على ظروف اعتقالهم الصعبة ومطالبة سلطات السجن الاسرائيلية بتوفير الحد الادنى من الرعاية الانسانية الصحية للمعتقلين.

على صعيد آخر اعترفت اذاعة العدو الصهيوني انه تم العثور على جثة جندي احتياطي اسرائيلي في منطقة غور الأردن.

وزعمت ان سبب الوفاة كان حادث طرق عندما تدهورت سيارة الجندي القتيل.

والمعروف ان سلطات العدو تعزو في معظم الاحيان مقتل جنودها والذين يتعرضون لعمليات مقاومة الى حوادث طرق.

من ناحية ثانية، زعم مصدر امني اسرائيلي ان اربعة من الشباب العرب هم الذين قتلوا الزوجين الاسرائيليين اللذين يعملان في التدريس وعثر على جثتيهما صباح يوم الجمعة الماضي بالقرب من معسكر اسرائيلي قرب مستوطنة «نوريت».

وفي هذه الاثناء صرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية انه يبدو ان تطبيق عقوبة الاعدام على الارهابيين المتهمين بارتكاب جرائم نكراء امر محتوم لا مفر منه.

وقد تحدث شامير للاذاعة الاسرائيلية بعد ردود الفعل العنيفة التي تولدت في اسرائيل بعد اغتيال المدرسين.

وقال شامير ان اطلاق سراح مئات القتلة في اطار تبادل ١١٥٠ اسيرا فلسطينيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين منذ حوالي شهر قد انتزع اي طابع ردعي للعقوبات التي فرضت حتى اليوم على ما اسماهم بالارهابيين.

واوضح «ان مرتكبي حوادث الاعتداء باتوا على يقين من انه مهما كانت جرائمهم فسيطلق سراحهم حتى قبل انقضاء مدة عقوبتهم».

رئيس وزراء باكستان يغادر السعودية

جدة ـ واس: غادر جدة عائدا الى بلاده رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو بعد زيارة للمملكة العربية السعودية ادى خلالها مناسك العمرة وزار المسجد النبوي الشريف وصلى فيه، كما تشرف بمقابلة الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب مدير المراسم الملكية بجدة محمد ناظر وسفير باكستان امير جلوشان وعدد من المسؤولين.

تعليمات حول بيع السيارات في الكويت

الكويت ـ كونا: اصدر وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر امس قرارا يقضي بالزام مالك المركبة الذي يود التصرف فيها بالبيع بتقل ترخيص تسييرها بالادارة العامة للمرور باسم المشتري قبل تسليمها له.

وزير خارجية سنغافورة بمؤتمر صحفي:

محادثاتي مع الأمير سعود الفيصل كانت ناجحة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: عبد الله الحاج:

اكد وزير خارجية سنغافورة في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية نجاح المباحثات التي اجراها بجدة مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لدعم العلاقات السعودية السنغافورية، وأوضح انه نقل الى العاهل السعودي تحيات الرئيس السنغافوري وحكومته على ذلك النشاط الذي تبذله الحكومة السعودية لدعم الاستقرار والسلام العالمي.

وقال الوزير السنغافوري في مؤتمر صحفي عقده بجدة قبيل مغادرته السعودية بأنه وجه الدعوة لوزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لزيارة سنغافورة وقد قبلها على ان يحدد الموعد في وقت لاحق.

واجاب السيد سوبايادانابالان على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول مستقبل علاقات بلاده مع السعودية فقال ان هناك الكثير الذي تستطيع ان نقوم به سويا في اطار المجموعة الاسيوية وفي الاطار العالمي، كما اننا ننظر لضرورة البحث عن اسواق بديلة او مشاركة لتلك الأسواق العالمية التقليدية، والسعودية بما تمثله من ثقل واهمية تعتبر من الدول التي تشكل اهمية لنا في المجالات الاقتصادية والتجارية وكذلك السياسية.

وحول رأيه في السياسة الخارجية التي تسير عليها المملكة العربية السعودية قال وزير خارجية سنغافورة ان بلاده ترى ان السعودية تمثل عنصرا مهما جدا في المشاركة لحل الكثير من المشاكل التي تعاني منها المنطقة خاصة ازمة الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية وذلك عن طريق الدبلوماسية الهادئة والهادفة التي تسير عليها السعودية.

واكد الوزير السنغافوري تأييد بلاده للجهود التي تبذل في سبيل ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الأوسط على أساس قراري الأمم المتحدة مع الأخذ في الاعتبار المطالب الفلسطينية العادلة، وان بلاده على استعداد للمشاركة في اية جهود تبذل في هذا الاطار، ذلك لأن سنغافورة تؤيد الحل السلمي، وتبارك الجهود التي تبذلها الأطراف المعنية بالنزاع وجهود الدول الصديقة.

وعن رأيه في الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني اوضح الوزير السنغافوري أن وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل احاطه علما بتفاصيل هذا الاتفاق الذي يرى انه يجب أن يحصل على دعم اكبر وتأييد اوسع.

تتمات تتمات

أصداء واسعة

واشاد العاهل الاردني بالجهود الطيبة المثمرة التي يبذلها العاهل المغربي بصدد عقد قمة عربية مؤكدا انها تمثل التوجه العربي السليم لوضع الأمور العربية في نصابها واوضح ان عقد القمة يمثل فرصة مهمة يلتقي القادة العرب خلالها على مستوى المسؤولية القومية من اجل تنظيم الصف العربي وبناء الموقف الموحد تحقيقا للأماني القومية وحفاظا على مصالح الأمة العربية.

● وأعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن ترحيبها بالموعد الجديد للقمة، فقد قال السيد محمد حسن ملحم عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة شؤون الوطن المحتل في منظمة التحرير الفلسطينية انه ينتظر هذا المؤتمر مهام ومسؤوليات كبيرة في مقدمتها العمل على وضع حد لوقف نزيف الدم الذي يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني على الساحة اللبنانية.

وأشار الى ان من الأمور البارزة التي يجب أن يتصدى لها المؤتمر معالجة الأوضاع التي يجتازها الشعب الفلسطيني في الأرض العربية المحتلة، مؤكدا على ان هذا الشعب يتعرض لمخطط تصفية على يد الاحتلال الصهيوني اضافة الى الممارسات اليومية القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وأكد أن الموقف الخطير المتردي في الأراضي المحتلة يتطلب وقفة جادة ومسؤولة من قبل القادة العرب بما يتناسب وجسامة الخطر الذي يواجه الشعب الفلسطيني ومستقبله.

● ووردت اشارات مؤيدة من العراق والكويت فيما اكدت الصحف السورية رفض القمة وهاجمت انعقادها ففي بغداد وصفت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية الصادرة امس اعلان العاهل المغربي بأن القمة الطارئة ستعقد في السابع من الشهر المقبل بأنه «قرار شجاع» وطالبت الدول العربية بحضور هذه القمة.

● من ناحية ثانية، ناقش مجلس الوزراء الكويتي في جلسة عقدها برئاسة الشيخ سعد العبد الله امس، الدعوة المغربية لعقد القمة الطارئة في السابع من اغسطس (آب) المقبل.

وقال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة والتخطيط والدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ان مجلس الوزراء يؤيد أي لقاء عربي يحقق توحيد الكلمة، على ان يسبق ذلك لقاء لوزراء الخارجية للتنسيق والاعداد للمؤتمر.

وعلى هذا الصعيد فوجئت الأوساط الخليجية المطلعة باعلان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وابلغت مصادر خليجية مسؤولة «الشرق الأوسط» ان المعلومات التي تلقتها الدوائر المختصة في وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون من الامين العام للجامعة العربية تفيد بأن اتفاقا قد تم بين العاهل المغربي والأمين العام للجامعة العربية بتأجيل هذه القمة الطارئة والبدء في الاعداد لقمة عادية تعقد في نوفمبر بالمملكة العربية السعودية، وأشارت المصادر الى ان قرار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان مفاجئا للجميع بما في ذلك القليبي.

ولا تستبعد تلك المصادر ان يكون للرسالة التي بعث بها العاهل الأردني الملك حسين والتي حملها للرباط مروان القاسم رئيس البلاط الملكي دور مباشر في دعوة الحسن الثاني لعقد القمة الطارئة بمن يحضر من الدول الأعضاء.

وتشير تلك الدوائر الى ان من الدول التي تؤيد عقد القمة بمن يحضر العراق الذي عبر عن موقفه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز خلال زيارته الاخيرة لكل من الرباط والرياض وعمان وصنعاء، وما اكده وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد طه ياسين العلي اثناء زيارته للبحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

● في القاهرة لاحظ المراقبون امس ان ردود الفعل الرسمية الصادرة عن مصر اتسمت بالحذر والترقب على اثر قرار الملك الحسن الثاني بعقد مؤتمر قمة عربي.

وفي تصريح لوكالة «فرانس بريس» أشار متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية الى ان مصر «ليست معنية مباشرة بأمر هذه القمة» واعرب عن الأمل في ان «يفضي مؤتمر القمة في المقام الأول الى تسوية المنازعات العربية».

واضاف في رده على أحد الأسئلة ان القاهرة «لن تطلب من اي دولة عربية طرح مسألة عودة العلاقات المصرية العربية «التي قطعت عام ١٩٧٩ ردا على توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية»، وأردف بقوله «ان موقفنا يتمثل من حيث المبدأ في اننا لسنا المطالبين بعودة العلاقات».

سوار الذهب:

مؤتمر وطني حول النزاع في جنوب السودان يعقد قريبا

الخرطوم ـ أ.ف.ب: أدلى الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني بتصريح امس نقلته عنه صحيفة «الأيام» جاء فيه ان مؤتمرا وطنيا حول النزاع في جنوب السودان سيعقد قريبا.

وأكد سوار الذهب ان الكولونيل جون قرنق زعيم المتمردين في الجنوب «سيضيع فرصة اذا ما قرر عدم الاشتراك في هذا المؤتمر». وأوضح انه تم تعيين جهاز للاعداد لهذا المؤتمر المرتقب الذي لم يفصح عن موعد انعقاده.

ويذكر في هذا الصدد ان الجنرال قرنق رفض حتى الآن كل النداءات التي وجهها اليه النظام السوداني الجديد بغية الاشتراك في مفاوضات ترمي الى احلال المصالحة الوطنية، وقد رفض بصورة قاطعة اجراء اي اتصال مع السلطات العسكرية السودانية مطالبا بعودة الحكم المدني على الفور.

وأكد الفريق اول سوار الذهب ان المؤتمر المرتقب سيعقد حتى ولو لم يشترك فيه قرنق وأن «غالبية سكان الجنوب يرون ان رفض جون قرنق الاشتراك في مثل هذا المؤتمر لا ينبغي ان يحول دون عقد الاجتماع الرامي الى تسوية مشكلة الجنوب».

ومن ناحية اخرى انكر رئيس المجلس العسكري الانتقالي وجود اي خلافات بين المجلس والحكومة الانتقالية السودانية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

حكايات من القاهرة (١)



الشيخ حافظ سلامة — عمر التلمساني

ماهو مصير الحركة الحزبية في مصر؟

صورة أحزاب: الوفد دون الباشا والناصري دون الناصريين والحاكم دون الرئيس.. تطبيق الشريعة الإسلامية بين دعاة التروي وأنصار التسرع

بقلم: المحرر الدبلوماسي

الجو في القاهرة الآن ساخن جداً.. سخونة الطقس وسخونة النقاش السياسي والحوار حول تجارب الماضي وتجربة الحاضر وآمال المستقبل. وأحاديث القاهرة، وبشمولية أكثر لأحاديث مصر، كثيرة ومتشعبة ومتنوعة وهمومها هي هموم العرب، كل العرب ومعظمهم يتفاعل معها.. ويعيش مثلها بشكل أو بآخر.

وأحاديث الناس وسط لهيب يوليو (تموز) لا تتوقف عند حدود فهم رغم كل معاناتهم الحياتية اليومية يتذوقون، إلى حد ما، نعمة حرية الكلام وتجربة الممارسات الديمقراطية التي فتح قنواتها الرئيس حسني مبارك بمرونته وقدرته على أن يكون قاسماً مشتركاً لكل الفئات والاتجاهات.

وهذه الأحاديث، عدا حديث الحر الخانق، تبدأ عادة بأزمة اختناقات المرور والزحام وموضوع الاسكان والحصول على شقة للسكن لاسيما بالنسبة للشبان الذين يعلقون زواجهم على إزالة هذه العقبة الأساسية. ثم تنتقل إلى المواضيع الحياتية اليومية مثل موجة الغلاء وارتفاع الأسعار وتزايد الحاجة للمزيد من الانفاق على سلع كانت إلى وقت قريب كمالية فأصبحت من الحاجيات والضرورات الملحة. لكن لا بد من الاعتراف بخطوات ايجابية تم اتخاذها لتحقيق انفراجات واسعة حيث نفذ الرئيس مبارك وعوده بإقامة مشاريع للاسكان وبناء الكباري والجسور لحل أزمة المرور اضافة الى اصلاحات اقتصادية بدأت تؤتي ثمارها في الآونة الأخيرة.

ولا تقتصر الأحاديث على هذه الأمور فالمصري بطبعه مرح وابن نكتة لا بد أن يدخل المرح إلى ممارساته اليومية وحكاياته اضافة الى شغفه بتلقف الشائعات والطرائف وأخبار الناس لاسيما الفنانين والمشاهير وقصصهم وتصرفاتهم الشخصية، وعلى سبيل المثال كانت الاحتفالات الضخمة التي جرت لمناسبة اليوبيل الفضي لانشاء التلفزيون المصري مجالا رحباً لملاحقة أخبار هؤلاء فتحدث الناس كثيراً عن سعاد حسني وتصرفاتها في الحفل وتناقلوا أخباراً عن من ضرب من من المذيعات وأنباء زواج فايزة حلاوة زوج تحية كاريوكا من مذيعة التلفزيون فريال صالح، إلى ما هنالك من أخبار مشابهة.. ولا يمل الناس أيضاً من حديث الفن فاينما ذهبت يبدون أسفهم لغياب القمم الفنية وانحدار مستوى الفن على سائر مستوياته حتى وصل الأمر إلى حد انتشار آخر أغاني أحمد عدوية بكلماتها المستهجنة التي يقول في مطلعها: لابسلي جبة وقفطان وعاملي بتاع نسوان!!

• • •

هذه هي إذن بعض أحاديث العامة ورواياتهم التي يتناقلونها للتسلية والترفيه والتخفيف من المتاعب. ولكن ماذا عن حديث الجد والموضوعية وحوارات المثقفين والقوى الفاعلة سياسياً واجتماعياً وثقافياً؟ ما من شك أن أحاديث السياسة بمعناها الواسع هو الشاغل الثاني بعد أحاديث الأوضاع الاقتصادية والقضايا الحياتية. والسياسة هنا تعني مستقبل الديمقراطية وأوضاع الأحزاب السياسية الموالية والمعارضة والمستأنسة كما تعني أيضاً الحوار الساخن الدائر حول تطبيق الشريعة الاسلامية بين فئات تدعو للمرونة والتروي وفئات أخرى تطالب بالسرعة أو التسرع.

أما على الصعيد الخارجي فالحوار محصور في نطاق أضيق وهو يتراوح بين القضية الرئيسية وهي وجه مصر العربي والرفض الطبيعي والمنطقي لكل ما هو صهيوني وإسرائيلي انطلاقاً من أصالة الشعب المصري وايمانه المطلق. أما القضية الساخنة الأخرى في مجال الاهتمامات السياسية العربية فهي قضية العلاقة مع السودان بعد اقصاء جعفر نميري وهو موضوع سنتوسع فيه غداً.

الجماعات والشريعة

الموضوع الشائك الأول الذي يدور من حوله حوار كل يوم ويتصاعد كل نهار جمعة هو موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية والاعلان عن ظهور «جماعات متطرفة» بين فترة وأخرى كان آخرها جماعة حافظ سلامة.

وإذا كانت هذه القضية هي محور نقاش في معظم الدول العربية والاسلامية فانها أشد ظهوراً وتداولا علنياً في مصر، وهي ليست جديدة، ولكنها متجددة عبر كل العصور والعهود، فقبل ثورة ٢٣ يوليو (تموز) كان نشاط الاخوان المسلمين فاعلا وبارزاً ولم يتوقف عند التحرك السياسي، بل تعداه إلى العمل المسلح متمثلا في «الجهاز السري» وهو الجناح العسكري للجماعة.

وفي مطلع الثورة نشط الاخوان سياسياً لدرجة ان الكثيرين كانوا يعتقدون انهم هم الذين قاموا بها وخططوا لها، بل أن الشيخ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان كشف لـ «الشرق الأوسط» في العام الماضي ان هذا هو الواقع، كما تبين أن عدداً من قادة الثورة كانوا بالفعل اعضاء في الاخوان وان التنسيق كان يومياً بين الجانبين.

ولكن «شهر العسل» لم يطل وجاءت «حادثة المنشية» التي جرت خلالها محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر واتهمت فيها جماعة الاخوان المسلمين، واعتقل الالوف من اعضائها، وبالتالي تم بناء سد أمام المد الديني المتمثل بالاخوان وغيرهم.

وفي عهد الرئيس أنور السادات عادت الجماعات الاسلامية لتنشط من جديد، ولكن بأشكال مختلفة فقد عادت جماعة الاخوان المسلمين الى النشاط العلني لكن برزت أيضاً وعلى فترات جماعات أخرى لا تؤمن بالعمل السياسي العادي وبدأت تنفذ عمليات مسلحة ومسيرات عنيفة كانت أبرزها عملية الكلية الفنية العسكرية التي قامت بها جماعة التكفير والهجرة ثم عملية خطف وزير الأوقاف الشيخ الذهبي، وعمليات أخرى أبطالها جماعات مثل تنظيم «الجهاد» السري وغيرها كان أبرزها وأشدها إثارة حادثة المنصة التي لقي فيها الرئيس السادات مصرعه في ٦ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١ على يد خالد الاسلامبولي ورفاقه.

وقد رافقت هذا الظهور، عمليات مثيرة ومسيرات وأحداث في بعض الجامعات ودعوات عنيفة في صحف الحائط فيها بعودة للعودة للحجاب اضافة الى ضبط أسلحة ومتفجرات انتهت باعتقالات ومحاكمات شهدتها القاهرة على فترات، كما رافق ذلك ظهور بوادر فتنة طائفية واعتداءات على مساجد وكنائس.

وكان الرئيس الراحل قد حاول مواجهة كل اعدائه دفعة واحدة فشن حملة اعتقالات في سبتمبر (ايلول) الشهيرة التي اتسعت لتشمل اليمين واليسار ورجال الدين الاسلامي والمسيحي.

مبارك والانفتاح

وعندما تسلم الرئيس مبارك مقاليد الحكم بدأ يحل عقد التركة الثقيلة التي ورثها وبالتالي خمدت الفتنة الطائفية وأفرج عن المعتقلين وسن بادرة وسابقة ايجابية في الحوار مع قادة الأحزاب ومختلف الاتجاهات. مما أدى إلى انحسار موجة التطرف واشاعة جو من الثقة في الشارع المصري. وبالفعل دخل الاخوان المسلمون البرلمان تحت مظلة حزب الوفد وأصبح لهم ممثلوهم الذين يتقدمون بالاقتراحات ويعبرون عن آراء الاتجاه الديني. كما عادت صحيفة «الدعوة» إلى الصدور لتنشر هذه الآراء بحرية، كما ظهرت عدة صحف دينية من بينها صحيفة «اللواء الاسلامي» التي تصدر عن دار مايو التابعة للحزب الوطني الحاكم، وغيرها.

ومضت الأمور طبيعية إلى أن عاد أخيراً الجدل الساخن حول تطبيق الشريعة الاسلامية وقد انتقل الحوار من مجلس الشعب إلى الشارع تتنازعه اتجاهات وتيارات مختلفة.

واتخذت هذه الاتجاهات عدة أنماط يمكن تحديدها في ثلاثة: الأول حوار من خلال القنوات الشرعية يقوده الاخوان المسلمون داخل مجلس الشعب ويحتل الصفحات الأولى لصحف أحزاب المعارضة وغيرها من الصحف الدينية. والثاني من خلال جماعات غير منظمة ولكنها تتحرك تلقائياً داخل المساجد والتجمعات الدينية، مستخدمة أسلوب الدعوة كجماعة حافظ سلامة. أما النمط الثالث فتقوده جماعات سرية تنطلق من تحت الأرض لا تجمعها بالضرورة قيادة واحدة، ولكن كل منها يتحرك في سرية لتجميع الشباب وتنظيمه ودفعه لفرض آراء هذه الجماعات بالقوة، وهذه الجماعات تتابعها عيون أجهزة الأمن.

أما بالنسبة للحوار العام في مصر حول تطبيق الشريعة الاسلامية فيدور في اطارين رئيسيين: اطار يؤكد ضرورة التروي والتنفيذ المرحلي والعقلاني للتغييرات بحيث لا يتكرر ما حدث في السودان نتيجة التطبيق الخاطيء والمتسرع، واطار آخر يدعو إلى التنفيذ الفوري وبدون أي قيد أو شرط دون النظر للاعتبارات الخاصة ومخاطر انعكاسات مثل هذا التسرع.

ويقول أنصار التروي دفاعاً عن وجهة نظرهم إن كل مصري متدين ومؤمن بطبعه وإذا ذهبت الى أي مسجد في مصر تجده غاصاً بالمصلين وإذا وجد أي خروج عن القاعدة العامة فهو مجرد استثناء لا ينفي الحقيقة المطلقة. وهناك اجماع على موضوع الشريعة ولكن عملية التغيير تحتاج إلى وقت طويل لأنه لا بد من الأخذ بالاعتبار الانعكاسات الاقتصادية وموقع مصر كبلد سياحي اضافة الى موقع الاقباط في مصر ووجوب التفاهم بالحوار الهادىء والمدروس. وقد تم بنجاح تعديل قانون الأحوال الشخصية المعروف باسم «قانون جيهان» الذي أقر في عهد الرئيس السادات وأثار حفيظة رجال الدين.

وكان يمكن للحوار أن يشكل ظاهرة صحية سليمة لولا بروز مؤشرين خطيرين الأول حرب الملصقات على الجدران والسيارات العامة والخاصة، والثاني بدء تحرك لمسيرات ومهرجانات للضغط لتطبيق الشريعة وهو التحرك الذي قاده الشيخ حافظ سلامة من مسجد النور الذي لم يستكمل بناؤه بعد.

وقد واجهت الحكومة حرب الملصقات والشعارات على السيارات بحزم خاصة بعد أن أخذت طابعاً طائفياً ظاهراً.. وبالفعل أصدرت وزارة الداخلية أمراً بازالة كافة الشعارات والملصقات وحذرت المخالفين بعقوبات صارمة. وقد استجاب المواطنون بسرعة ملفتة للنظر لهذا القرار وصار من النادر رؤية أي شعار أو عبارة على أي سيارة من مئات الوف السيارات في العاصمة المصرية والمدن الأخرى.

أما بالنسبة لتحرك الشيخ سلامة فقد تم حصر ذيوله على مراحل، ففي البداية عندما وجهت الدعوة لمسيرة شاملة إلى ميدان عابدين للمطالبة بتطبيق الشريعة صدر قرار بالمنع.. ثم جرى اللجوء للقضاء المصري، ثم أصر الشيخ سلامة على موقفه وبدأ يصعد الموقف مما استدعى تدخلا مباشراً من الرئيس مبارك الذي ضمن كلمة له حذر فيها من فتنة مؤكداً أن السلطة لن تسمح بحدوثها وختمها بتكرار القول: «احذر ثم احذر ثم احذر».

وبدأ تطويق القضية باعلان وزارة الأوقاف ان جميع المساجد في مصر أصبحت تابعة لها بشكل مباشر، كما تم تعيين أمام جديد لمسجد النور القائم في حي العباسية.

وجاءت هذه الخطوة لتنهي ازدواجية في ادارة المساجد بين وزارة الأوقاف التي تشرف على مساجد الدولة والادارات الخاصة لجمعيات دينية وخيرية وأشخاص عاديين يشرفون على مساجد خاصة تم اعمارها بمبادرات فردية.

وجرت مقاومة القرار في أول صلاة جمعة لكن الحكومة سارعت إلى اتخاذ خطوات أكثر حسماً عندما أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس الشيخ سلامة بعد التحقيق معه في واقعة ضبط منشورات بحجرة مكتبه الملحقة بمسجد النور تدعو لاثارة المصلين، كما تم احتجاز أكثر من ٤٠ من اتباعه في القاهرة والفيوم من اعضاء جمعية الهداية الاسلامية التي يترأسها سلامة.

وفي الاسبوع الماضي تم استكمال القرار باغلاق المسجد لاستكمال بنائه حيث تم رصد ٣ ملايين جنيه لهذا الغرض مع توسيعه ليشمل مستوصفاً ومكتبة اسلامية. وتم التنفيذ الفوري حيث أحاط بعض رجال الأمن المركزي بالمسجد ورفعت يافطة لـ «المقاولون العرب» تحمل تفاصيل عملية البناء.

ويوم الجمعة الماضي حاول افراد قلائل اداء صلاة الجمعة في منتزه مواجهة لمسجد النور لكنه تم تفريقهم بسرعة وبدون حوادث تذكر وسط دعوات لمعالجة الأمر بهدوء على اعتبار انه حدث بسيط ولا يؤثر على الأمن العام.

الحركة الحزبية

وإذا تجاوزنا موقف الحركات والجماعات الدينية المتعددة فإن موضوع الديمقراطية والحركة الحزبية في مصر هو الطاغي في الأوساط والدوائر السياسية الحاكمة والمعارضة. فجميع الأحزاب تعيد الآن حساباتها وتدرس أوضاعها ومواقع قوتها وضعفها على اعتبار أن الحديث السائد الآن هو حديث المستقبل، مستقبل التجربة الديمقراطية ككل في مصر واحتمالات اجراء تغييرات جذرية على العمل السياسي استعداداً للانتخابات المقبلة.

فالرئيس مبارك يستعد لبدء عامه الخامس في رئاسة الدولة ومجلس الشعب يستعد لدورة جديدة تحت رئاسة الدكتور رفعت المحجوب بعد أطول دورة برلمانية عقد خلالها ١٠٠ جلسة تميزت بالمواجهة الشديدة بين الحكومة والمعارضة.

ووسط هذه الاستعدادات والنشاطات الحزبية تطرح عدة أسئلة حول جدوى الانتخابات على أساس القوائم النسبية وعن مدى تنفيذ توصية الرئيس مبارك بأن يكون مجلس الشعب هو مجلس كل المصريين وان يكون اعضاء مجلس الشعب عند حسن ظن الجماهير في السلوك وانكار الذات.

ولكن السؤال الأهم المطروح على كل صعيد هو إلى أي مدى تمثل الأحزاب، على مختلف اتجاهاتها، مطالب الجماهير وتطلعاتها وآمالهم وأي الأحزاب هو الأقوى والأكثر شعبية وقوة وصموداً ثم هل يمكن لهذه الأحزاب أن تضمن الاستمرارية وقوة الاندفاع نحو الأفضل لو اختفى قادتها الحاليون؟

والسؤال المطروح شعبياً وحزبياً بالنسبة للحزب الحاكم وهو الحزب الوطني، هو ماذا لو رفع رئيس الدولة مظلته عنه أو قرر الوقوف على الحياد في اللعبة السياسية بين الأحزاب؟ هل يستمر الحزب وهل ينجح في أية انتخابات مقبلة.. وما هو عدد المقاعد التي يمكن ان يفوز بها وهل سيتمكن بالفعل من التفرد بالحكم؟ هذه الاسئلة يجيب عليها الكثيرون من المعارضين بالتشكيك لكن قادة الحزب الحاكم يدافعون عن أنفسهم بشدة مؤكدين ان قاعدة الحزب أصبحت قادرة على الاستيعاب الجماهيري. لكن هناك اجماعاً على وجوب القيام بعملية اصلاح داخلي وتطهير الحزب اضافة الى اتباع أسلوب جديد في العمل الحزبي والجماهيري حتى يضمن الحزب استمراريته بدعم الدولة أو بدونه.

ومن هنا بدأت الأحاديث تتكرر في الأيام القليلة الماضية عن توقع تغييرات مهمة في بعض المناصب الحكومية والحزبية وقيادات الحزب الوطني استعداداً لتنفيذ خطة التحرك التي يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها الآن.

ولكن رغم تفاؤل قادة الحزب الوطني بتحقيق نجاح في هذا المجال فإن بعض المفكرين والقياديين المصريين يؤكدون ان الأوضاع الراهنة والأحداث المرتقبة في المنطقة وفي مصر، اضافة إلى الأوضاع الاقتصادية تستدعي صيغة متقدمة للعمل الوطني يشارك فيه كل مواطن مهما كان دوره أو اتجاهه أو موقعه ومن هنا يكثر الحديث في مصر الآن عن جبهة وطنية عريضة تضم كافة الأحزاب والاتجاهات السياسية والثقافية تكون مهمتها رسم صورة مصر المستقبل ووضع خطة نهضتها وحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وقد أبدت مختلف الأحزاب تأييدها لهذا الاتجاه فيما يتخوف بعض أركان الحزب الوطني من سحب البساط من تحت اقدامهم تحت غطاء المشاركة في الحكم والقرار وبالتالي الوصول إلى تعديل قانون الانتخاب ومختلف القوانين التي تضمن للحزب دوره القيادي.

ولكن نظرة على واقع الشارع المصري يمكن أن تعطي فكرة واضحة عن رغباته وتطلعاته إلى وفاق وطني وانتظاره لخطوات عملية تنهي معاناته اليومية وتضمن مستقبل الأجيال الصاعدة. ولعل أرقام توزيع الصحف تعطي صورة عن الاتجاه العام حيث ان صحف المعارضة بدأت ترسخ أقدامها بشكل مدهش. فباستثناء الصحف القومية التي تتصدرها «أخبار اليوم» الصادرة كل سبت والتي تتعدى أرقام توزيعها المليون و٢٠٠ الف نسخة ثم تأتي بعدها «الأخبار» و«الأهرام» فإن صحيفة «الوفد» لسان حال حزب الوفد تأتي في طليعة الصحف الواسعة الانتشار إذ وصلت أرقام توزيعها إلى حوالي نصف مليون نسخة. أما «الدعوة» لسان حال الاخوان المسلمين فتوزع نحو ١٢٠ الفاً و«مايو» لسان حال الحزب الوطني الحاكم (١٠٠ الف) و«الأهالي» لسان حزب التجمع اليساري (٧٠ الفاً) و«الشعب» لسان حال حزب العمل الاشتراكي (٤٠ الفاً) و«الأحرار» لسان حال حزب الأحرار (من ٧ إلى ١٠ آلاف نسخة).

وضع الأحزاب

ولكن إلى أي مدى تعكس هذه الأرقام حقيقة شعبية الأحزاب وهل يمكن القياس عليها واعتبارها بمثابة استطلاع للرأي؟

الواقع انه كما يعاني الحزب الوطني الحاكم من مشاكله الداخلية فإن أحزاب المعارضة تعاني بدورها من مشاكل متعددة أبرز ما فيها «مرض الشيخوخة» الذي يضرب زعاماتها وقياداتها. اضافة إلى طابع القيادات الفردية التي تحكمها وتدفعها لتتحول في بعض الأحيان الى حزب الفرد الذي يخشى أن ينقرض الحزب اذا غاب قائده، ومن هنا فإن هذه الأحزاب تطرح الآن جدياً موضوع الخلافة ومستقبل الحزب.

الوفد والباشا

ولعل أكثر الأحزاب انطباقاً على هذه الحالة هو حزب الوفد الذي عاد إلى الواجهة أخيراً بعد مد وجزر استمر أكثر من ربع قرن. وقد جاءت حادثة وقعت أخيراً لتطرح بقوة علامات استفهام حول مصير الحزب لو غاب عنه «الباشا» أي زعيمه السيد فؤاد سراج الدين.

وقد بدأت الحادثة عندما طرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب رفع الحصانة عن مصطفى شردي أحد نواب «الوفد» في المجلس ورئيس تحرير صحيفته للاستماع إلى أقواله في دعوى رفعها ضده محافظ الاسكندرية الذي شنت عليه جريدة «الوفد» حملة عنيفة فانسحبت المعارضة من القاعة غاضبة. ثم أكملت غضبها برفض طلب «الباشا» مرافقته إلى مأدبة العشاء التي أقامها الرئيس مبارك لجميع القيادات مما اضطر سراج الدين الى الذهاب بمفرده ثم الرد بتقديم استقالته من رئاسة حزب الوفد مما أثار عاصفة كبرى داخل الحزب أدت الى زعزعة صفوفه وتحرك في قواعده يطالب برفض الاستقالة الى أن انتهت العاصفة كما هو معروف بعودة الباشا عن استقالته.

ولكن رغم هذا فان الأوساط الحزبية داخل الوفد وخارجه طرحت من جديد السؤال نفسه: ماذا يحدث للوفد بدون سراج الدين؟.. وقد أجاب على هذا السؤال شخصية سياسية مخضرمة قالت لـ «الشرق الأوسط» إنه رغم جدية الأمر فان التجارب علمتنا أن في الامكان النهوض بأعباء الخلافة إذا توفرت النيات السليمة واتفق على توحيد الصفوف.. وقد مر حزب الوفد بتجربة مماثلة عندما مات زعيمه سعد زغلول فقد كان معظم الناس يخشون من انتهاء الوفد إلى الأبد اذ انه ما من أحد كان يتصور الوفد بدون سعد إلى ان تم الاتفاق على اختيار النحاس باشا زعيماً فنجح في توحيد الحزب وتحقيق الاستمرارية رغم ان اختياره كان بالصدفة لان النحاس كان أضعف الأطراف ومراكز القوى.. وكان سبب اختياره طريفاً وهو انه الوحيد الذي كان متفرغاً للعمل الحزبي ويقبض راتباً من الحزب، وقد ظن كل طرف انه سيكون قادراً على السيطرة عليه فاذا به يضرب بيد من حديد ويسيطر على الجميع!

وكان الباشا قد طرح بنفسه موضوع الخلافة فقال لأعضاء الهيئة العليا للحزب: «افرضوا ان الله اختارني.. ماذا تفعلون.. هل نترك الحزب ينهار». وقد نشرت «الشرق الأوسط» الاسبوع الماضي تحليلا وافياً عن هذا الموضوع وتحدث فيه الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب والرجل الثاني في الوفد الذي قال عن الخلافة: «رئيس الحزب تجاوز السبعين. وكل القادة أعمارهم تتراوح بين السبعين والثمانين علماً وهو يشبه الوضع الذي كان موجوداً في موسكو طوال السنوات الماضية. الحديث إذن عمن يأتي بعد الباشا شيء طبيعي واللائحة الداخلية للحزب تقدم الحل اذا خلا مقعد الرئاسة بالاستقالة يتولى أكثر النواب أصواتاً في آخر انتخابات القيادة مؤقتاً ويدعو الجمعية العمومية للانعقاد خلال اسبوعين. المسألة مرتبة مقدماً. وأنا نفسي – يتابع الدكتور رأفت شرحه – توليت هذه المهمة طبقاً للائحة عندما صدر قرار العزل السياسي لسراج الدين.

والوفد بعد ذلك يضم وجوهاً من كل الأجيال. وأبناء الأسرة الوفدية القديمة يجددون دم الحزب ويحلون مكان آبائهم اقتناعاً لا توريثاً. ومهمة كبار رجال الحزب هي تسليم السلطة الى المستقبل، ويأتي بعدهم في الترتيب أكثر من صف من القيادات. وسنة الحياة انه ليس هناك من لا يمكن أن يستغنى عنه. هكذا أثبتت التجارب في مصر بعد عبد الناصر وفي فرنسا بعد ديجول. الموت حق على الجميع وافتراض رحيل أي منا قائم في أي لحظة».



فؤاد سراج الدين

ولكن رغم حديث الدكتور رأفت المتفائل فان هناك خلافات تحت الأعماق بين جيلين وقديين الجيل القديم من رفاق سراج الدين والجيل الجديد الذي انضم للوفد أخيراً بعد اقتناع بدوره ومبادئه فيما يعتبر البعض ان انفجار أزمة الخلافة يمكن ان تكون بداية صحية لعملية اصلاح داخلي والبدء الفعلي ببناء الحزب على أسس سليمة تقر في مؤتمر قومي أو جمعية عمومية اضافة الى تشكيل اللجان الاقليمية للحزب في المحافظات والأقاليم رغم الثقل السياسي والمعنوي الذي يعطيه «الباشا» الآن للحزب فيغطي به كل نقاط الضعف وحالة الفوضوية للبناء التنظيمي الراهن.

والأرجح الآن ان لم يتقدم شخص يتمتع بصفات قيادية بحسم الموقف لصالحه ان يتم الاتفاق على قيادة جماعية للحزب تمهد لظهور قائد جديد يفرض نفسه على الآخرين.

الاخوان والأحزاب الأخرى

أما الاخوان المسلمون فلم يكتسبوا حتى الآن الشرعية القانونية التي تكفل لهم خوض العمل السياسي منفردين ولذلك نفذ اعضاء الجماعة الى مجلس الشعب من داخل إطار حزب الوفد وهو الاطار الذي يحد من حركة الاخوان المسلمين لاضطرارهم الى قبول بعض التنازلات التي تفرضها ضرورات الانضواء تحت جناح الوفد.

ولكن هذا لا يعني ان الجماعة لا تتطلع الى الاستقلالية فيما بعد وبدخول الانتخابات القادمة بشكل شرعي وفي هذه الحالة يصبح الوضع مختلفاً. وحتى يتحقق ذلك فإن الاخوان المسلمين يحاولون بقدر الامكان الحفاظ على تنظيمهم الداخلي تحت قيادة المرشد العام الشيخ عمر التلمساني أحد أبناء الرعيل القديم الذي مازال يشكل الخط الأول وأيضاً الغالب في صفوف الاخوان.

ورغم ان الاخوان أكثر تنظيماً من الوفد وأقل تفككاً إلا ان قضية الخلافة فيه أيضاً مطروحة سواء داخل الحزب أو خارجه، فحتى الآن لم يظهر اسم الى جانب الشيخ التلمساني يمكن اعتباره الرجل الثاني ولكن هذا لا يمنع من أن النظام داخل جماعة الاخوان يقلل من احتمالات وقوع أي صراع على القيادة.

وهناك أحزاب معارضة أخرى ليس لها تأثير كبير نظراً لأنها غير ممثلة في مجلس الشعب بالاضافة الى افتقارها الى القاعدة الشعبية ومنها حزب «التجمع» الذي يضم فلول الشيوعيين في مصر بقيادة خالد محيي الدين أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين ويعد ذلك في حد ذاته المظلة الوحيدة لاستمرار الشرعية القانونية للحزب في غياب رموز الناصرية القديمة والجديدة.

ورغم ان التجمع يضم عدداً من المفكرين والصحفيين المصريين أمثال لطفي الخولي ومحمد سيد أحمد فإن الحزب لا يرتكز الى قاعدة شعبية تؤهله للتقدم للصدارة حتى في حالة العدول عن نظام الانتخاب النسبي حيث لا يتوقع له أن يفوز بأكثر من مقعد أو مقعدين.

كما يشكل خالد محيي الدين حتى الآن صمام الأمان الوحيد لتجمع أعضاء الحزب وحماية صفوفه من التفكك والانقسام التي تهدده حالياً بسبب الصراعات الدائرة داخله حول القيادة.

وبالاضافة الى التجمع فهناك حزب العمل الذي يتزعمه المهندس ابراهيم شكري، وقد عانى ومايزال يعاني من تفكك صفوفه وانفصال قياداته وانتقال أعضائه لأحزاب أخرى. والصراع داخل العمل أحد السمات الأساسية لهذا الحزب الذي يتطلع نصف أعضائه على الأقل لقيادة الحزب بعد ابراهيم شكري. أما حزب الأحرار فيكفي انه يسمى في مصر بحزب مصطفى كامل مراد.

غداً
مصر والسودان ومستقبل التكامل وقضية تسليم نميري

فكرة!

مصطفى أمين

جلس الاسرائيليون يتفرجون علينا! الفلسطينيون يقتلون الفلسطينيين، المسلمون يحاربون المسلمين، الدول العربية عاجزة عن عقد مؤتمر قمة. نصف لبنان يذبح ويدمر النصف الآخر! ماذا يريد الاسرائيليون أكثر من هذا؟! سوف ندعي كما ندعي دائماً ان الاسرائيليين هم الذين يدسون الدسائس ويفرقون بيننا ويمزقون شملنا، لو كان الاسرائيليون أذكى ساسة العالم ولو كانوا أغنى أغنياء الدنيا لما استطاعت دسائسهم وأموالهم ان تفعل بنا ما فعلناه بأنفسنا! لماذا لا يكون عندنا الشجاعة لنعترف بأن الغباوة هي غباوتنا، والمال الذي ينفق على تقسيمنا وتفتيتنا هو مالنا؟ لماذا لا نعترف بأننا نجحنا فيما فشلت فيه اسرائيل وعجزت عن تحقيقه طوال السنوات الماضية؟

يكفي أن نعلم ان مؤتمر المرأة التابع للامم المتحدة والذي اجتمع في نيروبي عاصمة كينيا، هذا المؤتمر الذي جمع نساء العالم عجز عن اصدار قرار بمساواة الصهيونية بالتفرقة العنصرية. ولو كانت كلمة المسلمين والعرب موحدة لاستطعنا ان نصدر ما نشاء من قرارات كما فعلنا في عدة مؤتمرات دولية سابقة.

في الماضي كنا نطالب الحكام بأن يضحوا بمناصبهم وأموالهم وحياتهم من أجل تحقيق أهدافنا أما اليوم فنحن لا نستطيع ان نطالب هؤلاء الحكام بأن يضحوا بخلافاتهم الشخصية من أجل ان يوحدوا جهودهم ليحافظوا على ما تبقى لهم من بلادهم. وإذا كان السيخ والهندوس في الهند اجتمعوا في نيودلهي واتفقوا على تصفية الخلافات برغم المذابح الدموية التي حدثت بينهم، وبالرغم من ان السيخ هم الذين اغتالوا انديرا غاندي أم رئيس وزراء الهند. وبرغم العداء المستحكم الذي أدى الى حرب أهلية. برغم كل هذا جلس العدوان التاريخيان على مائدة واحدة واتفقا على انهاء الخلافات، ومنذ أيام اجتمع رئيس جمهورية الصين مع رئيس جمهورية الولايات المتحدة وصفيا كثيراً من الخلافات بين البلدين، وهي عداوات قديمة عاشت أربعين سنة ووقعت فيها حروب طاحنة.. وبعد أسابيع سيجتمع في جنيف جورباتشوف زعيم الاتحاد السوفياتي مع الرئيس ريجان رئيس الولايات المتحدة لحرص البلدين على تحسين العلاقات بينهما وتفادي وقوع صراع مسلح! أما نحن فنعجز عن ان نوقف القتال بين ايران والعراق. ونعجز عن وقف المذابح اليومية في لبنان. ونعجز عن انهاء الحرب الأهلية بين الفلسطينيين والفلسطينيين. ونعجز عن عقد قمة عربية. وعندنا جامعة عربية أصبحت صفراً على الشمال! وعندنا معاهدات لدفاع مشترك أصبحت حبراً على ورق، وفي الوقت الذي نواجه جميعاً خطر الابادة أو الوقوع فريسة الدمار والجوع والافلاس والابتلاع!

اذا كنا لا نستطيع ان نجمع صفوفنا لمواجهة هذه الأخطار فمتى نجتمع؟

تأشيرات مسبقة لسائقي الشاحنات لدخول دول الخليج

الكويت – ق.ن.ا: أصدرت وزارة الداخلية الكويتية أمس تعميماً لجميع مراكز الحدود منعت بموجبه دخول سائقي الشاحنات الترانزيت للكويت ما لم يحصلوا على تأشيرة دخول مسبقة للبلاد المتجهين اليها سواء دول المرور أو الدول المصدرة اليها البضاعة.

ويمقتضى هذا التعميم الذي ستعمل به كافة الدول الخليجية فانه لن يسمح بدخول أي سائق شاحنة ما لم يحصل مسبقاً من سفارات الدول على تأشيرة دخول لدول المرور أو المصدرة لها البضاعة.

وتعتبر الكويت محطة عبور لكثير من الشاحنات القادمة من الدول العربية والاجنبية التي تنقل بضائعها لعدد من الدول الخليجية العربية.

خطوات عملية بعد موسم الحج لتطبيق برنامج التوازن الاقتصادي في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من السر سيد احمد:

يتوقع ان يبدأ عقب موسم الحج اتخاذ العديد من الخطوات العملية لوضع برنامج التوازن الاقتصادي في المملكة العربية المتحدة موضع التطبيق. وبرنامج التوازن الاقتصادي مشروع رائد تبنته وزارة الدفاع والطيران والتي طلبت من الشركات الاجنبية التي فازت بالعقد الخاص بنظام القيادة والاتصالات المعروف باسم (درع السلام) ان تستثمر ما نسبته ٣٥٪ من قيمة ذلك العقد في مشاريع متطورة داخل المملكة مع شركاء سعوديين.

وكانت مجموعة من الشركات العالمية تقودها شركة (بوينغ) قد فازت بالعقد الرئيسي والذي بلغت قيمته ١,١٨ بليون دولار في شهر فبراير (شباط) الماضي بينما فازت شركة (جنرال اليكتريك) بالعقد الخاص بالرادارات وقيمته ٢٠٠ مليون دولار. ونتيجة لهذا التزمت (بوينج) بتنفيذ تسعة مشروعات في اطار برنامج التوازن الاقتصادي تتجاوز كلفتها الكلية ثلاثة بلايين ونصف البليون ريال يكون الاستثمار الذي توفره (بوينج) منها ٣٥٠ مليونا وذلك في غضون عشر سنوات كما نص العقد. وفي نفس الوقت ستقوم (جنرال اليكتريك) بتنفيذ مشروع واحد يغطي نصيبها الاستثماري في المشروع وهو ٧٠ مليون دولار.

وللاعداد لتنفيذ هذه المشروعات ستقوم (بوينج) بتأسيس شركة قابضة في مطلع العام المقبل تكون منها ومن الشركات الامريكية الاربع الاخرى في الكونسورتيوم الذي فاز بالعقد وهي: (ويستنجهاوس) ـ شركة التلفون والتلغراف العالمية، فرانك بيسيل وشركة علوم الكمبيوتر. وسوف تشرف هذه الشركة القابضة والتي قد لا يزيد عدد العاملين فيها عن ٣٠ شخصا على تنفيذ المشاريع التسعة والتي سيكون كل واحد منها في شكل شركة مستقلة.

وقد قسمت شركة (بوينج) المشاريع التسعة الى مرحلتين. ففي المرحلة الأولى سوف يتم تطبيق أربعة مشاريع. ويتوقع ان تكتمل كافة الجوانب القانونية واعداد الدراسات الاقتصادية المفصلة واستكمال تحديد الشركاء السعوديين لهذه المشاريع الاربعة بنهاية العام المقبل. وهذه المشاريع والتي تتجاوز كلفتها بليوني ريال. قد تم اختيارها بواسطة الشركات التي قدمتها اساسا وهي:

مركز صيانة وتصليح ومساندة الطائرات والذي اقترحته شركة (بوينج).

مركز الالكترونيات المتقدمة والذي اقترحته (ويستنجهاوس).

مركز أنظمة وخدمات الحاسب الآلي وقد اقترحته شركة علوم الكمبيوتر.

واخيرا مشروع الاتصالات الالكترونية الرقمية والذي اقترحته شركة التلفون والتلغراف.

خمسة مشاريع

أما المشاريع الخمسة الباقية فهي:

مشروع طائرات الهيلوكبتر وقد اقترحت (بوينج)، مركز هندسة الطاقة (ويستنجهاوس)، مركز التكنولوجيا التطبيقية (بوينج)، مشروع التكنولوجيا المتقدمة لعلوم الاحياء (التلفون والتلغراف العالمية) واخيرا مشروع المنتجات الطبية وقد تم اقتراحه من قبل المجموعة ككل لا من شركة معينة.

المرحلة الأولى من التطبيق يتوقع لها ان تكتمل في فبراير (شباط) ١٩٨٩ حيث يفترض ان تكون الشركات الأجنبية قد استثمرت نصف المبلغ المقدر لها استثماره بالكامل وهو ٣٥٠ مليون دولار. على ان يستكمل بقية المبلغ وكذلك المشروعات في غضون عشر سنوات. الشركاء السعوديون في كل مشروع سوف يقدمون مبلغا مماثلا للذي يضعه الشركاء الأجانب والترتيبات المالية لتمويل هذه المشروعات في اطارها العام ستكون كالآتي:

٣٥٪ من كلفة كل مشروع تقتسم مناصفة بين السعوديين والاجانب، و ٢٥٪ قروض من المصارف التجارية، و ٥٠٪ من صندوق التنمية الصناعية. لكن يمكن ان يتغير هذا الترتيب حسب حالة كل مشروع.

وهذا التقسيم الى مرحلتين ليس جامدا فاذا رغب طرف سعودي في المشاركة في واحد من مشاريع المرحلة الثانية فانه يمكن تدبير ذلك. وتشير المعلومات التي توفرت الى ان هناك رغبة واتصالات عديدة تمت من قبل رجال الأعمال والشركات السعودية للمشاركة في هذه المشروعات حيث لا يشترط ان يكون الشريك السعودي شركة عامة. وبجانب هذا فقد قامت (بوينج) بتكليف مجموعة لاعداد دراسات حول مشاريع اضافية يمكن ان تكون بديلا لأي مشروع من المشاريع التسعة يحتاج الى استبدال أو طرح مشروعات جديدة يمكن ان يحالفها النجاح. وقد قامت هذه المجموعة بتحديد خمسة الى سبعة مشروعات بصورة مبدئية حتى الآن.

أما فيما يتعلق بالجانب الذي تسهم فيه شركة (جنرال اليكتريك) من مشروع التوازن الاقتصادي، فان مشروعها يتعلق بصيانة وعمرة محركات الطائرات وهو المشروع الذي تتراوح كلفته بين ١٠٠ الى ١٢٠ مليون دولار وتسهم فيه الخطوط السعودية بنسبة ٣٠٪، شركة التصنيع الوطنية ١٥٪ ومؤسسة الخليج للاستثمار بخمسة في المئة. كما تدخل شركة (برات اند وتني) مع (جنرال اليكتريك) في حصتها. ويتوقع ان يقوم الشركاء السعوديون والأجانب بتأسيس شركة مشتركة بينهم في اواخر هذا العام وان تبدأ الشركة في تقديم خدماتها للصيانة في غضون عامين أو ثلاثة. وسيكون هذا المشروع الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

الحكومة اليابانية تقر مشروع فتح الابواب امام البضائع الاجنبية

طوكيو ـ كونا: انتهت حكومة رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني من وضع اللمسات الاخيرة على «مشروع العمل» المتعلق بفتح اسواقها امام البضائع والمنتجات الاجنبية.

وسوف يعلن ناكاسوني (مشروع العمل) الجديد والذي تتعهد فيه اليابان بفتح جميع اسواقها امام البضائع الاجنبية خلال السنوات الثلاث المقبلة في مؤتمر صحفي يعقده هنا يوم الثلاثاء المقبل.

وقالت مصادر مطلعة لوكالة الانباء الكويتية ان المشروع الجديد سوف يفتح الاسواق اليابانية اكثر من اي وقت مضى امام جميع البضائع الاجنبية من اجل المساهمة في تعزيز حرية التجارة الدولية.

واشارت هذه المصادر إلى ان القرار الياباني نابع من رغبة اليابان الذاتية وليس نتيجة ضغوطات خارجية.

وكانت لجنة مالية تابعة للكونغرس الامريكي قد اقرت في ٢ ابريل (نيسان) الماضي مذكرة تطالب الرئيس رونالد ريجان بالشروع في مفاوضات مع اليابان بحيث تسفر عن احد حلين: الأول زيادة الصادرات الامريكية الى الاسواق اليابانية او تخفيض الصادرات اليابانية الى الاسواق الامريكية.

واعطت اللجنة الرئيس الامريكي مهلة ٩٠ يوما لتحقيق ذلك.

وينص برنامج العمل الذي سيطرحه رئيس الوزراء الياباني يوم الثلاثاء المقبل على الحد الادنى من تدخل الحكومة اليابانية في اختيارات المستهلكين على اساس العمل الحر انطلاقا من ايمان اليابان بضرورة تعزيز النظام التجاري الحر.

وكشفت هذه المصادر على ان مشروع العمل يهدف الى تعزيز الطلب المحلي وزيادة الواردات والحد من الفائض المتزايد في اليابان.

ويشمل البرنامج كذلك القيود على الواردات والتعريفات الجمركية ومستويات الانتاج وتحرير الاسواق المالية وتعزيز الواردات.

ويدعو البرنامج الى تعزيز فتح الاسواق اليابانية امام المنتجات الاجنبية وذلك بالتنسيق والتشاور مع الدول المعنية والمشاركة في الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة.

كما يتضمن المشروع تحرير الاسواق المالية اليابانية واعطاء الين الياباني دورا اكبر في الاسواق المالية العالمية والسماح لتسعة مصارف اجنبية بالعمل في اليابان عن طريق الشركات الاحتكارية.

وذكرت هذه المصادر ان البرنامج يتعهد بدراسة ٢٠٠ طلب من شركات اجنبية تريد ادخال بضائعها الى الاسواق اليابانية.

وكانت العلاقات الامريكية ـ اليابانية قد شهدت نوعا من التوتر في السنوات الاخيرة وذلك بسبب اتهام الولايات المتحدة لليابان بانها مسؤولة عن الخلل التجاري والذي يميل بشكل واضح لصالح اليابان.

الملك فهد يشكر وزير الزراعة والقائمين على الشركة الوطنية للتنمية الزراعية

الرياض ـ واس: أعرب الملك فهد بن عبد العزيز لوزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) واعضاء مجلس ادارة الشركة والقائمين على تسيير أمورها لما يبذلونه من جهود موفقة في مجال تطوير مصادر اقتصادنا الوطني والأمن الغذائي.

جاء ذلك في برقية بعث بها الملك فهد للوزير اثر تلقي التقرير السنوي والثاني للشركة والموضح لانشطتها الذي رفعه وزير الزراعة والمياه.

وأعرب الملك فهد عن سروره بأن تدار هذه الشركة واخواتها الشركات الزراعية الأخرى بأيد سعودية مؤهلة اثبتت كفالتها وتقديرها لمسؤوليتها الوطنية.

وزير الصناعة السعودي يستقبل وزير خارجية سنغافورة

جدة ـ واس: اجتمع وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل مع وزير خارجية سنغافورة سوبايالدانا بالان الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون القائمة بين البلدين في قطاعي الصناعة والكهرباء ومدى امكان تطوير هذا التعاون واقامة مشاريع صناعية مشتركة بين البلدين.

كما تم بحث التسهيلات التي يمكن ان تقدمها سنغافورة لصادرات المملكة من البتروكيماويات.

الميزانية نصف السنوية لشركة الفوسفات الأردنية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أصدرت شركة مناجم الفوسفات الأردنية، الميزانية نصف السنوية للشركة خلال النصف الأول من العام الحالي ٨٥.

أعلن ذلك السيد وصفي عازار رئيس مجلس ادارة الشركة عقب اجتماع لمجلس الادارة عقد اخيرا. وقد تبين انه بالرغم من توقف الانتاج في منجم الرصيفة الى الشرق من عمان منذ حوالي الشهرين الا ان الشركة انتجت ٣,٠٣ مليون طن مقابل ٣,٠٤ خلال الفترة المماثلة من العام الماضي ١٩٨٤. وزاد حجم المبيعات الكلي ٢,١٪ اي من ٢,٣٠٪ مليون طن الى ٢,٤١ مليون طن. وزادت الصادرات بنسبة ٤٪ تقريبا، اذ بلغت ١,٩٢ مليون طن مقابل ١,٨٥ مليون طن. وبلغ صافي قيمة المبيعات ٣٤,٥ مليون دينار انتجت ربحا صافيا قدره ٥ ملايين دينار، دون احتساب الزيادة من الانتاج الجاهز الذي لو احتسب لارتفع الربح الى اكثر من عشرة ملايين دينار خلال النصف الأول من العام الحالي.

مشاريع ضخمة تنفذها في سبتمبر شركة التصنيع الوطنية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد شركة التصنيع الوطنية السعودية لبدء موسم حافل بالنشاط في سبتمبر (ايلول) المقبل حيث ستوضع اللمسات الاخيرة لقيام بعض المشاريع واستكمال الاجراءات والمفاوضات الخاصة بمشاريع اخرى.

ففي سبتمبر (ايلول) يسافر الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة الشركة الى المانيا الغربية لتحديد الاتفاق النهائي مع مجموعة الشركات الالمانية المساهمة في مشروع سحب الاسلاك والمتوقع ان يبدأ تنفيذه في الربع الاول من العام المقبل. وكانت موافقة وزارة الصناعة قد صدرت في شأن هذا المشروع في الاسبوع الماضي براسمال يبلغ ١٥٧ مليون ريال. ويتوقع كذلك ان تدعي الشركة العربية للاستثمار وهيئة الخليج للاستثمار وبعض رجال الاعمال السعوديين للاسهام في المشروع. وبجانب الشركاء يتوقع ان يسهم صندوق التنمية الصناعية وبرامج تمويل الصادرات من الدول الاجنبية في الاسهام في تمويل المشروع.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محسون في لقاء خاص.

ويخطط للمشروع ان يستهلك ٥٠ الف طن حديد تأتي ٤٠ الف منها من مصنع الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) التابع للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) و١٠ الاف طن من الخارج ذات مواصفات خاصة. ومع ان الجزء الاكبر من الانتاج سوف يوجه الى السوق المحلية الا ان دكتور جلال يقول انهم سيوجهون جزءا من الانتاج الى التصدير لان استراتيجية الشركة تقوم على فتح وتنمية الاسواق التصديرية واستجلاب العملات الاجنبية.

مشروع اساسيات المطاط

كذلك اوضح الدكتور محسون ان دراسات الجدوى الخاصة بمشروع اساسيات المطاط اكتملت وقد قدرت التكلفة النهائية للمشروع بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار. والمشروع يعتبر من ضمن صناعات الجيل الثاني للبتروكيماويات حيث يدخل في صناعة الكفرات. وتشارك في المشروع مجموعة من الشركات الفرنسية. ويتوقع ان يدخل المشروع مرحلة التنفيذ النهائية من وضع للتصاميم الى طرح العطاءات في منتصف العام المقبل.

وفي الاسبوع الماضي كذلك تمت الموافقة على اسهام شركة التصنيع بنسبة ١٠٪ في الشركة العربية لنظم التحكم الآلي التي مقرها البحرين وراسمالها ٢٠ مليون دولار. وتهدف الشركة الى انتاج نظم التحكم في المصانع عبر منتجات مثل صمامات التحكم والات الكمبيوتر التي تستعمل في المصافي وخلافها. وقد اقيمت الشركة اساسا في البحرين كمشاركة بين الشركة العربية للاستثمارات البترولية ٤٠٪. وشركة امريكية ٤٠٪ والشركة العربية للاستثمار الصناعي ٣٠٪ وتخطط الشركة لاقامة شركتين فرعيتين في كل من السعودية وشمال افريقيا. وسوف يتضح دور شركة التصنيع بالنسبة للشركة الفرعية في المملكة خلال العام المقبل.

وفي مجال الصناعات الغذائية اوضح الدكتور محسون جلال ان هناك دراسة مبدئية تجري لحوالي ١٣ مشروعا في المرحلة الاولى. وسوف تؤسس شركة مستقلة بمساهمة من شركة التصنيع الوطنية ويكون تركيزها على الصناعات الغذائية فقط. وستكون الشركة سعودية ١٠٠٪ وذات مسؤولية محدودة. وقد تم تكليف مكتب متخصص اعداد الدراسات النهائية والتفصيلية وهي الدراسات التي يتوقع لها ان تنتهي عقب موسم الحج حيث تبدأ بعدها اجراءات تأسيس الشركة.

وتوقع الدكتور محسون ان يبلغ راسمال الشركة ١٠٠ مليون ريال وان تسهم شركة التصنيع فيها بـ ٣٠ ـ ٤٠٪ وان تقوم الشركة بالاسهام في مشاريع قائمة او الدخول في مشاريع جديدة صغيرة تتراوح كلفتها بين ١٠ ـ ١٥ مليون ريال.

ومثلما قامت الشركة بفتح نوافذ حوار مع الشركات الاجنبية في اليابان، فرنسا، والمانيا الغربية، واسبانيا فهي تخطط كذلك الى ارسال وفد في اوائل شهر سبتمبر (ايلول) المقبل الى كل من النمسا، السويد وفنلندا لاجراء مناقشات حول مشاريعها وجذب الاستثمارات والتقنية الاجنبية للاسهام فيها. وللشركة حاليا حوالي ٢٠ مشروعا في مختلف الميادين تجري دراستها.

شركة الخدمات

وهناك ايضا فكرة شركة الخدمات والتي قطعت شوطا بعيدا. وسوف تكون شركة سعودية ١٠٠٪ يكون نصيب شركة التصنيع فيها ٤٠٪ من راسمالها المقدر بـ ٣٠ مليون ريال. وقد طرحت الفكرة على رجال الاعمال السعوديين قبل شهرين وتمت تغطية كامل المبلغ وهو ١٨ مليون ريال. وتهتم الشركة بتطوير الخدمات الصناعية مثل الصيانة وتسويق المنتجات والادارة ومعالجة الفضلات الصناعية الخ. وسوف تبدأ عملية تأسيس الشركة عقب الحج كذلك.

وكان السجل التجاري الخاص بشركة التصنيع الوطنية قد صدر عن وزارة التجارة، الامر الذي يثبت شخصيتها الاعتبارية والقانونية ويفتح المجال امام المساهمين لتداول الاسهم ودمجها او بيعها. وشركة التصنيع تأسست براسمال يبلغ ٦٠٠ مليون ريال دفعت نصفها. وهي تقوم بجهد القطاع الخاص السعودي بهدف الاسهام في نقل التقنية وتنويع القاعدة الاقتصادية وذلك عبر المجال الصناعي.

وزير التخطيط الاردني يزور ايطاليا

عمان ـ واس: يقوم وزير التخطيط الاردني الدكتور عبد الله النسور في النصف الاول من اكتوبر (تشرين المقبل) بزيارة رسمية لايطاليا تستغرق عدة ايام.

وسيجري المسؤول الاردني خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين الايطاليين من اجل الحصول على مساعدات وقروض ايطالية. وسيشارك الدكتور النسور في المؤتمر السنوي لمركز التعاون الدولي الذي سيعقد في روما خلال الموعد المذكور.

منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية

الدوحة ـ ق.ن.أ: بدأت منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية تطبيق التعديلات التنظيمية في اطار اعلانها هذا العام «عام التطوير الاداري في المنظمة»، بناء على موافقة مجلس المنظمة في دورته العادية السابعة عشرة في مايو (ايار) الماضي على تعديل الهيكل التنظيمي للمنظمة طبقا للدراسة التي اعدها معهد الادارة العامة في المملكة العربية السعودية.

ومن ملامح هذا التنظيم الاداري الجديد ابراز دور الاعلام والتنسيق الصناعي والتخطيط والمتابعة وتنظيم منهج المشاريع المشتركة بحيث تصبح مكونات المنهج الاداري منسجمة مع مداخل العمل وتعمل المنظمة بعد تطبيق التعديل من خلال ست ادارات رئيسية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلادش	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
دينار مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وزير التجارة والصناعة العماني: سنحاول تذليل العراقيل امام تنفيذ الاتفاق الاقتصادي لدول الخليج

الكويت ـ كونا: كشف وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان العقيد الركن سالم الغزالي في حديث صحافي عن وجود بعض العراقيل امام تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي.

غير انه قال في مقابلة مع صحيفة القبس الكويتية ان امانة المجلس تسعى لحلها بالتعاون مع الدول الست الاعضاء في المجلس. واضاف انه ليست هناك اتفاقيات اقتصادية بين المجموعات الاقتصادية لم تواجه العقبات اثناء التطبيق.

واشار الى ان من اهم المشكلات التي تواجه الاتفاقية هي توحيد مستويات الحوافز والدعم الذي يجب ان يقدم للصناعات الوطنية بشكل يعطي السلع الوطنية الاخرى عدالة في المنافسة السعرية قد لا تتوفر لديها.

واوضح في هذا الصدد انه يجب الا تقوم في دول مجلس التعاون الخليجي صناعات اتكالية لا تستطيع الاستمرار مع الظروف الصعبة.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال الوزير العماني: ان انعكاسات هذه الحرب السلبية تركت اثارا سلبية على برامج التنمية لدول المنطقة التي تأخر تنفيذها مما انعكس سلبا على رفاهية شعوب هذه الدول.

وفي ما يتعلق بالمباحثات القائمة بين مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية قال العقيد الغزالي ان المفاوضات بين الجانبين ستستمر طويلة كما انها ستكون مفاوضات اقتصادية صعبة.

واشار الى ان هناك اجتماعا موسعا قريبا ويتبعه عدة اجتماعات مرة في اوروبا ومرة في احدى دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان منسق مجلس التعاون الخليجي السيد مامون كردي قد اجتمع مع مفوضية السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل يوم الخميس الماضي لبحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين.

والدول الاعضاء في مجلس التعاون الست هي الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

واكد العقيد الركن الغزالي ان دول مجلس التعاون الخليجي بكل مقوماته الموجودة قابل للنجاح اكثر من اي تجربة عربية اخرى.

وحول نتائج زيارته الرسمية لبريطانيا قال «ان هذه الزيارة استهدفت تعزيز العلاقات التجارية القديمة بين البلدين».



إغلاق الحدود وتعطيل الدستور واعتقال وزراء سابقين:
زعيم الانقلاب الأوغندي يعد بانتخابات حرة ونزيهة
عيدي أمين يؤيد ويعلن استعداده للعودة لإنقاذ البلاد

نيروبي ـ الوكالات: تعهد الجنرال بازيليو اولارا أوكيلو قائد الانقلاب الذي اطاح بالرئيس اوبوتي «باقرار الديمقراطية» وباجراء «انتخابات حرة ونزيهة» وذلك في بيان قرأه باسمه أمس الميجور ايريك اودوا بارموا عبر الاذاعة الوطنية.

وصرح بأن «عمليتنا لا تستهدف مجرد تولي السلطة في حد ذاتها ولكن اقرار ديمقراطية حقيقية تتيح لشعب اوغندا ممارسة واختيار حكومة وفق رغبته من خلال انتخابات حرة ونزيهة».

واضاف الجنرال أوكيلو ان «غايتنا المنشودة هي السعي بكل جهد وفي اقرب وقت ممكن الى اقرار السلام والحرية للجميع والحفاظ عليهما وذلك من خلال ديمقراطية يحكمها القانون».

ومن ناحية أخرى أوضح ان النظام الجديد «لن يضطهد» اعضاء الحكومة السابقة.

وكان راديو أوغندا قد أعلن ان قادة الانقلاب العسكري أصدروا أوامرهم باغلاق الحدود في البلاد ووقف العمل بالدستور.

ومن جهة أخرى أعلن الراديو ان جميع الوزراء في حكومة اوبوتي قد اقيلوا من مناصبهم وان عليهم التقدم فورا الى مقر كبار الضباط في البوليس في كمبالا.

وتحدث الجنرال بازيليو الارا اوكيلو القائد العسكري الجديد لأوغندا لأول مرة الى الشعب الأوغندي صباح أمس وصرح بأنه سعيد للوحدة التي أظهرها الشعب.

وكان الجنرال أوكيلو يتحدث باللغة الانجليزية وصرح بقوله «انني أحيي جميع الأوغنديين في جميع انحاء البلاد وأتوجه اليهم بالشكر العميق الى ما أظهروه من وحدة طوال المعركة التي خضناها ونحن في طريقنا الى كمبالا».

واضاف «غير ان هذه المعركة قد خضناها من أجل قضية الوحدة وأنا أقول لكل الأوغنديين اننا عانينا كثيرا. فلنعرف كيف نستفيد من الامناء».

وقال الجنرال اوكيلو انه ينتظر من الأوغنديين ان يتعاونوا. واختتم حديثه وهو يردد شعار أوغندا «أحييكم جميعا.. السلام لأوغندا.. أوغندا الأمة».

ومن جهة أخرى وجه المتحدث العسكري الميجور اريك اودوا بارموا نداء من راديو كمبالا ناشد فيه جماهير الشعب البقاء في المنازل مؤكدا ان التنقل في المدينة غير مأمون العواقب.

ويذكر في هذا الصدد ان النظام الجديد كان قد أعلن حظر التجول في جميع انحاء البلاد من الساعة ١٨,٠٠ الى الساعة ٠٦,٠٠ بالتوقيت المحلي.

ومن جهة أخرى ذكر مصدر أوغندي في كمبالا تم الاتصال به تليفونيا من نيروبي ان طلقات متقطعة لازالت تدوي في ارجاء العاصمة صباح أمس. وأوضح المتحدث العسكري الذي قدم الجنرال بازيليو اولارا اوكيلو المسؤول عن الانقلاب من جهة أخرى ان بقية مدبري الانقلاب العسكري سيعرفون في وقت لاحق.

وكان راديو أوغندا يذيع صباح أمس موسيقى عسكرية تليها موسيقى منوعات.

صراع قبلي

وكان انقلاب عسكري وقع بعد تمرد في الجيش المنقسم على أساس قبلي بالرئيس الأوغندي ميلتون اوبوتي الذي فر الى كينيا تحت حماية عسكرية مشددة أمس الأول.

وجاء قرار الرئيس اوبوتي الذي كان الرئيس السابق عيدي أمين قد اطاح به أول مرة عام ١٩٧١ في الوقت الذي تدفق فيه جنود من قبيلة اكولي الشمالية على كمبالا واستولوا على محطة الراديو الحكومية لاذاعة نبأ الانقلاب.

وكان الاسبوع الماضي قد شهد انقساما صريحا بين الجنود الذين ينتمون الى قبيلة اكولي وهم عادة العمود الفقري للجيش والجنود من قبيلة لانجي التي ينتمي اليها الرئيس اوبوتي.

وقالت مصادر مطلعة ان زعماء الانقلاب موالون للبريجادير بازيليو اولارا أوكيلو قائد القوات المتمركزة في الشمال.

عيدي امين يؤيد

وأعلن الرئيس السابق امين الذي جرت الاطاحة به عام ١٩٧٩ تأييده للانقلاب وقال انه مستعد لانقاذ البلاد.

وقال السيد أمين حيث يعيش في المنفى لرويتر في مقابلة تليفونية «انني اؤيد الانقلاب وأدعو جميع أفراد القوات المسلحة الى الاتحاد واني مستعد لانقاذ اوغندا».

وطلب البريجادير بازيليو اولارا اوكيلو زعيم التمرد في شمال اوغندا الذي قاد الانقلاب من الاوغانديين في كلمة اذاعها الراديو البقاء في منازلهم «وانتظار المزيد من النتائج».

وتم تقديم البريجادير اوكيلو وهو من افراد قبيلة اكولي بوصفه «زعيم» في أول اشارة الى احتمال ان يصبح الرئيس القادم. وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها البريجادير اوكيلو منذ انقلاب الأمس على الرغم من ان البيان الأصلي بالاستيلاء على السلطة كان قد أذيع باسمه.

وقد تردد أصوات اطلاق النار حول كمبالا خلال الليل وقال شهود عيان انهم شاهدوا جثث أربعة مدنيين في المدينة صباح أمس. وزادت كثافة تبادل اطلاق النار الذي قال سكان كمبالا انه يبدو بين فئات متنافسة في الجيش قرب الفجر قبل توقفه.

وكان ألوف الناس قد خرجوا الى الشوارع للاحتفال بالاطاحة بالرئيس اوبوتي وحدثت أعمال سلب ونهب واسعة النطاق قام بها جنود ومدنيون على السواء وفقا لما قاله شهود عيان إلا ان هذه الأعمال توقفت في وقت لاحق بعد ان اطلق ضباط النار في الهواء لوقف أعمال السلب وأعلنوا في الراديو فرض حظر تجول من الغروب حتى الفجر كما أغلقوا مطار عنتيبي أمام كل الرحلات الجوية.

اعتقال وزراء

وقال راديو دار السلام الذي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية اذاعته في لندن في نبأ له من كمبالا انه تم اعتقال عدة وزراء وان نائب الرئيس باولو موانجا أمن في منزله في كمبالا.

وناشد الجيش كل الاوغنديين بمن فيهم يوويري موسيفيني وهو زعيم ثوار يشنون حربا على الرئيس اوبوتي منذ أربع سنوات تأييد الانتفاضة.

وقال موسيفيني الموجود في السويد في مقابلة تلفزيونية انه غير مشترك بصورة مباشرة في الانقلاب الذي وصفه بأنه تتويج لحرب الثوار. وقال انه مستعد للتوجه الى اوغندا ولكنه لا يعتزم العودة اليها على الفور.

وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت الجيش الاوغندي العام الماضي بقتل ١٠٠,٠٠٠ مدني على الأقل في مناطق الثوار. وفقد ٢٠٠,٠٠٠ شخص مأواهم خلال القتال.

وكان أوبوتي الرئيس الاوغندي المغلوب قد حكم أوغندا منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٢ وحتى قاد الرئيس الاوغندي السابق عيدي أمين الذي كان رئيسا لأركان الجيش انذاك انقلابا ضده في عام ١٩٧١. وسقط أمين بعد ذلك بثماني سنوات على أيدي قوات تنزانية تدخلت في بلاده وأعادت أوبوتي الى السلطة.

وانتخب اوبوتي رئيسا لاوغندا عام ١٩٨٠ حيث حكمها حتى يوم أمس في ظل انباء واتهامات غربية له بأن حملات ابادة دموية ضد معارضيه كانت السمة المميزة لسنوات حكمه الخمس الأخيرة.

ثوار من التاميل يعارضون مباحثات السلام

كولومبو ـ ر: قال سكان أمس ان ثوارا انفصاليين من طائفة التاميل في سري لانكا أوقفوا قطارا كان متجها الى العاصمة كولومبو بالمقاطعة الشمالية وعلقوا لافتات باللغة السنهالية يقولون فيها انهم يعارضون محادثات سلام بينهم وبين الطائفة السنهالية.

وقال السكان لرويتر تليفونيا من العاصمة الشمالية جافنا ان نحو ٢٥ من الثوار غير المسلحين صعدوا الى القطار الليلة الماضية بمحطة كوديكامان الواقعة على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من جافنا ليعلقوا لافتات على جميع عربات القطار.

وقالت اللافتات التي كتبت بالانجليزية ايضا «اننا نعارض اجراء محادثات سلام» و «سنقاتل من اجل اقامة دولة للتاميل» و «لسنا ضد الأغلبية السنهالية».

ميريا اوبوتي زوجة الرئيس الاوغندي ميلتون اوبوتي الذي اطيح به في انقلاب عسكري يوم السبت الماضي اثناء القائها كلمة الوفد الاوغندي في مؤتمر المرأة الدولي في نيروبي. ويذكر ان الرئيس اوبوتي لجا هو الآخر الى العاصمة الكينية بعد الانقلاب.

بيرو تستقبل رئيسها الجديد بالانفجارات والاظلام الكامل

ليما ـ ر: تسبب الثوار في اظلام بعض مناطق ليما وفجروا سيارة ملغومة خارج مبنى القيادة العسكرية في الوقت الذي ظلت فيه شعارات المطرقة والمنجل مشتعلة على جوانب التلال قبل ساعات من تنصيب الرئيس الجديد المنتخب لبيرو.

وقال البوليس ان ثوار حركة سندرو لومينوسو (الطريق المضيء)ـ أبقوا شعارهم مضيئا فوق الاحياء الفقيرة في جنوب ليما وهوانكايو اكبر مدينة في وسط الانديز.

وقد الحقت السيارة الملغومة اضرارا بمدخل أمانة الدفاع الوطني يفصل مبنيان بينها وبين مقر اقامة السفير الأمريكي والسفارة البريطانية.

وساد الظلام اكثر من ربع ليما بعد ان أدت انفجارات الى سقوط ابراج كهرباء وتوقف أربع محطات تلفزيون بين خمس محطات بالعاصمة عن بث برامجها. وقد أعيدت الكهرباء كليا خلال ساعتين.

وأصيبت فتاة تبلغ من العمر عشر سنوات بجروح خطيرة في موجة من انفجارات القنابل التي الحقت اضرارا بمبان حكومية وبنوك ومصنع في هوانكايو التي تبعد ٣١٥ كيلومترا شرقي ليما.

وشنت الهجمات على الرغم من اتخاذ اجراءات أمن لم يسبق لها مثيل في الوقت الذي وصل فيه ستة رؤساء و ١٤ وزير خارجية الى ليما للمشاركة في نقل السلطة من الرئيس فرناندو بيلوندي تيري (٧٢ عاما) الى الرئيس الجديد الان جارسيا (٣٦ عاما).

وكان الجنرال سيزار انريكو قائد قيادة الجيش قد قال في وقت سابق ان ضمان الأمن الكامل في حفل التنصيب أمر مستحيل بسبب اختراق الثوار لصفوف قوات الأمن.

ومن المنتظر ان يوجه الرئيس جارسيا البلاد نحو اليسار باعادة توزيع الثروة وخفض مدفوعات الديون الأجنبية الى حد كبير وتعزيز العلاقات مع الدول الشيوعية.

وزرع البوليس الغاما أرضية حول ابراج الكهرباء ونشر جنود رماية وأوقف حركة المرور في وسط ليما في محاولة لمنع الثوار اليساريين من القيام بأعمال عنف أدت الى مقتل ٦,٠٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٠ س.

دول عدم الانحياز تطالب بعقوبات اقتصادية ضد بريتوريا

الامم المتحدة ـ الوكالات: اعربت دول عدم الانحياز عن اسفها العميق لقيام بريطانيا والولايات المتحدة باسقاط الدعوة لفرض عقوبات الزامية على جنوب افريقيا لسياستها العنصرية باستخدام حق النقض في مجلس الامن يوم الجمعة الماضي.

وقال بيان اصدره مكتب التنسيق التابع للحركة في ختام اجتماع عاجل ان «التهديد الذي تشكله سياسات وممارسات جنوب افريقيا على السلام والامن الدوليين يمكن مواجهته فقط من خلال فرض عقوبات الزامية شاملة طبقا لما ورد في البند السابع من ميثاق الامم المتحدة.

ودعى لعقد الاجتماع لبحث (الوضع الخطير) في جنوب افريقيا الذي نجم عن اعلان حالة الطوارىء في ٣٦ منطقة تسكنها غالبية سوداء في وقت سابق من هذا الشهر.

وادان مكتب التنسيق السياسة الامريكية تجاه جنوب افريقيا وكل اشكال التعاون مع نظام بريتوريا التي تستهدف «مواجهة الحملة الدولية من اجل عزل تام للنظام العنصري وتشجيع هذا النظام في تعنته.

ورحب بالخطوات التي اتخذتها بعض الدول من اجل فرض عقوبات طوعية ضد جنوب افريقيا ودعا جميع الدول التي مازالت تقيم علاقات مع النظام العنصري الى قطعها بشكل كامل.

واصر المكتب على رفع فوري وغير مشروط لحالة الطوارىء وكل الاجراءات التي رافقتها.

واعرب عن قناعته بان اقدام النظام العنصري على اللجوء الى القوة بشكل متزايد لن يحقق هدفه في سحق التيار المتصاعد للمقاومة الجماهيرية لسياسة الفصل العنصري بل سيساهم على العكس في تكثيف هذه المقاومة.

ومن ناحية اخرى ـ عاد السفير الفرنسي لدى جنوب افريقيا بيير بوايه الى بلاده وسط موجة من الغضب الدولي بسبب حملة صارمة تشنها بريتوريا على مناطق السود التي تجتاحها اعمال شغب مناهضة لها.

وقال البوليس الليلة الماضية ان قوات الامن اعتقلت ١,٠٨٦ شخصا بموجب حالة الطوارىء التي فرضت يوم الاحد الماضي في المناطق التي تسودها اعمال شغب ادى الى مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص على مدى ١٧ شهرا مضت.

واعلنت فرنسا الاسبوع الماضي عن استدعاء سفيرها وتجميد الاستثمارات الجديدة احتجاجا على فرض حالة الطوارىء التي تمنح قوات الامن سلطات كاملة للاعتقال والحق في فرض حظر تجول والرقابة على الصحافة.

وفي اشد موقف اتخذ ازاء بريتوريا منذ ثماني سنوات طالب مجلس الامن الدولي يوم الجمعة بالغاء حالة الطوارىء وحث جميع الاعضاء على فرض عقوبات اختيارية على الجمهورية التي تحكمها اقلية بيضاء.

ورفض وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا قرار الامم المتحدة وحذر من ان فرض عقوبات من شأنه الاضرار بالدول السوداء المجاورة اكثر من جنوب افريقيا.

ووصف الرئيس الصيني لي جيانيان حالة الطوارىء التي فرضتها حكومة جنوب افريقيا على مستوطنات السود بانها اجراء وحشي.

وقال في كلمة امام مجلس لوس انجليس للشؤون العالمية «اننا نعارض سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها سلطات جنوب افريقيا وندين (السلطات) بشدة لعملها الوحشي الجديد بفرض قوانين حالة الطوارىء.

وعلم من مصدر أوروبي في نهاية الاسبوع الحالي في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي يولي مساندة قوية للعقوبات الاقتصادية والدبلوماسية ضد جنوب افريقيا وان فرنسا ستحدد حملتها لدى شركائها في السوق الاوروبية المشتركة لمضاعفة الضغوط على نظام بريتوريا.

وصرح كلود دي كيمولاريا مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة بأنه لا يعلم شيئا عن نوايا حكومته. غير أن التصريحات التي ادلى بها رولان دوما وزير العلاقات الخارجية امس الاول تبدو واضحة تماما. فقد صرح في احدى محطات التليفزيون بقوله «الان سنواصل تحركنا».

وفي مستهل الاسبوع القادم سيفتح وزراء خارجية الدول العشر اعضاء السوق الاوروبية المشتركة في هلسنكي من جديد ملف جنوب افريقيا بناء على طلب ايطاليا وذلك على هامش الاحتفالات المزمع اقامتها بمناسبة الذكرى العاشرة لاتفاقيات هلسنكي.

ولا تستبعد الدوائر الاوروبية في الامم المتحدة سلفا ان توافق الدول العشر على قائمة العقوبات الطوعية التي جعلت فرنسا مجلس الامن يصدق عليها.

صيف المهرجانات والاحتفالات في منطقة عسير السعودية
أمسيات شعرية وندوات ثقافية وفنية ودورات رياضية

ابها ـ «الشرق الأوسط» ـ من خالد محمد باطرفي:

لم تشهد «عسير» منذ سنوات طويلة عاما خصبا بالفرح كهذا العام، ولا صيفا مزدهرا بالاحتفالات والمناسبات والمهرجانات.. والسياح ايضا، كهذا الصيف.

«عسير» تكرم رائد الفضاء، «ابها» تحتضن المؤتمر الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي، جوالة الخليج يعسكرون في «عسير» للعام الثاني على التوالي، «ابها» تشهد اكبر مهرجان ثقافي بمناسبة احتفال مجلة (الفيصل) الثقافية بعددها المائة، نادي «ابها» الأدبي ينظم عددا من الأمسيات الشعرية، والمحاضرات الأدبية والفنية، والندوات الثقافية المختلفة ومعارض الفنون التشكيلية، جمعية الثقافة والفنون تنظم عددا من المهرجانات الفنية التي تشارك بها فرق الفنون الشعبية في المنطقة، مهرجان كبير للفنون الشعبية الخليجية ودوري تنشيطي لكرة القدم.

لم تصنع «عسير» كل هذه «المانشتات» الصحفية خلال شهر واحد من قبل، ولعلها لم تحتفل بصيف تزاحمت فيه المناسبات المضيئة كهذا الصيف منذ زمن طويل.

ما الذي صنع كل هذا الضجيج؟، ظروف كثيرة بدون شك، وأناس كثيرون، ولكن من يقف وراء تنظيم وتنسيق كل الأحداث السعيدة في عروس المصايف، وأجمل عرائس الجنوب هو بالضرورة «مايسترو» واحد، الشاعر والفنان الأمير خالد الفيصل أمير منطقة «عسير».

عندما هبط رائد الفضاء العربي المسلم الأمير سلطان بن سلمان وزميله المقدم عبد المحسن البسام والفريق العلمي السعودي أرض المطار المحلي الأنيق لم يكن أحد منهم يعرف ماذا أعدت لاستقبالهم عسير، وحتى عندما فوجئوا بالاستقبال الشعبي الحافل في المطار وفي الطريق الذي اتخذه الموكب في طريقه الى مكان الاحتفال، لم يكن أحد منهم يتوقع ذلك الحفل الكبير الذي شاركت فيه فرق الفنون الشعبية في المنطقة وفي مناطق المملكة كلها، بل ومن كل دول الخليج.

كانت مفاجأة سارة بلا شك، فعلى مدى بضع ساعات شهد الأمير الرائد وزملاؤه والجماهير الغفيرة التي احتشدت منذ وقت مبكر في الميدان الفسيح الذي أقيم به الاحتفال، والجمهور الواسع الذي تابع احداث الحفل في سهرة كاملة بالتلفزيون السعودي، شهدوا جميعا أعظم المهرجانات الفنية التي تشهدها منطقة الخليج خلال هذا العام. وجسدت المشاركات الفنية الخليجية روح التكامل والتعاون بين الدول والشعوب الشقيقة.

هذا المهرجان الفني الكبير لم يكن الوحيد الذي تشهده عسير في شهر الصيف الأول لموسمها السياحي الجديد، فقد دشن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الذين عقدوا اجتماعهم الأخير في قصر المؤتمرات الكبير فوق جبل السودة، افتتاح المهرجان الخليجي الأول للفنون الشعبية، والذي شهده آلاف السياح الذين توافدوا على المنطقة من المناطق الأخرى، ومن دول الخليج.

والى جانب المهرجانات الفنية الكبيرة، كان هناك الحضور الكبير للثقافة، فقد شهدت عسير تجمعا ثقافيا كبيرا يليق حقا بالمناسبة الكبيرة التي جاء الادباء والمثقفون والاعلاميون من انحاء البلاد ومن البلاد العربية الشقيقة لحضورها.

● المهرجان الثقافي الكبير

ففي مساء يوم الخميس من اوائل شهر يوليو (تموز) الحالي، التقى في صالة الاستقبال الكبرى بفندق «ابها انتركونتننتال» في السودة، قرابة المائتي اديب ومفكر وصحفي سعودي وعربي، ليحتفلوا مع الأمير خالد الفيصل مؤسس مجلة (الفيصل) الثقافية، التي تحمل اسم والده الشهيد، الملك فيصل غفر الله له، وأسرة تحرير المجلة ورئيس تحريرها الأستاذ علوي الصافي بالعدد المئة من كبرى المجلات الثقافية السعودية، وإحدى أهم المجلات الثقافية العربية واكثرها انتشارا وعطاء.

وقد سبق هذا الاحتفال الكبير واعقبه عدد من المحاضرات والندوات الأدبية والفكرية التي نظمها نادي «أبها» الأدبي ودعا إليها رئيس النادي الأديب والكاتب السعودي المعروف محمد عبد الله الحميد، الذي حاز ناديه المركز الأول على الأندية الأدبية السعودية في التقييم السنوي لاكثر من عام.

وتخلل الحفل ـ ايضا ـ افتتاح الأمير خالد الفيصل لأهم معارض الفنون التشكيلية التي أقيمت في المنطقة، والذي شارك فيه لأول مرة البروفيسور عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي المعروف حيث عرض لوحاته التي رسمها خلال زيارته الأخيرة للمنطقة قبل أيام من يوم الافتتاح، وهي الزيارة الأولى التي يقوم بها الفنان الرضوي للمنطقة، مقدمة لزيارات أخرى كثيرة قال بأنها تأتي بعد أن فوجىء بالجمال الطبيعي الاخاذ للمنطقة والتراث المعماري الرائع لقراها وبيوتها القديمة، الأمر الذي شجعه على تبني فكرة اقامة موسم ومعرض دائم له على احد جبال المنطقة خلال الشهور القليلة القادمة.

وشارك في المعرض أيضا الفنانان «علي الشلتي» و «سعود القحطاني» من فناني المنطقة، وابناء البروفيسور الرضوي مروان ومازن ومجدي الذين أبدى الأمير خالد الفيصل اعجابه بمستوى رسومهم، وتوقع لهم مستقبلا باهرا على خطى والدهم.

كما شارك في المعرض المصور السعودي المعروف خالد خضر ببعض لوحاته التي التقطها خلال احدى زياراته للمنطقة، ومنها لوحة (الصقر) التي أهداها للأمير خالد الفيصل، ولوحة تمثل احد مواطني المنطقة بلباسه الشعبي المميز المشدود بمئزر ومجنبيه» ـ نوع من أنواع الخناجر المعقوفة ـ وقد أهدى هذه اللوحة لنادي «ابها» الأدبي.

ولم يكن هذا هو المعرض الفني الوحيد خلال هذه الفترة الحافلة فقد سبقه معرض مماثل للفنان الرضوي وابنائه والمصور خالد خضر أقيم في صالة المعارض بنادي «ابها» الأدبي بمناسبة المحاضرة التي القاها الرضوي عن مدارس ومذاهب الفن التشكيلي وحضرها عدد كبير من الفنانين التشكيليين من ابناء المنطقة، والمهتمين بهذا الفن، وضيوف مجلة (الفيصل) من الأدباء والصحفيين.


قرية من قرى عسير يحتضنها الجبل وخضرته


بحيرة السد بالقرب من ابها بمنظرها الطبيعي الخلاب

ثقافة ـ فن ـ رياضة

والأمير خالد الفيصل الشاعر والفنان، حرص على أن تتسع الدائرة لتشمل الشعراء والادباء ايضا، وهكذا فقد شهدت ليالي عسير، عددا من الامسيات الشعرية والأدبية الحافلة، كان أولها محاضرة القاها الأديب السعودي المعروف بعد الله نور عن الجوانب الانسانية في شعر الشاعر الجاهلي الشنفرة الذي ولد وعاش في منطقة عسير، واعتبر من أشهر شعراء الصعاليك، الذين جسدوا نماذج مضيئة للفارس العربي باخلاقه ومثله وقيمه.

وتلي هذه المحاضرة القيمة، امسية شعرية أحياها الشعراء عبد الكريم العودة، وعبد الله الزيد وحزام العتيبي من شعراء «الحداثة» في المنطقة الوسطى، وعقب على هذه المحاضرة التي أقامها نادي «ابها» الأدبي في مسرح نادي الوديعة، الأستاذ عبد الله نور بكلمة ضافية شرح فيها مذهب «الحداثة»، ومفاهيمه، ودافع عن اتباعه ودعا المثقفين الى محاولة تفهمه او الاحساس به على الأقل.

وفي الأيام التي تلت حفل مجلة «الفيصل» الكبير أحيا عدد من القاصين امسية قصصية أخرى كما احيا عدد من شعراء المنطقة امسية شعرية ثانية، ونظمت ندوة عن دور المجلات الثقافية العربية في احياء التراث الثقافي العربي الضخم أدارها الدكتور يحيى ساعاتي وشارك فيها عدد من رؤساء التحرير الضيوف.

وفي الوقت الذي تواصلت فيه انشطة نادي «ابها» الأدبي، كان مركز المحالة الرياضي واستاده الكبير لكرة القدم يشهد نشاطا كبيرا، فقد كانت مباريات الدورة التنشيطية لفرق المنطقة تأخذ منعطفا ساخنا زاده الحضور الكبير من عشاق كرة القدم سواء من ابناء المنطقة او زوارها.

كما كان نادي (الوديعة) بأبها ينظم عددا من الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية التي استقطبت جموع الرياضيين بالمنطقة وشهدت حضورا جماهيريا جيدا.

فلسفة السياحة

هذا «التدفق» كله كان وراءه فلسفة بلا شك ـ سألنا الأمير خالد الفيصل عن سر كل ذلك فقال: السياحة ليست مناظر طبيعية، وجبالا خضراء، وبلادا جميلة فحسب، السائح يستطيع خلال ايام أو أسابيع التفرج على كل هذا «الجمال» والاكتفاء.. لذا كان حرص خبراء السياحة في العالم على توفير المرافق الترفيهية والتثقيفية والرياضية للسائح، وتوفير خيارات متعددة له لقضاء الأمسيات والليالي.

بالنسبة لنا، فضلنا التوافق مع ظروفنا وبيئتنا وطبيعة مجتمعنا، فكان حرصنا بالدرجة الأولى على تنشيط التيار الثقافي الى أقصى مدى، ويشمل ذلك الأنشطة الأدبية والفكرية والفنية، وكذا تنشيط التيار الرياضي خلال موسم الاصطياف، ولأن الدوري الرسمي والأنشطة الرسمية متوقفة خلال هذه الفترة فقد كان الخيار الافضل تنظيم دورة تنشيطية لفرق المنطقة تسهم في تحريك الركود الرياضي من ناحية، والترفيه عن المصطافين من هواة كرة القدم ومتابعيها.

أيضا لم نغفل هواة المعسكرات، فأمنا لهم مجموعة من المنتزهات الواسعة المجهزة بكل ما يمكن ان يحتاجوه، من طرق داخلية، ومواقف منظمة، وتوصيلات ماء وكهرباء بجوار كل موقع خيمة أو سيارة «فان»، ومقاعد وطاولات طعام مثبتة، وشوايات، وطاولات صغيرة لتقطيع اللحم، وأسواق مركزية مصغرة خاصة بكل معسكر لتأمين الاحتياجات الضرورية والكمالية، وكافتيريهات، ودورات مياه مركزية، اضافة الى ملاعب الأطفال الموزعة في نقاط متعددة من كل معسكر.

● كل هذا جميل، ولكن، الى اي مدى امكن استغلاله، والى اي حد كان النجاح في استقطاب السياحة الداخلية؟

ـ العام الماضي كان الاقبال جيدا، وهذا العام أفضل بكثير، فالوعي يتقدم، والقناعة بالسياحة الداخلية تتطور وتتحسن. وعي المواطن المقيم في المنطقة بمردودات السياحة، وجدوى الاستثمار فيها يبدو اليوم افضل منه بالأمس.

انا متفائل، واعتقد ان اليوم الذي نصل فيه الى المستوى المثالي بمنطقة سياحية، ويصل الاقبال على درجة مثالية لن يكون بعيدا، بإذن الله.

طريق الألف ميل، يبدأ دائما بخطوة!

الأمير خالد الفيصل يستعرض لوحات الفنان الرضوي

جيل المستقبل باللباس التقليدي

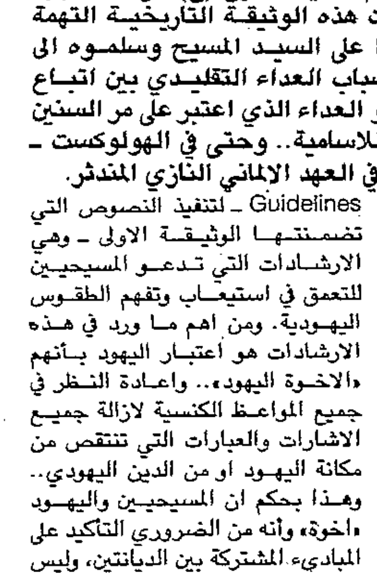
وثيقة فاتيكانية تعترف باسرائيل كأمر واقع

بقلم: علي الدجاني

حقق اليهود خلال العشرين سنة الماضية ما فشلوا في تحقيقه عبر تسعة عشر قرنا لاكتساب التاييد المسيحي للاحتلال من منطلق ديني بدل التاييد المعنوي القائم على العطف الانساني المحض بأن اليهود شعب مضطهد بسبب ممارسة شعائرهم الدينية وتعصبهم لدينهم اليهودي. وقد استطاع اليهود عام ١٩٦٥ من الاستحصال على وثيقة من الفاتيكان تبرئهم من مسؤولية دم السيد المسيح (ع) على حد ما ورد في كتاب العهد الجديد. وقد ازالت هذه الوثيقة التاريخية التهمة الكبرى عن اليهود بأنهم تآمروا على السيد المسيح وسلموه الى الرومان لمحاكمته، وبها تنمحي اسباب العداء التقليدي بين اتباع الديانتين المسيحية واليهودية وهو العداء الذي اعتبر على مر السنين السبب الاكبر في تأجيج المشاعر اللاسامية.. وحتى في الهولوكست - اي الاضطهاد الذي أحاق باليهود في العهد الالماني النازي المندثر.

وقد اعتبرت اليهودية العالمية تلك الوثيقة فتحا جديدا للتفاهم بين الديانتين المسيحية واليهودية وكان من اثرها المباشر انضمام الكنيسة الكاثوليكية الى الكنيسة البروتستانتية في تأييد حق اليهود المزعوم للعودة في فلسطين، كما واتخذ اليهود منها اداة لاثارة العداء ضد الدين الاسلامي، وتشويه مبادئه والعقيدة به، والانتقاص من كرامة المسلمين في العالم.. واثارة النعرات الطائفية بين المسلمين انفسهم، وبين المسلمين والعالم الغربي عموما..

واستحصل اليهود من الفاتيكان بعد عشر سنوات، في عام ١٩٧٥ على وثيقة ثانية تتضمن الارشادات - Guidelines - لتنفيذ النصوص التي تضمنتها الوثيقة الاولى - وهي الارشادات التي تدعو المسيحيين للتعمق في استيعاب وتفهم الطقوس اليهودية. ومن اهم ما ورد في هذه الارشادات هو اعتبار اليهود بأنهم «الاخوة اليهود».. واعادة النظر في جميع المواعظ الكنسية لازالة جميع الاشارات والعبارات التي تنتقص من مكانة اليهود او من الدين اليهودي.. وهذا بحكم ان المسيحيين واليهود «اخوة»، وأنه من الضروري التأكيد على المبادىء المشتركة بين الديانتين، وليس على المتناقضات بينهما. وهذا بهدف تعميق العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية واليهود.



ولم تعط هذه الارشادات اي نصيب من الرواج الاعلامي بل اعتبرت من التعليمات الداخلية والتوجيهات الخاصة لاسلوب التعرض لليهود والديانة اليهودية في المواعظ والتعاليم الدينية في الكنيسة الكاثوليكية.

وقد أفضت هاتان الوثيقتان - بتكاملهما - الى الاعتراف الفاتيكاني الواقعي باسرائيل de facto recognition of Israel الذي تمثل ويتمثل في صور متعددة الاشكال من اخصها استقبال البابا للرؤساء والوزراء الاسرائيليين وبهذا لم يعد الخلاف بين الفاتيكان واسرائيل خلافا يعود لاسباب دينية بل خلافا سياسيا يدور حول امور ذات سمة سياسية من قبيل عدم اعلان حدود معروفة لدولة اسرائيل...

وقد تعهد الفاتيكان بموجب هذه «الارشادات» بالتوقف عن النشاطات التبشيرية بين اليهود في فلسطين المحتلة، وشد ازر اليهود في مكافحة جميع المظاهر اللاسامية ومسبباتها. وقد أشادت الصحف الاسرائيلية اكثر من مرة بمبادرات الحوار المشترك بين الحاخامات اليهود وقسس الكنيسة الكاثوليكية والى العطف الذي تحبو به السلطات الاسرائيلية ابناء الطائفة الكاثوليكية - الموارنة - في لبنان. كما واشادت الصحف الاسرائيلية بنقل هذا الحوار إلى الأوساط الشعبية حيثما يمكن ذلك للتوسع في نشر التفاهم المشترك بين الجانبين.

الشعب المختار

ومن اثر هذه «الارشادات» انها تؤيد ما جاء في كتاب العهد القديم حول اعتبار اليهود شعبا مختارا - وفي زعم اليهود انه شعب الله المختار - وليس - كما في السابق - شعبا يستحق العقاب. وكان البابا يوحنا بولص الثاني عشر قد القى خطابا في عام ١٩٨٢ قال فيه:

«سيكون في مقدورنا عن طريق اساليب مختلفة تستهدف في نهاية امرها غاية واحدة وبمعونة الرب الذي لم يتوقف عن محبة شعبه - His loving people - من التوصل الى اخوة حقيقية في الوفاق والاحترام وتحقيق ارادة الله في التاريخ تحقيقا كاملا».

وتأتي في عام ١٩٨٥ وثيقة جديدة لتكملة الوثيقتين السابقتين لها والتأكيد على ان يتفهم اتباع الكنيسة الكاثوليكية ويتعلموا الاواصر الفريدة التي تجمع بين الكنيسة الكاثوليكية واليهود.. «الذين اختارهم الله للتمهيد لعودة السيد المسيح..»

على ان الخلاف بين اليهود والفاتيكان مايزال يدور حول اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الفاتيكان واسرائيل. واعلان الاعتراف القانوني بالكيان الاسرائيلي.

وتقول الصحف الاسرائيلية ان الكنائس المسيحية في البلاد العربية هي التي تعارض في الاعتراف القانوني باسرائيل.. وحجة الكيان الاسرائيلي في المطالبة بالاعتراف القانوني هي ان حوالي مائة دولة اعضاء في هيئة الامم المتحدة قد اعترفت باسرائيل وهي كثرة من الدول تشير السؤال فلماذا لا يعلن الفاتيكان اعترافه ايضا باسرائيل..؟ ويحذو في ذلك حذو تلك الدول. والى ان يتم ذلك فسيستمر التعاون في حقول الاعمال الخيرية والاجتماعية ومكافحة العداء والتعصب الديني.. وهذا ما يهم اليهود في الاوساط الغربية التي يتحصلون منها على التأييد المطلق، بينما هم يمارسون اسوأ انواع التعصب الديني في فلسطين المحتلة، حيث لا يعفون عن تدنيس المقدسات المسيحية والاسلامية. وتستغل الهيئات اليهودية هذه الوثائق لتعزيز اجراءاتها الاحتلالية في فلسطين وفي التسلط على العرب في الاراضي المحتلة بالمظالم والحرمان والتشريد.. وايضا في اثارة الاستفزازات ضد المسلمين عموما.. في المزاعم المتكررة بأن عرب فلسطين هم مسلمون وبالتالي ارهابيون.

ان اهتمام الفاتيكان بمراضاة اليهود لأي سبب من الاسباب يجب ان لا يعني اسقاط الاهتمام باصحاب الديانة السماوية الثالثة، وهي «الاسلام».. او اسقاط الاهتمام بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين وبأنها قضية حق وعدل وليس مجرد قضية لاجئين.

وفاق على حساب العرب

ولا يعارض العرب في ازالة الجفاء بين الكنيسة المسيحية والكنيس اليهودي ولا يعارضون في رفع شعار «الاخوة» بين المسيحيين واليهود كما جاء في الوثيقة الفاتيكانية الثانية لكنهم يعارضون ذلك الوفاق الذي يأتي على حسابهم والذي يستغل فيه اليهود أي وفاق ديني للتوسع في مطامعهم واعتداءاتهم على العرب وهضم حقوقهم في فلسطين وفي بناء قوميتهم الدينية العنصرية الباغية على حساب الحقوق العربية..

واذا كان صعبا على الشعوب الاسلامية صقل صورتها في الاوساط الغربية خصوصا، حيث لليهود مراتع واسعة للافك والتضليل فلا يجوز لهم التهاون في اعلاء مكانة الشريعة الاسلامية السمحاء في بلادهم وفي سلوكهم وممارساتهم الخاصة والعامة، وخاصة باعطاء «الاخوة» العربية والاسلامية معناها الحقيقي بكل معاني الكلمة ومراميها. فالصورة النقية الصافية للمجتمعات الاسلامية، داخل بلادها وخارجها هي التي تثير الاحترام والتوقير، وتمكن الاسلام من مرافقة المسلم في مجاهيد الحياة المتكاثرة في الحقل والمصنع وفي البيت والمدرسة، وفي حقول العمل والمسؤوليات المختلفة من المختبر الى الفضاء كما فعل الامير السعودي الشاب سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي صعد الى الفضاء وفي صدره الايمان بالاسلام، جامعا في ذلك بين ضمير المسلم وزمانه.. وواضعا الانسان المسلم على درب الحضارة المتطورة في البناء والانجاز، والحياة الصالحة لـ «قوم يعقلون» كما جاء في القرآن الكريم.

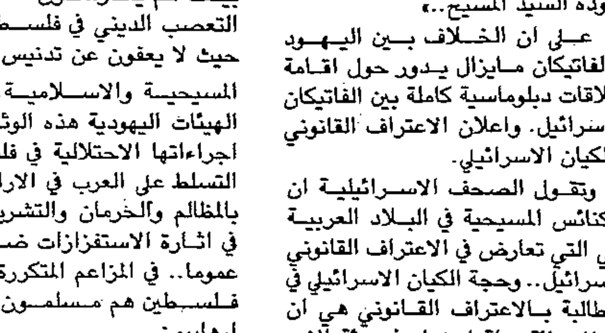


الفاتيكان





مستوطنات اسرائيلية في الارض المحتلة.



ردًا على مذكرات نصوح بابيل: متى يحق لنا أن نقول الحقيقة؟!

بقلم: د. زكي الصراف

من الموضوعات الطريفة التي تطالعنا بها «الشرق الأوسط» منذ عدة اسابيع، مقالات شيخ الصحافة السورية، الاستاذ نصوح بابيل، التي يكتبها على شكل حلقات متسلسلة، ويضمنها ذكرياته وخواطره، عن تطور الحياة السياسية والصحفية في سوريا، وما شهدته من انتفاضات وثورات في سبيل تحررها من ربقة الاستعمار الفرنسي والنفوذ الأجنبي.

ولا يخفى ما لهذه المقالات من اهمية، إلى جانب متعتها، لأن الاستاذ نصوح بابيل، هو خير من يكتب عن نضال هذا البلد الشقيق، فقد واكب تطور الحياة الصحفية والسياسية في سوريا، عن كثب، وساهم فيها مساهمة فعالة، فهو بهذا لم يكن شاهداً للعصر فحسب، بل كان أيضاً عاملاً فعالا فيه، مما أتاح له أن يقف على دقائق هذا النضال وخفاياه، وما رافقه من امور وشجون، يتلهف إلى معرفتها كل من يعنى بشؤون هذا البلد، ويهتم بالتاريخ المعاصر ونضال الشعوب وتطور الصحافة العربية وخاصة في بر الشام.

ومن المواضيع التي أجاد الأستاذ نصوح وصفها بقلمه السيال وعبارته الرشيقة، هو النضال الدؤوب الذي خاضه الشعب السوري من أجل حمل فرنسا على الاعتراف باستقلال سوريا بالطرق السلمية، بعد فشل الثورات المتعاقبة التي قام بها الشعب، ومن ذلك ما ذكره من قيام وفد سوري بزيارة إلى فرنسا لهذا الغرض، وما استعمله من (تكتيك)، ومناورة، وما بذل من جهد، في وقت كان هناك من يحاول الايقاع بين سوريا والحكومة الفرنسية الجديدة بعد فوزها بالانتخابات، وهي حكومة الجبهة الشعبية التي كانت متعاطفة مع آمال الشعب السوري، وتميل إلى عقد معاهدة مع سوريا على غرار المعاهدة العراقية - البريطانية.

حادثة حلب

ومن هذه المحاولات قدوم مطران من سوريا إلى باريس لتحريض السلطات الفرنسية ضد الوفد السوري المفاوض، مطالبا بحماية المسيحيين، بزعم انهم اليوم يمنعون في حلب من شرب الخمور، فان غداً سيمنعون من دق أجراس الكنائس!

ويقول الاستاذ نصوح بابيل في معرض حديثه عن هذا الموضوع (في حلقة يوم ٣٠/٦/١٩٨٥) انه: «صدرت في هذه الاثناء اعداد من جريدتين حلبيتين مليئتين بوصف حركة جديدة يتزعمها اثنان من المشايخ - نكف عن ذكر اسميهما -.. وان الشبان المنتمين إلى هذه الحركة، كانوا يقاومون المسكرات وقد حطموا الخمارات واغلقوا البارات والكباريهات، وكل من يشاهدونه يتعاطى الخمور يقيمون عليه الحد الشرعي. ولما كان أصحاب هذه الأماكن كلهم من المسيحيين، فقد استغلها ضباط الاستخبارات وفعلوا فعلتهم في إثارة حفيظة المسيحيين وكان ما كان من ارسال البرقيات إلى باريس..» أ. هـ.

لفت نظري في هذه السطور، ان الكاتب قد اغفل اسمي الجريدتين والقائمين عليهما. واذا كان ذلك بسبب النسيان فانه ضرب صفحا - عن عمد - عن ذكر اسمي الشيخين اللذين قادا تلك الحركة، بدلالة قوله بانه: «يكف عن ذكر اسميهما»، بينما ذكر اسم المطران الذي قدم باريس للايقاع بين الوفد السوري والحكومة الفرنسية!

ولا مراء، ان أهمية المذكرات، لا تقتصر على دقتها وصدقها وامانتها فحسب، بل على سرد الحقائق بشكل متكامل وصريح وعلى نحو مجرد.. بلا لبس وابهام، وإلا تفقد المذكرات شيئاً من أهميتها وقيمتها ولا تعطينا المادة التاريخية المتوخاة. فمعرفة القائمين على هذه الحركة لها أهميتها، سواء من الناحية الخبرية أو الحقيقة التاريخية والاجتماعية والسياسية، لمحاولة الوقوف على الدوافع الحقيقية لهذه الحركة التي ربما استغلت الاسماء لغير مسمياتها وأرادت باطلاً باسم الحق وشراً باسم الخير، أو لربما التوقيت لهذه الحركة لم يكن مناسبا وأن بعض الملابسات قد رافقتها مما كان لها اثر سلبي وسيء، على ما يؤخذ من كلام الاستاذ نصوح نفسه، وان الدوائر المعادية اتخذت من ذلك ذريعة للدس، وللتظاهر بمظهر المدافع عن بعض الطوائف غير المسلمة وهي اللعبة نفسها التي تقوم بها هذه الدوائر حتى اليوم. ومن يدري لربما الاطلاع على تفاصيل هذه الحركة وأسماء القائمين بها، يتيح لنا ربط عدد من الأحداث ببعضها للوصول إلى نتائج قد تكون مهمة، في تفسير ما أعقب تلك الحركة من احداث فيما بعد.

سؤال محير

ومهما يكن من أمر، فقد رأيتني - بعد الفراغ من المقال - أتساءل عن السبب الذي حمل الاستاذ نصوح على عدم ذكر اسمي هذين الشخصين، هل الاستهانة بهما؟.. ثم لماذا لم يقدم التفصيلات الكاملة عن هذا الموضوع، الذي مر عليه مر الكرام!

والواقع، ان من يعرف الأستاذ نصوح يعطيه الحق والعذر، فهو معروف بدماثته واعتداله وطبعه الهادىء المتزن، وكل من قرأ جريدته «الأيام»، عندما كانت الاقلام هائجة، ابان مسلسل الانقلابات العسكرية، يعرف هذه الحقيقة عنه، كما انني لست ذلك شخصيا عندما قابلته في مطلع الصبا - حين كنت من شداة الأدب وهواة الصحافة - منذ قرابة ست وثلاثين سنة، لأخذ حديث صحفي منه لجريدة عراقية!

ولعله وهو الأهم، لا يريد أن يخرق «المبدأ» المتعارف عليه، والملتزم به، من قبل الذين يتعاطون الكلمة ويمارسون مهنة القلم هذه الأيام، وهو: «ليس كل ما يعلم يقال، واذا اردت ان تقول ما هو محظور أو فيه محذور، فعليك أن تقوله (بلباقة) أو بأسلوب الاحاجي والالغاز»!!

ومن يدري لربما أنا مخطىء في تصوري في كل ما تقدم وأن الاستاذ نصوح، لم ير للموضوع الأهمية التي أراها، وبالتالي لم ير عرضه بتفصيل اكثر مما فعل، واذا كان الأمر كذلك، فان الأسباب التي سقتها تعليلا لاجماله الموضوع على هذا النحو، واغفاله الاسماء غير صحيحة.. فأرجو المعذرة.

على أن هناك امرا أهم من هذا، أريد أن اخلص إليه، وقضية أعم هي قصدي الأول من هذا المقال، وهذه القضية هي أن ثمة ظاهرة باتت حقيقة واقعة في حياتنا الفكرية والصحفية، تسمها بميسمها، وهي الاحجام عن قول الحقيقة في المواضيع الحساسة وعدم التصدي للموضوعات الشائكة، حتى صحف المهجر تكاد لا تكون في منأى منها، ولقد أصبحت هذه الظاهرة مشكلة، يشعر بوطأتها الكتاب ويشكو منها القراء، معا ولا في اليد حيلة!.. وتبدو المشكلة أخطر واضخم والمأساة تبلغ قمتها عندما يضطر الكاتب أن يخفي الحقيقة أو يجعلها مبهمة مضببة حتى بعد مرور خمسين عاما أو أكثر من وقوعها.

وعلى هذا فان بحث هذا الموضوع واثارته على أوسع نطاق وايلائه العناية، على جانب كبير من الأهمية، ولاسيما اذا علمنا ان هذا الموضوع مع ارتباطه بقضية الديمقراطية، فانه في الواقع أكثر تعقيداً مما يبدو للوهلة الأولى، ذلك ان الدوافع التي تقف وراء هذه الظاهرة ليست سياسية فقط، كما يتبادر للذهن، وانما هناك عوامل أخرى تنبع من طبيعة مجتمعاتنا إلى جانب عوامل نفسية تسيطر علينا بحكم رواسب القرون المتمادية، تجعلنا نتحاشى مواضع (الرمال المتحركة) ونتهرب من الاماكن (المسكونة) والمواقع الملغومة!!

تقاليد كتابة المذكرات

بينما الكتاب في الدول المتقدمة، يكتبون عما يعن لهم دون أن يتوجسوا خيفة، ورائدهم - فيما يكتبون - الحق والصراحة، والساسة يدونون مذكراتهم دون أن يدعوا حتى الأشياء الصغيرة، بله المواقف التي تورطوا بها، يسجلونها بجرأة وبلا مواربة أو خوف أو لف ودوران، ولذلك في كثير من الأحيان تتضمن هذه المذكرات اعترافات خطيرة وحقائق على جانب كبير من الأهمية.. يقدمون على ذلك كله ونحجم نحن وليس لهم ما نملك من تراث ضخم عظيم في هذا المضمار.. وفي الوقت نفسه لا تحجب الحكومات حقيقة من الحقائق عن مواطنيها.. حتى الأسرار الخطيرة والوثائق التي تتعلق بسياستها الخارجية وأمنها ومصالحها تفرج عنها - كما هو معروف - بعد عدد معين من السنوات، أما نحن في العالم الثالث، فلا يتاح لنا معرفة الحقيقة لا اليوم ولا بعد نصف قرن.. أليست هذه مأساة اليمة؟!

إن من يقرأ الصحف هذه الأيام، ويتابع حركة التأليف في البلاد العربية، تلفت نظره، ظاهرة شيوع كتابة المذكرات واليوميات وهي ظاهرة جيدة ولا شك، ولكن كم من أصحاب هذه المذكرات سجلوا الأحداث التي شهدوها ومرت بهم بامانة، دون بتر أو حذف أو اخفاء حقائق وابراز سواها - لربما تكون مختلقة - لتبرير واقعة أو التنصل من اتهام أو التظاهر بموقف وما إلى ذلك.. أما الحقيقة التي هي ضالة المؤمن فانها تأتي في المقام الأخير، وتبدو هذه الظاهرة جلية للعيان اذا ما قارنا بين هذه المذكرات ومحصنا ما فيها وامعنا النظر في الوثائق السياسية التي تفرج عنها بعض الدول الأجنبية وفيها اشارات إلى تورط بعض الساسة المخضرمين باحداث معينة!

ولذلك، لا اغالي اذا قلت، ان الكثير من الحقائق وأسرار الأحداث التي هزت الأمة العربية مازالت مطمورة، ولاسيما حرب ١٩٤٨ والعدوان الثلاثي وحرب الأيام الستة.

لقد اماط اللثام عن بعض حقائق حرب ١٩٤٨ القائد المغوار المرحوم عبد الله التل في مذكراته التي نشرت بعد اغتصاب فلسطين.. وقرأت مؤخراً، حقيقة اليمة من حقائق تلك الحرب، قرأتها بين حشد متلاطم الأمواج من أخبار أهل الفن ومغامراتهم وسهراتهم في كتاب صحفي كبير دون فيه قصته مع الصحافة!

أما الانقلابات العسكرية والحزبية، فحدث ولا حرج.. فلم يكتب عنها حتى اليوم ما يشفي الغليل.. لنأخذ ثورة ١٤ يوليو (تموز) في العراق، كتب عنها عدد من الباحثين ولكني اعتقد، انهم لم يقولوا الحقيقة كلها.. لم يسبروا غورها ولم يتعرضوا لأصل القضية وسر أسرارها، فمثلا لم يتعرض احد لاسرار الخلاف بين عبد الكريم قاسم وجمال عبد الناصر، ومن كان يذكي اوار هذا الخلاف؟ ولماذا؟ ومن الذي افاد منه؟.. ثم ما هي حقيقة عبد الكريم قاسم؟ وما هو الجانب الايجابي منه؟ وهل ينبغي إعادة تقييمه في ضوء ما صدر من رد الاعتبار له باعادة حقوقه التقاعدية في الجريدة الرسمية؟

وألم يكن في بعض الحملات الصحفية عليه من التجني والمغالاة و(التشويش) و(التهريج) ما يمكن قول الحق والانصاف بعد هذه السنين؟!

ناهيك عن مؤتمرات القمة، لقد تصدى أحد الأفاضل المجاهدين للكتابة عن مؤتمر الخرطوم.. ولكن هل تعد مذكراته هذه كافية.. ألا تعوزها الصفة الرسمية.. وماذا عن مؤتمرات القمة المتتالية الأخرى، متى يكتب عنها؟ ومن يكتب عنها؟ ومتى (يفرج) عن وثائقها ومحاضرها..

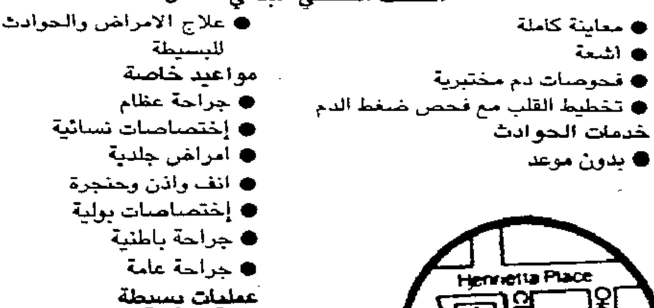
إن المواطن العربي اليوم - بدافع من اخلاصه وغيرته على وطنه وأمته وعقائده - يبحث عن الحقيقة ويتحرق إليها، ويتساءل حتام تبقى عنه الحقائق خافية والام يبقى في معزل عن الأحداث.. أحداث الأمس.. واليوم.. والمستقبل!

والواقع ان ظاهرة حجب الحقائق هذه، لا تقتصر على شؤون السياسة وشجونها واساطينها، بل تمتد إلى ما بعد ذلك من دنيا الادب والثقافة والفكر..

عبد الناصر يتدخل لمنع كتاب!

اذكر ان أحد اساتذة جامعة الاسكندرية في الستينات دفع بكتاب إلى المطبعة، كشف فيه من الخبايا والخفايا والفضائح لعدد ممن يسمونهم العمالقة والاعلام، ما يزكم الانوف، وابان في كتابه من الحقائق الخفية ما يدين بعضهم ويوجه إليهم أصابع الاتهام.. فما كان من أحدهم إلا ان أبرق للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ملتمسا وقف اصدار الكتاب.. وكان ما أراد! وحرم القارىء من حقائق كثيرة!!

ولذلك اذا اردنا أن نكتب تاريخنا من جديد ونخطو الخطوة الأولى في مسيرتنا الظافرة.. ينبغي ألا نخشى (الحقائق) ويجب أن نستهدي فيما نكتب بمبادئنا وتقاليدنا واصول مناهجنا العربية الاسلامية، وان نتحلى بالجرأة والصراحة وأن يكون رائدنا الحق والصدق وان نتحرى الواقع وان نتخلى عن الغلو ومفاهيم القداسة التي نضفيها على من يشتهر من رجالاتنا.. ذلك أنهم مهما بلغوا من رفعة وارتفع بهم «كعب» فهم من البشر غير المعصومين.. لهم جوانب إيجابية وسلبية ولهم عيوبهم، ونواقصهم.. ولنثبت هذه المفاهيم في النفوس دون أن نخشى أن يؤدي ذلك إلى خيبة املنا في هذا أو ذاك أو في هذه الحركة أو تلك، أو أن نخشى بأن تكون في صراحتنا وقولنا الحقيقة، تجريح أو احباط أو مس بمشاعرنا أو امجادنا.. كم من زعيم وكم من أديب ذكرناه بتعظيم وأحطناه بهالة التقديس والابهة والعبقرية ما ليس فيه.. أو قدمناه برتوش وأصباغ أخفت صورته الحقيقية وأسرار حياته.. فلم ندرسه (على الطبيعة) وفي مباذله وحقيقته.. علينا ان نذكر الحقائق دون مغالاة ودون تزييف أو تعتيم لجوانب وتضخيم لجوانب أخرى.. وعلينا قبل أن نطالب (بالحقيقة) أن نقول نحن الحقيقة دون مواربة وخوف.



صنداي تلغراف

التميز العنصري في جنوب أفريقيا يبقى أهون من الدكتاتورية !

في مقال سياسي نشرته صحيفة « الصنداي تلجراف » كتب بيرجرين وورستورن يقول ان الهدف المعلن للثوريين الافارقة في جنوب افريقيا هو جعل هذا البلد صعب الادارة والحكم. واذا ما نجح هؤلاء الثوريون في تحقيق هدفهم فستكون النتيجة حربا أهلية بشعة ومجاعات كالمجاعات في اثيوبيا كما ستكون النتيجة تولي ديكتاتورية سوداء أو ديكتاتورية عسكرية بيضاء حسب من يكسب الحرب الأهلية، حكم هذه البلاد، وهذا يعني لن يكون هناك ما هو أسوأ من جعل جنوب افريقيا بلد غير قابل للحكم .

إن الاعتراف بهذه الحقيقة سيكون نقطة الانطلاق لجميع ردود الفعل المسؤولة ازاء ما يحدث في هذا البلد غير السعيد وفي هذا النطاق كان القس توتو مصيبا عندما انحى في الأسبوع الماضي باللوم لا على الرئيس بوثا بل على الثوريين السود الذين يحاولون ايجاد حالة فوضى في المدن السوداء . وحذر القس توتو قائلا انه اذا ما استمروا في هذه الأعمال التي لا فائدة منها فانه سيفضل مغادرة البلاد على أن يؤيد مثل هذه الأعمال الوحشية .

لذلك فان أول امر يجب ان تكون مواقف الدول الغربية واضحة ازاءه هو الحاجة الماسة الى وضع حد لأعمال العنف في جنوب افريقيا التي يمكن ان تسفر عن اسوأ الشرور ليس فقط على الأمد القصير بل على المدى البعيد اذ ان جميع الأعراق ستعاني الكثير .

وفي مثل هذه الحال فقد كان منتظرا من الدول الغربية ان تستخدم نفوذها من اجل عدول المنظمات الثورية السوداء عن سياستها الخاطئة وتحذيرها من المخاطر التي تنطوي عليها هذه السياسة .

غير ان العالم الغربي اختار القيام بشيء مختلف تماما آلا وهو تحذير الرئيس بوثا من المخاطر التي يسير نحوها من جراء قيامه بما هو ضروري للحيلولة دون القوة السوداء العنيفة .

ووفقا للمعلومات المتوافرة فليس هناك ادانات رسمية او غير رسمية لاعمال العنف الثوري بل ادانات رسمية أو غير رسمية لاجراءات الطوارىء التي اتخذها الرئيس بوثا من اجل احتواء العنف الثوري ومطالبته باطلاق سراح نيلسون مانديلا دون قيد أو شرط أو حتى قبل ان يوافق مانديلا على نبذ أعمال العنف الثوري .

ويقول وورستورن يبدو ان الافتراض الغربي هو ان اهم مساهمة للدول الغربية هي ان تضغط على بوثا من اجل تقديم تنازلات إزاء مبدأ حكم الاغلبية، ومن وجهة النظر الغربية فان مصدر هذه الأزمة يكمن في البيض أي في التمييز العنصري. لذلك فان الدول الغربية تؤمن بأن أفضل وسيلة لوقف العنف الثوري هي بالضغط على الرئيس بوثا لاقتسام السلطة مع السود. وهذا المبدأ صحيح الى حد ولكن ليس الى حد تصل فيه الضغوط على الرئيس بوثا حد تشجيع العنف الثوري .

ويتخوف كاتب المقال من ان الغرب بدأ يصل الى هذا الحد نتيجة اعتقاد العديد من الناس من ان اي شيء سيكون افضل من النظام العنصري الحالي. وهذا يعني ان الموت بالنسبة للسود افضل من العيش تحت حكم البيض !

وانا شخصيا (والكلام لكاتب المقال) لا اعتقد بأن جميع السود في جنوب افريقيا يحملون وجهة النظر هذه حيث ان الواقعية ازاء فوائد الحكم الأبيض في صفوفهم تفوق الواقعية في صفوف الليبراليين الغربيين .

ويضيف كاتب المقال قائلا ان شعار التمييز العنصري افضل من الثورية السوداء يجب ان يكون الرسالة التي يحملها الغرب في الوقت الحاضر حيث الثورة السوداء اسوأ الشرين. كما ان التمييز العنصري يتهاوى وكل عام يمر يشهد تطورات جديدة في هذا النظام الشر ويبدو ان الوضع في جنوب افريقيا يسير نحو نظام فيه المزيد من المساواة. صحيح ان الأمر لن يصل الى حد رجل واحد صوت واحد أو نظام موحد ولكنه سيشكل تطورا افضل من النظام الحالي .

لا أحد يشك في ذلك في جنوب افريقيا. وموضع الجدل هناك هو مدى السلطة التي سيحصل عليها السود أو مدى السلطة التي سيحتفظ بها البيض. ان مسألة ان السود لن يحصلوا على حكم الأغلبية هي مسألة مؤكدة ولا جدال فيها لكنهم سيحصلون على بعض السلطة السياسية الكافية لضمان تحسين أوضاعهم الاقتصادية. ويمكن ان يتحقق ذلك خلال عام أو عامين. وبعد ذلك من يدري ما ينطوي عليه المستقبل !

هذا هو الاحتمال غير الثوري البعيد جداً عن مثالية المساواة العنصرية ولكنه مقبول من وجهة نظر السود العاديين .

ومن وجهة نظر كاتب المقال فان حكم الأقلية البيضاء المعدل هو الأفضل الذي يأمل السود في الحصول عليه لفترة طويلة. أما بالنسبة للبديل الآخر الا وهو الثورة السوداء فان نتائجه اسوأ ، ففي البديل الأول تتلاشى تدريجيا العنصرية بينما في البديل الثاني تزداد قوة واتساعا .

ولكن رغم ذلك فان الغرب مصاب بقصر النظر ازاء مكامن الخطر ويتصرف على اساس ان الثورة السوداء اسوأ الشرين .

ويقول وورستورن ان جنوب افريقيا على حافة حرب عنصرية قد تسفر عن نتائج بشعة بالنسبة لجميع الأعراق الموجودة هناك كما انها قد تقود الى مواجهة بين الدولتين العظميين. وفي الوقت ذاته يشعر الغرب بأنه لا يستطيع عمل شيء بناء اكثر من محاولة الضغط على الرئيس بوثا من اجل تقديم تنازلات. لكن المخاطر تكمن في هذه الطريق فالعنصرية اقل شرا من الثورة السوداء في شكلها الحالي. واذا ما نجحت الحركات المعادية للعنصرية في الحيلولة دون ان يعمل الغرب على اساس هذه الحقيقة، فان الضرر الذي سيلحقه هذا النجاح بمصالح السود سيكون اكبر من ضرر العنصرية .

بوتا

ايطاليا باعت جنوب افريقيا اسلحة وذخائر

ذكرت صحيفة « المانفيستو » الايطالية ان ايطاليا قامت في الأعوام الماضية ببيع كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر الى النظام العنصري في جنوب افريقيا بالرغم من التعهدات الرسمية بمقاطعة النظام العنصري .

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان شركات ايطالية قامت ببيع الأسلحة وشحنها من ميناء تالاموني الايطالي الى جنوب افريقيا بمساعدة بعض دوائر المخابرات الايطالية .

ومضت تقول ان الشركات التي باعت اسلحة مختلفة الأنواع هي فياتسنيا المتخصصة بالذخيرة والصواريخ وتكنوفار وتيرينيا ومقرهما روما وميسارسبيا في بريشا الشمالية .

صنداي تايمز

ضغوط في اسرائيل لاعادة فرض عقوبة الاعدام بعد تزايد العمليات الفدائية

قالت صحيفة الصنداي تايمز في تقرير لها من روي اساكوفتيش في تل ابيب ان المئات من اليهود الغاضبين الذين كانوا يرددون «الموت للارهابيين» حاصروا محطة شرطة العفولة بعد اكتشاف جثتي مدرسين يوم الجمعة الماضي في كهف يقع بالقرب من المدينة وقام أهالي بلدة العفولة بضرب العرب الذين مروا بالقرب من البلدة ضربا مبرحا. وكانت هناك مخاوف من تطور الامر الى عمليات شغب واضطرابات شاملة.

وقد زادت هذه المظاهرة من الضغوط الداعمة لاقتراح مثير للجدل سيثار في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم. ويدعو هذا الاقتراح الى ان تفرض اسرائيل ولأول مرة عقوبة الاعدام على الذين يرتكبون الجرائم لاسباب وطنية، وجدير بالذكر ان الرجل الوحيد الذي يصدر ضده حكما بالاعدام في تاريخ اسرائيل وينفذ فيه هذا الحكم هو الالماني النازي ادولف ايخمان.

وقالت الصحيفة ان آلاف من المتطوعين قاموا بتفتيش الحقول المحيطة بالعفولة بعد اختفاء المدرسين يوسف الياهو وليا الماكياس يوم الاحد الماضي. وقد تفرزت الشكوك في اختطافهما من قبل عرب عندما وجدت سيارة الياهو ملطخة بالدماء وبها اثر رصاصة مسدس بالقرب من مدينة جنين في الضفة الغربية.

واضافت الصحيفة قائلة انه حتى قبل ذلك فقد قادت هذه الحادثة الى التفكير في اعادة تقييم السياسات الامنية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فيوم الاربعاء الماضي عقد رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز اجتماعا طارئا مع رؤساء اجهزة الامن في البلاد من اجل وضع خطة حازمة ضد الارهاب.

ومن بين الاجراءات العسكرية التي جرى نقاشها في هذا الاجتماع ، هو زيادة استخدام الدوريات وحواجز الطرق في الاراضي المحتلة وفي المناطق المكتظة بالسكان العرب في اسرائيل.

واستطردت الصحيفة قائلة ان المقترحات الداعية الى فرض عقوبة الاعدام على الارهابيين ليست الوحيدة التي ستسبب نقاشا حادا في الحكومة. ومن بين المقترحات التي ستناقش اليوم ايضا اعادة سياسة «الاعتقال الاداري» اي الاعتقال دون محاكمة بناء على امر من السلطات العسكرية المسؤولة عن الاراضي المحتلة وكذلك طرد الارهابيين المشبوه بهم ومؤيديهم وآخرين يقتلون لاسباب تهدد السلام.

وكانت اسرائيل قد طردت في الفترة ما بين ١٩٤٨ و ١٩٧٩ اثناء تنفيذ هذه السياسة، ٧٠٠ من العرب الى الاردن. وقد توقف العمل في هذه السياسة بعد قضايا ناجحة رفعها الضحايا المعنيون.

ومضت الصحيفة تقول انه اذا جرى تطبيق هذه السياسة فانها ستتناقض مع القانون الدولي الذي يحرم طرد المقيمين في الاراضي المحتلة. ولكن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين قال ان اسرائيل مستعدة لخرق القوانين الدولية من اجل مصالح امنها.

وفي اجتماع الحكومة اليوم سيقدم المدعي العام اسحق زامير نتائج دراسة مكثفة في امكانية اعادة فرض هذه السياسة. ومن الممكن ان يتقدم باقتراح فرض عقوبة الاعدام كل من رابين ووزير الخارجية اسحق شامير زعيم تكتل ليكود اليميني.

وكانت استطلاعات الرأي العام قد بينت ان الغالبية من الاسرائيليين تؤيد أحكام الاعدام للارهابيين بالرغم من ان الفكرة مفروضة من قبل العديد من القضاة والاكاديميين واعضاء في حزب العمل بمن فيهم رئيس الوزراء بيريز.

ولكن وبالرغم من أن التصويت سيكون متقاربا فأن معظم المعلقين السياسيين يعتقدون بان عقوبة الاعدام قد لا تحصل على موافقة الحكومة. غير ان عملية الطرد من اسرائيل قد تكون المخرج المعقول.

ويقول احد مسؤولي الامن ان حوادث الارهاب داخل اسرائيل شهدت زيادة كبيرة في الآونة الأخيرة . فقبل اسبوعين اعتقلت مجموعة من الشباب العرب من قرية بالقرب من مدينة الخليل بتهمة قتل يهوديين في التلال القريبة من القدس. وحدث ايضا العديد من عمليات الاختطاف او محاولات الاختطاف لعدد من الجنود الاسرائيليين.

الأوبزرفر

راجيف غاندي يتمكن من تحقيق ما عجزت والدته عن تحقيقه !

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة « الأوبزرفر » تقريرا حول التطورات الأخيرة في الأزمة بين الحكومة الهندية والسيخ. وقالت الصحيفة في هذا التقرير انه عندما قال راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في الثامن عشر من شهر يوليو (تموز) الحالي انه يتوقع تسوية ازمة اقليم البنجاب في غضون الأيام القليلة المقبلة، لم يكن هناك سبب للافتراض بأن رئيس وزراء الهند لم يكن متفائلا سياسيا .

ولكن يوم الأربعاء الماضي أي بعد ستة أيام من تصريحه قال لأعضاء البرلمان ان اتفاق تسوية قد جرى توثيقه مع سانت هارتشاند سين لونجوال رئيس الحزب السياسي السيخي (اكالي دال). وسيعمل هذا الاتفاق على تعزيز اواصر الصداقة وحسن النية والتعاون التي بدورها ستعمل على تعزيز وحدة الهند وتكاملها .

وقالت الصحيفة ان رئيس وزراء الهند الشاب الذي يفتقر للخبرة والتجربة قام بانقلاب يفوق قدرات وطاقات والدته الاكثر تجربة وخبرة واستطاع ان يكسب جولة كبيرة في حرب خسرت فيها حياتها .

وكانت نتيجة هذا الاتفاق ان اعلن لونجوال وقف الحرب التي هدد باشعالها. وقال زعيم السيخ في دلهي بعد توقيع الاتفاق انا سعيد جدا. لقد كان الجميع يطالبون بحل للمشكلة وقد وجدنا الحل .

وسارع السيخ المتطرفون برفض الاتفاق. ويقود الجناح المتطرف الرجل المسن بابا جوجندير سين الذي قتل ولده سانت جارنيل سين في المعبد الذهبي في امريستار عندما اقتحمه الجيش الهندي في العام الماضي. ولكن حتى راجيف غاندي نفسه لا يتوقع ان يعمل هذا الاتفاق على وقف الهجمات الارهابية فورا .

لقد اعطى راجيف غاندي للسيخ كل المطالب التي كانوا ينادون بها وعلى سبيل المثال فقد وافق على ضم مدينة تشانديجار الواقعة على الحدود بين ولايتي بنجاب وهاريانا الى بنجاب. كما ان المحكمة الهندية العليا ستنظر في طلب من ولاية بنجاب بالحصول على المزيد من مياه النهر الذي يفصلها عن ولاية راجستان وذلك على حساب الأخيرة .

ومضت الصحيفة تقول ان براعة غاندي واضحة في القرارات التي اتخذت في عدد من مقترحات حزب (أكالي دال) التي كانت تعتبرها والدته السيدة انديرا غاندي استفزازية وتعمل على تعبيد الطريق امام دولة خاليستان المستقلة للسيخ .

وقد وافق غاندي على رفع الأجزاء من الاتفاقية التي تخص العلاقات الفيدرالية الى هيئة تنظر في شكاوى حكومة الولاية .

ويبدو ان لونجوال وعد في المقابل بعدم طرح المواضيع الشائكة والحساسة .

واستطردت الصحيفة قائلة ان لونجوال الاستراتيجي الماهر انتظر حتى حصل على كل شيء قبل ان يوافق علنا على بحث شروط الاتفاق مع رئيس الوزراء الذي خرج هو الآخر من التسوية منتصرا.. ولو الى حين !

اتجاهات الصحف العالمية

من أهم الاخبار الرئيسية التي تناقلتها الصحف البريطانية الصادرة صباح امس (الاحد) الانقلاب الذي حدث في اوغندا واطاح بالرئيس ميلتون اوبوتو للمرة الثانية. فقالت صحيفة الاوبزرفر تحت عنوان «ابوتو يطاح به للمرة الثانية» ان خططا لتشكيل حكومة وحدة وطنية وضعت بعد الانقلاب الذي اطاح بالرئيس ميلتون ابوتو. ولكن الخوف من الفوضى ساد العاصمة كمبالا حيث كانت قوات المتمردين تطلق نيران اسلحتها في كل اتجاه وقامت بسرقة المحلات التجارية.

وقد اضطر بعض القادة العسكريين الذين قادوا الانقلاب الى قتل بعض جنودهم. وقد اعلنت حالة حظر التجول في العاصمة كما اغلق مطار عنتيبي امام كل الرحلات الجوية. وقام المواطنون البيض باغلاق ابواب منازلهم.

وقالت الصحيفة ان الرئيس المطاح به ابوتو فر من اوغندا عبر الحدود الشرقية الى كينيا . وهذه هي المرة الثانية التي يطيح به الجيش. ولكن القي القبض على معظم مساعديه حيث قامت قوات الانقلاب باقتحام كمبالا عند الفجر.

واضافت الصحيفة قائلة ان الذي قاد الانقلاب هو الميجر جنرال تيتو اوكيلو رئيس القوات المسلحة. وكان الجنرال اوكيلو قد لعب دورا كبيرا في هزيمة عيدي امين قبل ست سنوات وفتح الطريق امام ابوتو للعودة الى الحكم. ولكنه تخلى عن ابوتو عندما بدأ التمرد في الاسبوع الماضي وغادر كمبالا بشحانتين محملتين بالسلاح.

ومن الاخبار المهمة الاخرى التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى خبر حول مقابلة آجراها تلفزيون بي بي سي مع رئيس اركان عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي. فقالت صحيفة الصنداي تايمز في هذا الصدد ان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ستطلب من تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) تفسيرا لقراره ببث مقابلة مطولة مع رئيس اركان عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي رغم الخطاب الذي القته ثاتشر في مطلع هذا الشهر وطالبت فيه حرمان الارهابيين من (اوكسجين) الدعاية لهم.

واضافت الصحيفة قائلة ان زعماء حزب المحافظين يشعرون بالغضب من اعطاء بي بي سي وقتا كبيرا على شاشة التلفزيون للرجل وهو مارتن ماكجينيز رئيس اركان عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي الذي من المتوقع ان يصدر الاوامر للقيام بعمليات ارهابية كالانفجار الذي وقع في فندق «جراند» في مدينة برايتون واسفر عن قتل وجرح عدد من كبار اعضاء حزب المحافظين.

وكانت المسز ثاتشر قبل عودتها من واشنطن حيث القت خطابا في تجمع لزعماء المحافظين الغربيين، قد قالت للصنداي تايمز انه في حال اقدام بي بي سي على بث هذه المقابلة فانها ستدينها.

وعلى صعيد الاخبار المحلية نشرت صحيفة الصنداي تلجراف المحافظة تقريرا تحت عنوان «تكاليف اضراب عمال المناجم قد يصل ٦ الاف مليون جنيه» وفي هذا التقرير قالت الصحيفة ان صناعتي الفحم والكهرباء ستعلنان في غضون هذا الاسبوع عن خسارتهما التي قد تزيد في مجموعها عن اربعة آلاف ملايين جنيه وذلك كنتيجة مباشرة لاضراب عمال مناجم الفحم في العام الماضي.

صنداي تايمز: قولوا لا للمقاطعة

ركزت الصحف في افتتاحياتها على الاوضاع في جنوب افريقيا ومن اهم الافتتاحيات التي نشرت هي افتتاحية صحيفة الصنداي تايمز. وفي هذه الافتتاحية التي كتبت تحت عنوان «قولوا لا للمقاطعة» قالت الصنداي تايمز ان التصويت في الامم المتحدة لفرض مقاطعة غير الزامية على جنوب افريقيا قد يعمل على اعادة الطمأنينة الى رئيس جنوب افريقيا بوثا الذي يواصل التنكيل بالسود. فالمقاطعة غير الالزامية قد لا يكون مفعولها اكثر من مفعول الغرامات الاختيارية لتجاوز السرعة الهادفة الى تقليل حوادث الطرق.

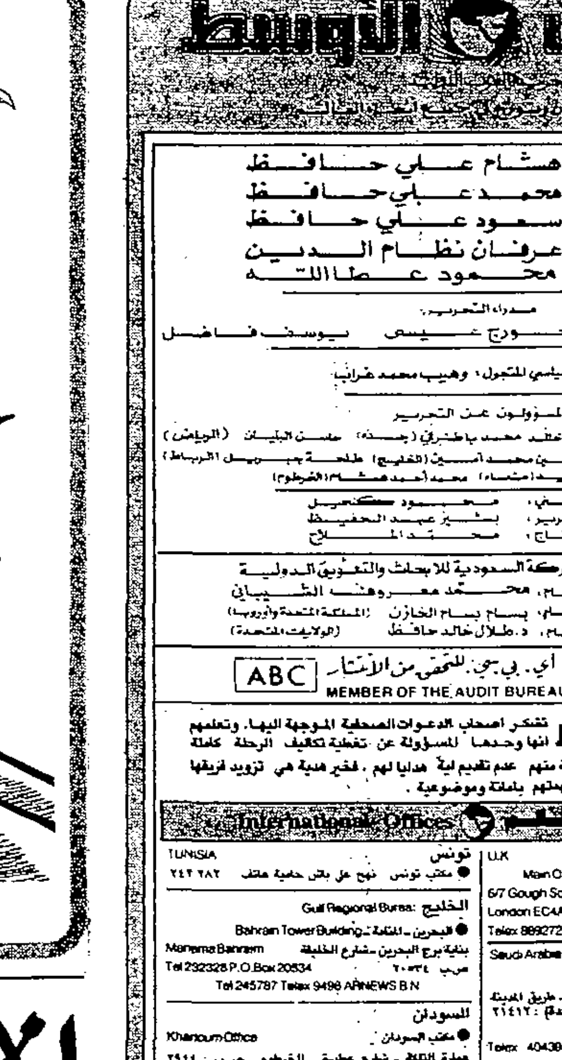
وقالت الصحيفة ان الذي يقود هذا التوجه هي الحكومة الفرنسية التي اوقفت جميع الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا. ولكن بما ان مجموع تكاليف الاستثمارات الفرنسية الجديدة لا تتجاوز عشرة ملايين جنيه فأنها المقاطعة لن تسبب حالة ارتباك هناك.

ولكن هل يجب ان تتبنى المجموعة الدولية مقاطعة اكثر جدية؟

التاريخ يقول ان كل المحاولات التي جرت لفرض المقاطعة الاقتصادية تعمل فقط على تعزيز النظام الذي تفرض ضده المقاطعة. فحظر بيع الاسلحة الحالي المفروض ضد جنوب افريقيا لم يسفر عن شيء لاصلاح الوضع العنصري بل على العكس فانه عمل على تعزيز صناعة السلاح هناك.

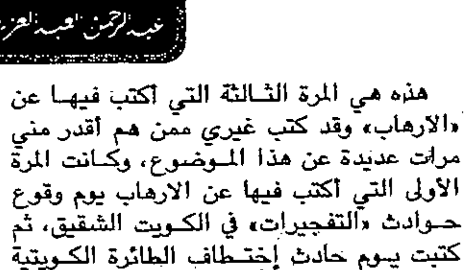
وقالت الصحيفة انه بما ان التأثير الاولي للمقاطعة سيكون حرمان العديد من السود من وظائفهم فأن مثل هذا الموقف هو موقف ذكي. ولكن قد يجادل البعض بأن من الافضل جعل حياة السود اكثر بؤسا وذلك من اجل تأجيج الثورة غير ان السياسة الغربية يجب ان تهدف الى تعزيز الاصلاحات السلمية رغم صعوبتها ومن الخطأ القول انه لا امل في هذه الاصلاحات السلمية.

ان الضغوط على بريطانيا اكبر الدول استثمارا في جنوب افريقيا من اجل فرض المقاطعة ستستمر . وسيقول البعض انه ينبغي على بريطانيا ان تفرض المقاطعة من اجل الحفاظ على ماء وجهها على الصعيد الدولي ولكن ليس هناك ما يشير الى ان الدول الافريقية ستقوم بعمليات انتقامية ضد عدم فرض بريطانيا المقاطعة على جنوب افريقيا لأن معظم هذه الدول سيؤيد الاستمرار في التجارة مع جنوب افريقيا.



الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

وكالة الاستخبارات الأمريكية
CIA
M.KAHIL 84
محمود كحيل

الإرهاب.. مرة ثالثة


بقلم: عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي

هذه هي المرة الثالثة التي أكتب فيها عن «الارهاب» وقد كتب غيري ممن هم أقدر مني مرات عديدة عن هذا الموضوع، وكانت المرة الأولى التي أكتب فيها عن الارهاب يوم وقوع حوادث «التفجيرات» في الكويت الشقيق، ثم كتبت يوم حادث إختطاف الطائرة الكويتية (كاظمة) وإحتجاز ركابها في مطار طهران. وما رافق ذلك من قتل بعض الركاب وكلنا يجب أن لا ينسى تلك الحوادث كلها.

كان ذلك لمقال بتاريخ ٢٤/١٢/١٩٨٤، ولقد رجونا يومها أن تسلم حكومة طهران أولئك المجرمين الخاطفين إلى حكومة الكويت الشقيق لتشنقهم تحت أجنحة الطائرة الكويتية فوراً وبدون محاكمة ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث، كما أن المجرمين الارهابيين المحكوم عليهم في الكويت، والمسؤولين عن حوادث التفجيرات قبل ذلك، لايزالون يعيشون على حساب شعب وحكومة الكويت في «السجن».

وها هي الأحداث تتكرر في الكويت ففي يوم ٦ رمضان المعظم والعظيم يتعرض أمير دولة الكويت خلال موكبه لحادث مفجع وإرهابي، وتعلن «جماعة معروفة» مسؤوليتها عن الحادث ومطالبتها باطلاق سراح المجرمين المحكومين.

وبالأمس تحدث فاجعة أخرى، تستهدف شعبنا في الكويت، ذلك الشعب الطيب الكريم المضياف المسالم الذي كان خيراً كله وعلى كل من حوله.

الجناة معروفون

إن مدبري كل هذه الجرائم وما سوف يقع مستقبلا هم من الوضوح بحيث لا يخطىء أحد في تسميتهم ولا في معرفة من يدفعهم، والذين قادوا المظاهرات في عاصمة عربية ضد سفارة الكويت الشقيق وتطاولوا بالبذيء من القول.

هم، منهم أيضا وكلنا يعرف مواقفهم وزعيمهم وعلى أي أرض يقيمون وبحماية من يتحركون، وبدعم من يعيشون ويتدربون ويتسلحون ويهددون. أليس ذلك معروفا ؟

في الكويت كما في غيره من بلاد الدنيا كلها، عندما يعتدي فرد على حياة فرد آخر ويقتله، يحاكم ثم يدان ثم يعدم بموجب أية قوانين، سواء كانت سماوية أو وضعية، فلماذا لا يحدث نفس الشيء على من ارتكب جريمة القتل الجماعي والافساد والترويع والتخريب ضد كل الأمة وزعيمها وطائراتها وسفنها وشعبها الآمن ؟ وعلى مؤسساتها وإقتصادها وأمنها وإستقرارها ؟

ما هو المانع ؟ ما هو الاستقلال الوطني ؟ ما هي الكرامة الوطنية ؟ ما هو الحق الذي يطالب به الوطن والمواطن من قبل أية حكومة ؟ وما هي الواجبات التي تطالب بها أية حكومة من مواطنيها ؟ كل هذه الأسئلة وغيرها طرحتها على نفسي.

وويلي من نفسي ومن أسئلتها التي لا تنتهي ؟
أقسم بالله غير حانث بيميني أنني لو رأيت شخصا يشرع في عمل تخريبي ضد أمن بلادي لوجدت أن من واجبي الديني والوطني «إعدامه» بيدي وأنا مطمئن الضمير بأن هذا هو واجبي الوطني.

ذلك أن أمن الوطن كله ليس فقط هو واجب الدولة بل هو واجبي أنا كمواطن أيضا. والدولة أية دولة هي وكيل المواطن الموكول إليها القيام بحماية الوطن والمواطن، والمواطن في هذه الحالة وكما هو الأساس، هو الأصل والمجتمع هو مجموع المواطنين والدولة هي الأجهزة المكلفة بهذا الواجب.

وأي تقصير بهذا الواجب وما يماثله يشكل عجزاً عن القيام بما هو موكول إلى الأجهزة القيام به من حماية للأرض والحدود والاقتصاد والتجارة والمؤسسات والأرواح كلها تلك التي تسمى الوطن.

هل تعلمون ما الذي حدث ويحدث في لبنان الشقيق منذ أكثر من عشر سنوات ؟

ضعف «الاجهزة» يسبب الفوضى

إنه هو هذا الذي اقوله تماماً : فقد تقاعست وضعفت الأجهزة عن القيام بواجباتها فحدثت الفوضى وهذا لا سمح الله ما قد يحدث في غير موقع من أوطاننا العربية عندما تضعف الأجهزة عن القيام بمهامها الأساسية، وغير صحيح أي تبرير يمكن التستر خلفه لتبرير هذا العجز «والقتل أنفى للقتل» وصدق الله العظيم حيث يقول «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب».

والذين إستهدفوا الكويت بالذات ؟ لماذا إستهدفوه ؟ ماذا فعل شعب الكويت وحكومة الكويت وزعيم الكويت ؟ والذين يستهدفون الكويت اليوم لن يهمهم ماذا سيفعل الكويت، وهدفهم هو الارهاب والاجرام حيثما تيسر لهم ذلك سواء في الكويت أو غيره.

لذلك فلست أفهم على الاطلاق، لماذا الصمت على ما جرى ويجري وما قد يجري ؟، ونحن كما قلنا نعرف مواقع مدبري الارهاب وقياداتهم ومن يقف خلفهم، ومن يسهل لهم ويدفع لهم ويدفعهم أيضاً. إنني شخصياً لست في وضع يسمح لي بتسمية تلك الجهات فلن ينشر لي ذلك ـ بكل الأسف الشديد ـ ولكنني أعلم علم اليقين أن أجهزة الأمن الكويتية وغير الكويتية تعرف الكثير. والكثير جداً عن كل ذلك.

سلاح ذو حدين

يجب أن يعرف الجميع ما يحدث، فالأمر ليس أمر سياسة يصح أو يجوز أن تبقى سراً لدى لجنة الأمن بمجلس النواب مثلا أو ضمن دائرة محدودة في بعض الأجهزة المختصة بل الأمر الآن أمر وطن ومواطنين أمر إستقرار وإقتصاد وكرامة وحياة وأرواح الآلاف من المواطنين، ليس في الكويت وحده وإنما في طول العالم العربي وعرضه.

والذين يقامرون بحياة وطنهم ويشجعون الارهاب ويحمون المجرمين سيذوقون غداً الخسارة فالارهاب سلاح ذو حدين، والصمت على الارهاب هو الآخر سلاخ ذو حدين أيضا، إن لم تقطعه قطعك :

فهل أصبح الصمت صفة مستحبة في عالمنا العربي ؟ يبدو فعلا أن الأمر كذلك. فهذه مثلا الأمانة العامة للجامعة العربية قد أخذت منذ زمن بعيد بالحكمة الصينية : «لا أسمع. لا أرى. لا أتكلم» وكأن كل هذا الذي جرى ويجري في العالم العربي لا علاقة لها به «وعلاقتها تنحصر في قبض المرتبات والانتدابات فقط».

وهذه أيضا الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تسير على نفس الدرب درب الصمت وحكمة الصين القديمة تلك الحكمة التي نتج عنها في فترات من تاريخ الصين غير البعيد إنتشار المخدرات والأفيون الذي يساعد على الصمت، إذ هل يعقل أن يكون الصمت حكمة وهذه الحرب الضروس الكافرة تدور بين شعوب مسلمة في العراق وفارس ؟

وهل يعقل أن يكون الصمت حكمة وبعض الأقطار العربية تسلح وتدعم وتعقد الاتفاقات الاستراتيجية مع من يحاربون الأمة العربية في عقر دارها ؟ ويظاهرون أعداء أمتهم وأقطارهم عليها ؟.

وهل يعقل الآن أيضا ان يكون الصمت حكمة والمتفجرات والتخريب تحصد أرواح شعبنا في الكويت وتحطم مؤسساته وإستقراره ؟ أين هي الحكمة في كل هذا الذي يجري عربيا وإسلاميا ؟

هل الصمت حكمة ؟

فهل حقيقة أن الصمت دائما حكمة ؟ وأن السكوت من ذهب ؟ إن كان الأمر كذلك فإن المعادلة تقتضي القول : إن الارهاب من الماس، والياقوت، والمرجان، والدولارات (وكل صمت وأنتم في إرهاب).

فيا عقلاء العرب انطقوا، تكلموا، إغضبوا لأمتكم، وإلا. فالسلام عليكم جميعاً.

ومضات

بقلم: أكرم زعيتر

الكويت

لا ريب في أن الأحداث العدوانية التي تتالت في الكويت إنما استهدفت نظامه، وأريد بها اختلال أمنه وزعزعة استقراره. وقد لطف الله به وبالعرب حين لطف بأميره ونجاه من كيد البغاة. وعلى أن المتفجرات قد أودت بحياة أبرياء وجرحت بعضهم، فلو قدر لها أن تبلغ غرضها لكانت الكارثة هائلة مهولة. وطبيعي أن يتساءل كل من سمع النبأ: لماذا اختص هذه البلد بهذه الاعتداءات قتلا وتدميراً؟ أيراد له ما أريد للبنان؟ أهي النقمة من بلد استتب فيه الأمن، وساد القانون، ونعم بالاستقرار؟ الأنه أخذ بالنظام النيابي ومارس مجلس الأمة سلطاته الدستورية، وواجه أحداث المنطقة شجاعاً؟ الأنه نهض بتبعته القومية في هذه الحرب العاسفة المتعسفة بين إيران والعراق، فبذل فوق الجهد لاطفاء النار الحارقة بين الجارتين ثم لم يفلح ـ هو ووسطاء مسلمون ذوو شأن ـ في اقناع الجارة الايرانية بالجنوح إلى المهادنة فالمسالمة فالمصالحة، فلم تكن له مندوحة عن الاسهام في الجهد العربي واتقاء سريان المضاعفات الشرسة إليه!

وإذا كان الذين خططوا للعدوان لم يجهروا بأهدافهم علانية، فإنه يكاد يتبدى من همهمات مذهبية ومن شروط رافقت اختطاف الطائرات أن اخذ النظام الكويتي بالحزم في تطبيق القانون الأمني وقصاص الجناة أهم دوافع توالي العدوان! فماذا يصنع الكويت لاستئصال جذور الفتنة المخطط لها، سوى المزيد من الحزم الذي يتنزه عن ارتجال الظنون، ولا يهاود في اجتثاث الجرائم ولا يهادن المجرمين، والمزيد من اليقظة والرقابة المحكمة.. وذلك كله لا يحقق الغاية ان لم يرافقه التنفيذ السريع للعقوبة القانونية واستعجال القصاص العادل الذي قال القرآن الكريم مخاطبا اولي الالباب ان لنا فيه حياة.

منذ سنوات اغتيل كبير يزور الكويت، ولا ندري مصير الفاعلين!! وتكررت الفعلة بعد سنين.. فتذكرت قول الكاظمي:

من لان للخطب الشديد   توقع الخطب الأشدا

ويقيني ان الكويت، بلد الشورى، الذي يتولى أمره أمير حكيم ويترأس حكومته حازم أمين سيثبت في الاعصار، ولن توهي عزيمته العواصف، ويحبط كل مؤامرة، ما حزم وقرر ونفذ، وان دول الخليج متضامنة في دفع الغارة التي لا تصيبن الكويت خاصة!

رسالة مهمة

مكاتبي من الأرض المحتلة او الجندي الفلسطيني المجهول يقول في رسالته:

١ـ هل أتاك حديث السيدة المجاهدة خولة موسى كعابنة التي تبلغ الخامسة والخمسين من العمر ولها خمسة أولاد؟ لقد قبضت عليها سلطات الاحتلال الصهيوني في القدس واتهمتها بالتآمر على حياة جندي اسرائيلي وقذفت بها في غياهب زنزانة من سجن المسكوبية الرهيب.. وراح زبانية التعذيب يتفننون في أساليب التعذيب الوحشي حتى أخذت تلفظ أنفاسها الأخيرة، واستدعي الطبيب فقرر ألا بصيص أمل في استرداد حياتها وقال: إنها في حكم الميتة.. وجيء بأولادها الخمسة ليحملوها الى بيتها وهي في حالة احتضار لطف الله بها! هذا هو الاحتلال!

٢ـ هل علمت يا سيدي ان استهانة السلطات المحتلة بالمشاعر الاسلامية قد جعلتها تطبع صورة المسجد الأقصى المبارك، مسرى الرسول الأعظم على أوراق القمار (الشدة) وصدرتها إلى أقطار أخرى.. وقد تلقى مرجع ديني إسلامي رسالة من الهند تصف هياج المسلمين في منطقة سرنيغار الهندية، حين انتشرت أوراق القمار وعليها صورة الأقصى فساروا في مظاهرة احتجاجية واصطدموا بالشرطة حين حاولت تفريقهم، فجرح تسعة عشر طالبا وأحد عشر شرطيا.. ألا تقول معي: حيا الله الطلبة المسلمين الهنود؟! واني مرسل إليك قصاصة جريدة «هاآرتس» الاسرائيلية وهي تصف هجوم مستوطني حركة غوش امونيم على قرية صانور في منطقة جنين واحتلالهم مسجد القرية وكيف قلبوه الى كنيس يهودي وصلوا صلاتهم فيه، وفي القصاصة تصريح سكرتيرة المؤسسة الاستيطانية واسمها اهد فاكلاف وتقول فيه: إن المستوطنة قررت ترميم المسجد وجعله كنيساً لأن موقعه يبدو مناسباً جداً لأن يكون كنيساً. وقد أصدر الحاخام مائير هاتيان رئيس مكتب حاخامي منطقة نابلس فتوى بجواز قلب المسجد إلى كنيس. كما صرح رئيس المجلس الديني اليهودي ديفيد سيجال بأن هذه الأيام تشهد تحقق الآية التي تقول: «سوف تقلب المسارح ودور اللهو إلى كنيس ومدارس دينية».

٣ـ مما نحب أن يعلمه الناس ان الأبطال الأربعة الذين قاموا في التاسع من شهر مايس بعمليتهم البطولية على شاطىء نهاريا منطلقين من جنوب لبنان واستشهدوا بعد معركة استمرت ساعتين مع العدو الصهيوني هم من مواليد المخيمات. فقائد المجموعة محمد فوزي الجزوري الملقب (غيفارا) ولد سنة ١٩٦٥ في مخيم تل الزعتر واستشهد وعمره عشرون سنة وعرف بعملياته البطولية في التصدي للغزو الصهيوني في الجنوب. والملازم حسام صالح أسعد (أبو خليل) ولد في تل الزعتر سنة ١٩٦٢ واستشهد وعمره ٢٣ سنة وعرف بشجاعته في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. والملازم سعيد أحمد صالح حمدان (أبو ربيع) ولد في مخيم النبطية سنة ١٩٥٩، وخاض وعمره ١٦ سنة معارك ضد المحتلين إلى أن استشهد وهو في السادسة والعشرين من عمره. والملازم فؤاد عبد المجيد عثمان (أبو بكر) ولد في مخيم نهر البارد سنة ١٩٦٢، واستبسل في معارك الجنوب ثم استشهد وهو في الثالثة والعشرين من عمره.

٤ـ نمر العدوان مجاهد شجاع من قلقيلية الباسلة، عقد سنة ١٩٦٨، أي قبل سبعة عشر عاما خطبته على الآنسة الوطنية المثقفة عفيفة نجار، وحدث بعد ذلك أن دعاه داعي الوطنية فقام بعملية فدائية بطولية، فحوكم أمام محكمة عسكرية وقضت عليه بالسجن المؤبد. وقيل لخطيبته: إن السجن المؤبد يحول دون الزواج فلها ان تفك الخطبة وان تتزوج فأجابت: «أنا للنمر حتى نلقى الله».

ويوم افرج عنه في عملية تبادل الأسرى بعد حبسه سبع عشرة سنة أعدت قلقيلية احتفالا كبيراً لزفاف نمر وعفيفة، وحضرت الاحتفال وفود جمة من سكان الضفة والقطاع والجليل والمثلث وكانت الزغاريد تشيد بالجهاد والمجاهدين كما تولت لجان من الشبان العمل الاجتماعي كالدبكة و«الصحجة» والأناشيد الوطنية الحماسية.

٥ـ ضربت ثورتنا الرقم القياسي في انجاب المجاهدات الفدائيات وفي تقديم الشهيدات البطلات، في حصار المخيمات ومعاركها كان للمرأة الفلسطينية دور هائل في الدفاع عنها، لو فطن العرب له لطأطأوا الرؤوس خجلا من العدوان ثم رفعوها اعتزازاً ببطولة النسوان.

وفي الافراج عن السجناء في عملية تبادل الأسرى شاهد تاريخ الجهاد النسوي الفلسطيني سرباً من المجاهدات يخرجن من السجون شم الأنوف، رؤوسهن مرفوعة، وجباههن عالية.. اذكر منهن: روضة نصير، وختام خطاب، وفاطمة الدقاق، وقد قضين في السجن ثماني سنوات. وفيولا الساعاتي وقد قضت في السجن سبع سنوات، ورابعة شوريكي وجميلة بدران وحليمة فريتخ وكان الحكم عليهن مؤبداً قضين منه ست سنوات. وباسمة نجار وبشرى المعاني وماجدة السلايمة اللواتي قضين في السجن خمس سنوات، وجورجيت رشماوي وقضت فيه اربع سنوات، ترى هل تجد في سفر التضحيات أمجد من سفر الفلسطينيات؟

هو اليأس!

قلت ولاأزال: «اتقوا الله في الفلسطينيين، يسروا لهم ما تعسر من أمورهم وخذوا بيدهم في الحفاظ على كرامتهم ومعايشهم وحاذروا ارتماءهم في هاوية اليأس».

ترى هل يخطر على البال أن يخطط لاجئان فلسطينيان ضاقت الدنيا في وجهيهما ويئسا من إمكان الحصول على تأشيرات لاجئين سياسيين لاختطاف ملكة الدانمرك مرغريتا حتى توافق السلطات على اعتبارهما لاجئين!! ان هذا ما يجري التحقيق فيه أمام محكمة دانمركية!! ترى لو وجد هذان اليائسان بلداً يرحب بهما، وييسر أمرهما هل يبلغ بهما الطموح اليائس إلى تخطيط مثل هذه العملية؟

عصابة شر

سمير الشيخ فتى المعي، مؤمن، تقي، فعال، عرفته في بيروت، بعد أن تخرج من الجامعة الأميركية، ينشط اجتماعياً ووطنياً وقد أنشأ مجلة «الفهرس» الفصلية التي تعنى بالبحوث والدراسات والتوثيق والكتب والمجلات.. وعرف بنزعته الاسلامية اللامذهبية، واختير عضواً في لجنة الزكاة التابعة لدار الافتاء الاسلامي فبرهن على قدرة تنظيمية، وقد تزوج وأنجب طفلين!.. ومنذ اسبوعين وفي الساعة التاسعة مساء اقتحم بيته ثلاثة من زبانية الشيطان الذين يقول فيهم بدوي الجبل:

عصابة شر راح يبرأ منهم   إلى الله ابقاء على نفسه الشر

وبمسدسات كاتمة للصوت اطلقوا النار عليه فقتلوه ثم اطلقوها على زوجته فقتلوها، ثم انكفأوا الى طفلته فقتلوها ثم إلى طفله البالغ من العمر سنة واحدة فقتلوه! وكانت شقيقة زوجته ضيفة في غرفة فأطلقوا النار عليها واعتقدوا انها قضت.. وانصرفوا.. ولم تكتشف عملية الاغتيال إلا ظهر اليوم التالي إذ استطاعت الضيفة الجريح ان تزحف مدماة نحو الباب فدل أنينها على الحادث.. ففتح الباب، ونقلت مغشياً عليها إلى المستشفى.. وذاع الخبر في بيروت فغدت مأتماً.. وفي اليوم التالي شيعت المدينة تلك العائلة الشهيدة باحتفال رهيب واستنزلت اللعنات على الفاعلين ومن وراء الفاعلين!!

- في زيارتي الأخيرة للشاعر القروي في مطلع سنة ١٩٨٣ اهدى إلي ديوانه وقد كتب على ظهره بخط يده أبياتا انهاها بقوله:

فكم ألف مليون عام ستمضي   لكي نرتقي ونصير وحوشا

فانكرت عليه هذه القساوة.. ورأيتني اليوم وأنا أشيع بالروح فتى الفتيان سمير الشيخ وزوجته وطفليه.. اردد في خاطري بيت القروي حزيناً على صرعى الغدر وحزيناً على الأمة التي يعتزون إليها!

رأي الشرق الأوسط

الاجرام والارهاب

الكلام المتكاثر في صحف الغرب هو عن مدى ما وصل اليه الحاخام اليهودي المتطرف مئير كاهانا، الذي هو نائب في البرلمان وزعيم حركة «كاخ» المتطرفة، في ممارسة التعصب ضد الفلسطينيين وفي تغذية الحقد عليهم وممارسة الارهاب الحقيقي ضدهم.

اليافعون والشبان يزدادون استماعا الى آراء هذا الحاخام الارهابي، وانصاره يزدادون عددا، وافكاره تزداد ترسخا. فهو الداعي الى طرد كل الفلسطينيين من ارض فلسطين والى استخدام العنف الارهابي ضدهم لتحقيق هذه الغاية.

وفيما الحاخام الارهابي يسرح ويمرح في اسرائيل وفي بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة، تجتمع الحكومة مع عدد كبير من اركان الاستخبارات والامن لتدارس الوسائل الكفيلة بممارسة القمع في حدوده القصوى ضد السكان الفلسطينيين بسبب اختفاء معلم ومعلمة اسرائيليين وبسبب بعض حوادث القتل المجهولة الاسباب والاهداف والتي يجري الصاقها بالفلسطينيين من غير اي دليل.

الواضح من كل هذه المسائل ان الامن الداخلي في اسرائيل مقبل على المزيد من التعطل وان الارهاب الاسرائيلي الداخلي مقبل على المزيد من التعاظم وان الفلسطيني هو المتعرض للاتهام وان الاسرائيلي صار وكأنه مثل زوجة قيصر الرومان اي فوق الشبهات.

والاكثر وضوحا هو ان الدول «المتمدنة» في هذا العالم قلما تراجع اسرائيل في مسألة وجود ارهابيين ضمن وزراء حكومتها ووجود ارهابيين بين رجال الدين انفسهم ووجود الارهابيين زعماء رسميين لاحزاب ذات نواب في البرلمان.

هل اسرائيل دولة ام تجمع مجرمين وارهابيين ؟

فرنسا وجنوب افريقيا

لماذا تحمست فرنسا للاقدام على سحب سفيرها من دولة جنوب افريقيا وعلى وقف اية استثمارات مالية جديدة في تلك البلاد؟ مبدئيا فإن التصرف الفرنسي هو بمثابة اعتراض على فرض احوال الطوارىء في جنوب افريقيا.

لكن فرنسا هي الدولة الخامسة على لائحة التجارة في جنوب افريقيا كما ان استثماراتها هناك هي بحدود بليون ونصف البليون دولار فقط فيما حجم التجارة السنوية بين البلدين هو بحدود اربعمئة مليون دولار فقط. اصلا فان السياسة الفرنسية التقليدية حيال امور جنوب افريقيا كانت عدم اللجوء الى المقاطعة الاقتصادية.

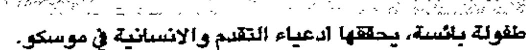
بريطانيا والولايات المتحدة هما الدولتان الاكثر استثمارا ماليا في جنوب افريقيا، وهما لم تتخذا اي قرار في هذا الاتجاه. كل ما فعلته واشنطن هو استدعاء سفيرها للتشاور، مما يعني ان الرجل قد يقضي اجازته الصيفية في بلاده.

بعض من الكلام المتداول هو ان القرار الفرنسي مسرحية ذات علاقة بشؤون فرنسية داخلية وان العلاقات التجارية بين الدولتين ستبقى قائمة كما هي. على غرابة الظروف، فان موعد اعلان القرار الفرنسي كان في الوقت نفسه موعد البدء بتشغيل المفاعل النووي الفرنسي الثاني لتوليد الطاقة الكهربائية في جنوب افريقيا.

اذا ما بقي هذا القرار الفرنسي هو القصاص الوحيد في العالم فهو سيكون قليل التأثير. النقطة الاساسية المفجعة هي ان بقية الدول الكبرى تتحدث بالكلام الكبير ضد جنوب افريقيا ولا تنفذ اي شيء ضدها.



طفولة بائسة، يحققها أدعياء التقدم والانسانية في موسكو.



د. نصيف في افتتاح معرض الجهاد الأفغاني في لندن:

قضية أفغانستان قضية كل مسلم في العالم

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من عادل صلاحي:

أقامت وكالة الأنباء الأفغانية في الأسبوع الماضي معرضاً في مسجد لندن المركزي، في ريجنت بارك، في لندن، يعرض جوانب من جهاد أفغانستان ضد الاحتلال السوفياتي، وما يعانيه الشعب الأفغاني المسلم من ويلات هذا الاحتلال الشيوعي الذي آثر أن يسلك كل سبل التدمير والتخريب من أجل إخضاع شعب أفغانستان لسيطرته.



لوحة معبرة عن الدمار والتشرد الذي أصاب الشعب الأفغاني.

وقد افتتح المعرض الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، حيث ألقى في البداية كلمة قال فيها إن قضية أفغانستان هي قضية العالم الاسلامي كله، والأمة المسلمة جمعاء، وهي ليست قضية محلية محدودة، بل ان كل مسلم مهما بعدت به الديار، ليرنو إلى أفغانستان، ويتعاطف مع جهادها، ويدعو الله صباح مساء أن يأخذ بيد أبنائها ويوفقهم وينصرهم على عدوهم. ودعا الدكتور نصيف الدول الاسلامية كلها، ودول العالم أجمع أن تمد يد العون إلى المجاهدين في أفغانستان، وتقدم لهم كل ما تستطيع تقديمه من أجل تحقيق النصر الكامل لأفغانستان بإذن الله.

وشارك الدكتور نصيف في مؤتمر صحافي عقد في المعرض فأكد أن التجاوب الذي يحس به المسلمون في كل أنحاء العالم مع قضية أفغانستان يجعلها القضية الحية الأولى في ضمائرهم جميعاً، على تباعد ديارهم واختلاف مواطنهم. وهذا أقوى من أي اعتراف دولي أو رسمي بأية حكومة.

وقد أم المعرض عدد كبير من الزوار، الذين هزتهم بطولات الشعب الأفغاني، حتى كنت ترى الدمع يترقرق في مآقي كثير من الزوار وهم يطالعون صور التشويه والتحريق التي يصلاها أهالي القرى الأفغانية من جراء القصف الشيوعي.

كما تجاوبت قلوب الزوار الذين أموا المسجد مع التركيز الواضح على الشخصية الاسلامية الأفغانية من قبل المجاهدين. وأكد السيد تنظيم واسطي مدير مكتب وكالة الأنباء الأفغانية في لندن أنه لولا الايمان، والتمسك بالاسلام، لما كان لأفغانستان جهاد، ولولا الثقة بالله تعالى ونصره لما أمكن للشعب الأفغاني أن يصمد لحملات القمع الشيوعية، والهجمات السوفياتية الضارية. كما أكد أن الجهاد الاسلامي في أفغانستان ضد الاحتلال الشيوعي وحكومة بابراك كارمل العميلة سيستمر حتى يتحقق النصر الكامل بإذن الله، لتبقى أفغانستان دولة إسلامية المظهر والجوهر إن شاء الله.

و«الشرق الأوسط» تشكر وكالة الأنباء الأفغانية أن زودتها بعدد من الصور التي عرضت في المعرض، وهي التي اخترنا منها ما هو معروض في هذه الصفحة.

محاضرة في معنى الجهاد يلقيها واحد من الشباب الأفغاني الذي عرف معنى الجهاد عملياً.



احد زوار المعرض يتأمل مشاهد التخريب الشيوعي والصمود الذي يغذيه الايمان في نفوس الشعب الأفغاني.





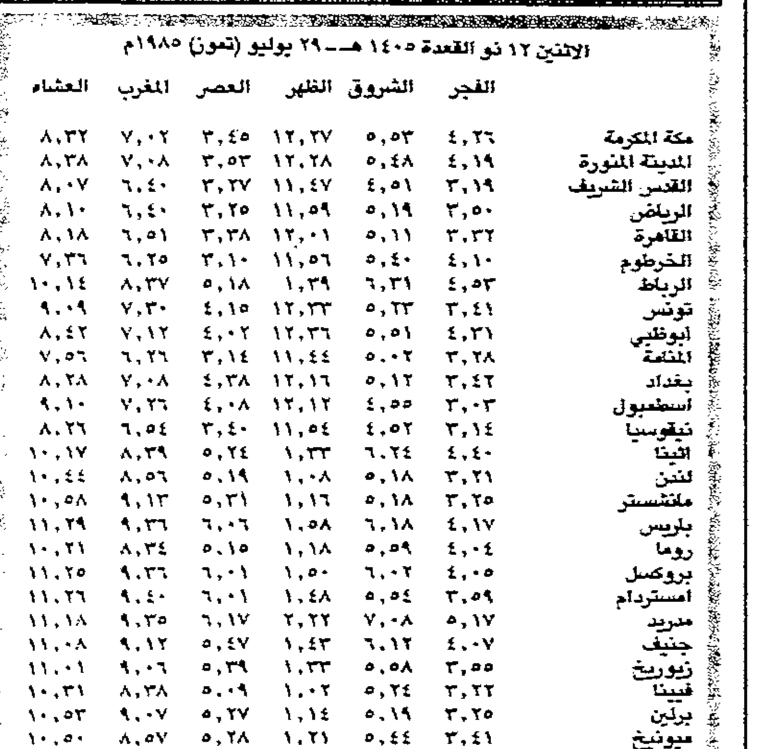
الايمان هو السلاح الأول لدى الشعب الأفغاني

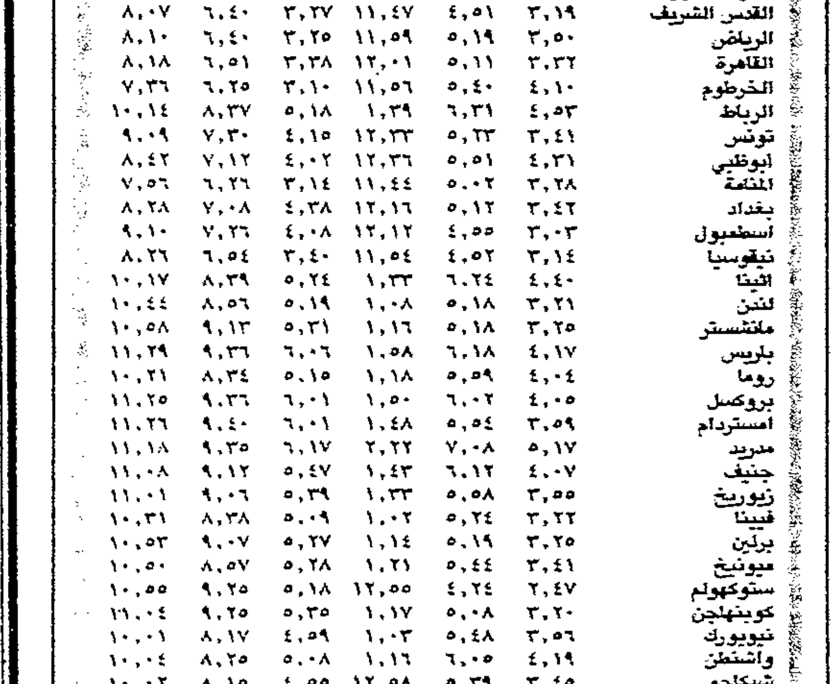
هؤلاء الأطفال أصبحوا بلا مأوى

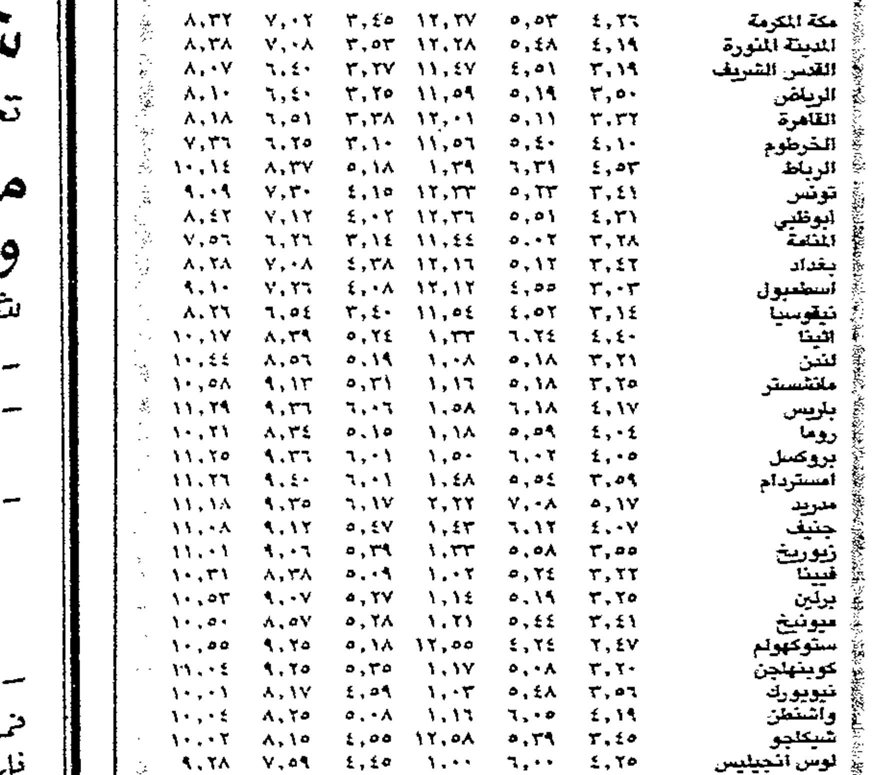


دعاء اليوم

اللهم انصر شعب أفغانستان المجاهد، وطهر أرض أفغانستان من أعدائك الشيوعيين وعملائهم. وبارك اللهم في جهاد الشعب الأفغاني وتقبل شهداءه، وسدد خطاه، واكتب له اللهم نصراً سريعاً مؤزراً، يحيي قلوب أمة الاسلام في كل مكان، إنك أنت القوي العزيز.



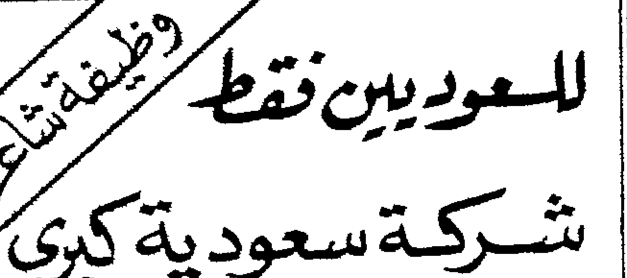




مواقيت الصلاة

الاثنين ١٢ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٦	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٤٥	٧,٠٢	٨,٣٢
المدينة المنورة	٤,١٩	٥,٤٨	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,٠٨	٨,٣٨
القدس الشريف	٣,١٩	٤,٥١	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤٠	٨,٠٧
الرياض	٣,٥٠	٥,١٩	١١,٥٩	٣,٢٥	٦,٤٠	٨,١٠
القاهرة	٣,٣٢	٥,١١	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥١	٨,١٨
الخرطوم	٤,١٠	٥,٤٠	١١,٥٦	٣,١٠	٦,٢٥	٧,٣٦
الرباط	٤,٥٣	٦,٣١	١,٣٩	٥,١٨	٨,٣٧	١٠,١٤
تونس	٣,٤١	٥,٢٣	١٢,٣٣	٤,١٥	٧,٣٠	٩,٠٩
أبوظبي	٤,٣١	٥,٥١	١٢,٣٦	٤,٠٢	٧,١٢	٨,٤٢
المنامة	٣,٢٨	٥,٠٢	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٦	٧,٥٦
بغداد	٣,٤٢	٥,١٢	١٢,١٦	٤,٣٨	٧,٠٨	٨,٢٨
اسطنبول	٣,٠٣	٤,٥٥	١٢,١٢	٤,٠٨	٧,٢٦	٩,١٠
نيقوسيا	٣,١٤	٤,٥٢	١١,٥٤	٣,٤٠	٦,٥٤	٨,٢٦
اثينا	٤,٤٠	٦,٢٤	١,٣٣	٥,٢٤	٨,٣٩	١٠,١٧
لندن	٣,٢١	٥,١٨	١,٠٨	٥,١٩	٨,٥٦	١٠,٤٤
مانشستر	٣,٢٥	٥,١٨	١,١٦	٥,٣١	٩,١٣	١٠,٥٨
باريس	٤,١٧	٦,١٨	١,٥٨	٦,٠٦	٩,٣٦	١١,٢٩
روما	٤,٠٤	٥,٥٩	١,١٨	٥,١٥	٨,٣٤	١٠,٢١
بروكسل	٤,٠٥	٦,٠٢	١,٥٠	٦,٠١	٩,٣٦	١١,٢٥
امستردام	٣,٥٩	٥,٥٤	١,٤٨	٦,٠١	٩,٤٠	١١,٢٦
مدريد	٥,١٧	٧,٠٨	٢,٢٢	٦,١٧	٩,٣٥	١١,١٨
جنيف	٤,٠٧	٦,١٢	١,٤٣	٥,٤٧	٩,١٢	١١,٠٨
زيوريخ	٣,٥٥	٥,٥٨	١,٣٣	٥,٣٩	٩,٠٦	١١,٠١
فيينا	٣,٢٢	٥,٢٤	١,٠٢	٥,٠٩	٨,٣٨	١٠,٣١
برلين	٣,٢٥	٥,١٩	١,١٤	٥,٢٧	٩,٠٧	١٠,٥٣
ميونيخ	٣,٤١	٥,٤٤	١,٢١	٥,٢٨	٨,٥٧	١٠,٥٠
ستوكهولم	٢,٤٧	٤,٢٤	١٢,٥٥	٥,١٨	٩,٢٥	١٠,٥٥
كوبنهاجن	٣,٢٠	٥,٠٨	١,١٧	٥,٣٥	٩,٢٥	١١,٠٤
نيويورك	٣,٥٦	٥,٤٨	١,٠٣	٤,٥٩	٨,١٧	١٠,٠١
واشنطن	٤,١٩	٦,٠٥	١,١٦	٥,٠٨	٨,٢٥	١٠,٠٤
شيكاجو	٣,٤٥	٥,٣٩	١٢,٥٨	٤,٥٥	٨,١٥	١٠,٠٢
لوس انجيليس	٤,٢٥	٦,٠٠	١,٠٠	٤,٤٥	٧,٥٩	٩,٢٨
هيوستن	٥,٠٨	٦,٣٧	١,٢٩	٥,٠٥	٨,١٩	٩,٤٢
دنفر	٤,٢٧	٥,٥٥	١,٠٦	٥,٠٠	٨,١٦	٩,٤٤
مونتريال	٢,٣٨	٤,٤٤	١٢,١٣	٤,١٦	٧,٤٠	٩,٣٧



الرياضة السعودية

بـرئـاسـة الأمـير فيصـل بـن فـهـد .. :

البعثة السعودية للألعاب العربية السادسة تتوجه اليوم إلى المغرب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف :

تتوجه اليوم الى الدار البيضاء بالمغرب البعثة الرياضية المشاركة في فعاليات الالعاب العربية السادسة التي تقام هناك خلال الفترة من ٣ ـ ١٦ اغسطس (آب).



الدكتور صالح بن ناصر

هـذا وتتكـون البعثة من ٢٩٣ شخصـا بـرئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

بعثة المملكة تضم ١٤ منتخبا يمثلون جميع الالعاب الرياضية بما فيها منتخب فريق كرة القدم الموجود في تونس حاليا والذي سينضم لاحقا .

وفيما يلي اسماء اعضاء البعثة السعودية واسماء المنتخبات المشاركة :

● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيسا .

● الدكتور صالح احمد بن ناصر نائبا للرئيس .

● عبد الله العلي الديني سكرتيرا.

● ناصر سعود المطيري مساعدا للسكرتير .

● حمد محمد القبلان مساعدا للسكرتير .

● محمد رجب الشرقاوي للسكرتارية الفنية .

● فهد صالح الطرباق امينا .

● عنبر الماص جبر للعلاقات العامة .

● المنتخبات المشاركة :

● كرة القدم :

خليل ابراهيم الزياني مدربا وراشد خليفة مساعد مدرب وفهد ناصر الدهمش اداريا للفريق . بالاضافة الى ٢٩ لاعبا .

● الكرة الطائرة :

زاهد ابراهيم قدسي اداريا وباولو ستيفان مدربا وعبد الرحمن محمد الاحمد حكما دوليا مع ١٦ لاعبا .

● كرة اليد :

سعد صالح العطا الله اداريا ، واحمد هاشم قلعبان مدربا وحامد ادريس المدني حكما دوليا وحسين مبارك باستبل حكما دوليا مع ٢١ لاعبا .

● كرة السلة :

صالح حمود الرثيع اداريا وتوم راي كوين مدربا وحسن مدن خليفة مساعد مدرب وفهد صالح الصقيان حكما مع ١٥ لاعبا .

● كرة الطاولة :

محمد الرويشد اداريا وتوسياكي توروكاوا مدربا وابراهيم الجابر ناصر حكما مع ٥ لاعبين .

● الدراجات :

فهيد عيد الوزيناني اداريا وصالح محمد السويد حكما دوليا ومحمد سرور العسيري مدربا ودليي محمد طوسي ميكانيكيا مع ٧ دراجين .

● السباحة :

عبد العزيز ناصر الشعيبي اداريا وغريب احمد عطية مدربا وعبد الله عواد الجهني مساعد مدرب بالاضافة الى ١١ سباحا .

● الجمباز :

محمد عبد الله العباس اداريا وطاهر علي القحطاني مدربا وحمد صالح الخربوش مساعد مدرب ومحمد صالح المبدل حكما مع ١٣ جمبازيا .

● رفع الاثقال :

معيلي احمد المعيلي اداريا والعقيد حسن هاشم بافقيه حكما دوليا وبكر السيد بسام مدربا ومسيفر هليل المطرفي مساعد مدرب مع ١٤ رباعا .

● الملاكمة :

عبد الله عبد الرحمن الحسن اداريا وعبد المنعم حسن سليم مدربا ووليد عبد القادر الفرحان مساعد مدرب مع ١٥ ملاكما .

● المصارعة :

المقدم بكر عبد الواحد كابلي اداريا ومصطفى النحاس سعد زغلول مدربا للمصارعة الرومانية ومبارك سعد مبارك الدوسري مدربا للمصارعة الحرة مع ١٣ مصارعا .

● العاب القوى :

صالح مطر السواط اداريا وعواد ابراهيم العواد اداريا وشفيع بكر هوساوي حكما والهادي العجمي المجدوب مدربا وابو بكر رحيم الوكيل مدربا وعبد الكريم خالد الرضواني مدربا وثروت سعيد حسن مدربا ومايك كوفي اهي مدربا ومحمد ابراهيم البحيري مساعد مدرب مع ٢٨ رياضيا .

● الجودو :

سعد حسن الحسين اداريا ومتجورو توريومي مدربا ومحمد علي المروعي مساعد مدرب مع ٨ مصارعين .

● كرة المضرب :

رشيد عبد العزيز ابنو رشيد اداريا ومحمد نجيب عسران مدربا مع ٤ لاعبين .

● كرة الماء :

ناصر عبد الله البراكه اداريا ورضا سيد احمد مدربا مع ١٥ لاعبا .

ويرافق البعثة وفد طبي مكون من الدكتور صالح العشيوي رئيسا والاطباء رشيد بشير التونسي ومحمد سامي الكاتب ويحيى عبد اللطيف موسى واوراسيو ليال والفنيين علي محمود اسماعيل وحسن قاسم صفمي وابراهيم البشاري احمد وخالد ضيف الله البابر ومحمد حسن علي هلال وجوزيف جبارة اختصاصي العلاج الطبيعي والمدلكين طارق الشرقاوي وعبد الله السعد .

اما الجهاز الفني المراقب المرافق فيضم : ابراهيم ناصر الدهمش اداريا وعبد الله العلي الشايع محاسبا وعبد الرحمن محمد العسكر مأمور عهدة وعبد الله محمد الغليميش مأمور ملابس ود. اواسيو ارتشتو ليالي مدربا ود. ريكاردو جواترو مدربا وطارق صادق الشرقاوي اختصاصيا بالعلاج الطبيعي وفرانسيسكو جيفارا مدربا وخوان بيرس مدربا وعبد الرحمن المعثم حكما وربيع عثمان زين مترجما .

الامير فيصل بن فهد

بطولة الاندية العربية الابطال تقام في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر:

من المقرر أن يستضيف النادي الاهلي السعودي في ملعبه في مقره الجديد خلال ٣١ أغسطس (آب) الى ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٥ (الموافق من ١٥ الى ٢٤ ذي الحجه ١٤٠٥ هـ) مباريات المجموعة «د» من البطولة العربية الثانية للاندية الابطال، وتضم الاهلي السعودي واهلي صنعاء والجيش العراقي ومنها يصعد الفريق الاول للادوار النهائية للبطولة العربية..

الفرق المشاركة في هذه البطولة كانت قد توزعت على اربع مجموعات كالتالي:

● المجموعة الافريقية:

تضم الجيش الملكي (المغرب) والاهلي الطرابلسي (ليبيا) وشبيبة الكترونيك تيزي وزو (الجزائر) وحي العرب (السودان) وبطل الصومال..

وقسمت هذه الفرق الى مجموعتين كالتالي:

أ ـ الجيش الملكي والاهلي الطرابلسي وتقام مبارياتها بطريقة الذهاب والاياب.. احداهما في الرباط.. والثانية في طرابلس.

ب ـ تيزي وزو وحي العرب وبطل الصومال وتقام مبارياتها بطريقة الذهاب والاياب..

● المجموعة الآسيوية:

تضم النادي الفيصلي (الاردن) والكرامة (سوريا) والانصار (لبنان) والجيش (العراق) وقد قسمت هذه الفرق الى مجموعتين كالتالي:

ج ـ الفيصلي والكرامة والانصار ـ وتلعب هذه الفرق مبارياتها في مدينة حمص بسوريا بطريقة الدوري من دور واحد..

د ـ اهلي جدة والجيش العراقي واهلي صنعاء وتلعب هذه الفرق مبارياتها على ملعب النادي الاهلي بجدة في الفترة من ٣١ أغسطس (آب) الى ٩ سبتمبر (أيلول)..

وبعد انتهاء المباريات التمهيدية يصعد الفريق الاول من كل مجموعة الى الادوار النهائية على كأس بطولة الاندية العربية الابطال.. وفي حال فوز اهلي جدة بصدارة مجموعته ستقام النهائيات في جدة ايضا ولكن لم يحدد موعدها بعد...

رسالة الأردن الرياضية

للعام الثالث على التوالي دورة الوحدات العربية .. عراقية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

للعلم الثالث على التوالي فاز العراقيون ببطولة دورة الوحدات العربية السنوية الثالثة لكرة القدم التي اختتمت في ساعة متأخرة من مساء الاحد .

منتخب شباب العراق توج بطلا للدورة بعد ان نجح في تحقيق التعادل السلبي في مباراته الحاسمة مع فريق النادي الاسماعيلي المصري الذي احتل المركز الثاني بفارق نقطة واحدة اي انه لو فاز في هذه المباراة لانتزع هو لقب البطولة .

المباراة

المباراة جاءت مثيرة في احداثها طوال شوطيها متواضعة من حيث المستوى الفني غلب عليها طابع الخشونة المتعمدة من لاعبي الطرفين وخرج معظمهم عن الروح الرياضية مما اضطر الحكم ـ الذي واجه صعوبة بالغة في ادارتها ـ لتوجيه ٧ انذارات كما طرد لاعبين في الشوط الثاني هما محمد حازم لاعب الاسماعيلي وحبيب جعفر من منتخب الشباب العراقي .

الاسماعيلي كان الفريق الافضل طوال الشوطين واهدر لاعبوه فرصا من الصعب ان تهدر فيما اعتمد العراقيون على الدفاع المكثف للمحافظة على نظافة شباكهم طوال الدورة .

الفريقان

مثل شباب العراق : بدر شاكر وكريم سلامة وجلال شاكر وسلام هاشم وخليل ياسين (خضير عباس) وحبيب جعفر ورياض عبد العباس (علي حسين) ومحمد خلف وابراهيم عبد وكاميران محمد (باسل حسن) وسعد قيس .

ومثل الاسماعيلي : علي آغا ومحسن عبد المسيح واسامة عباس وعلي غيط وابو طالب متولي وطارق الصاوي ومحسن هاشم (اسماعيل رمضان) وطارق الوحش وعلي يونس (محمد فكري) ومحمد حازم وخالد القماش (حمدي نوح) .

من جهة ثانية احتل نادي فريق الكويت ـ بطل كأس الكويت ـ المركز الثالث اثر تعادله ١/١ مع فريق الوحدات وسجل احمد القرحان هدف التعادل للكويت بعد ان احرز الوحدات هدف السبق في مباراة هادئة متكافئة .

الترتيب

بنهاية الدورة حصل شباب العراق على ٥ نقاط من ٣ مباريات (دون خسارة)، وحصل الاسماعيلي على ٤ نقاط (دون خسارة) والكويت على نقطتين (دون فوز) والوحدات على نقطة واحدة (دون فوز) .

اما بالنسبة للاعبين ، فقد حصل العراقي سلام هاشم على كأس احسن لاعب وحارس الوحدات باسم تيم على كأس احسن حارس مرمى ومدافع الكويت احمد القرحان على كأس احسن مدافع ولاعب وسط الوحدات عبد الكريم الشدفان على كأس احسن لاعب وسط ومهاجم الاسماعيلي خالد القماش وحصل «كابتن» الوحدات خالد سليم على كأس صاحب اجمل هدف .

اما على صعيد الهدافين فقد تقاسم المركز الاول ٣ لاعبين هم خالد سليم (الوحدات) وكاميران محمد (شباب العراق) ومحمد حازم (الاسماعيلي) .

● انفرد فريق نادي الحسين اربد مؤقتا بصدارة اندية الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم اثر فوز صعب حققه على فريق النادي الاهلي ٢/١ .

تقدم الاهلي بهدف السبق بواسطة الترك ثم خطف زيد علوة هدف التعادل للحسين وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل وليد غرايبة للحسين هدف الفوز .

القادسية كان قد سجل فوزا مدهشا على العربي اربد ٣/صفر سجلها حسن جاد الله وبدر الخطيب ومحمد الصالح وهكذا اصبح للحسين ٣ نقاط من مباراتين .

الرياضة في سطور

الملك الحسن الثاني يهنىء سعيد عويطة

● الرباط ـ بعث العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ببرقية تهنئة الى البطل المغربي الأولمبي سعيد عويطة بعد تحطيمه الرقم القياسي العالمي لسباق الخمسة آلاف متر (حيث سجل زمنا بلغ ١٣,٤٠ دقيقة) في العاب بيزليت في النرويج.

وقال العاهل المغربي في رسالته «لقد تابعت من خلال التليفزيون هذا المساء الانجاز الرائع الذي حققته في سباق خمسة آلاف متر. وان بلدنا وشعبها وملكها لفخورون بهذا الانجاز. ويسعدني ان ابلغك بانني قد منحتك اعتبارا من هذا المساء وسام الاستحقاق من درجة فارس العرش (وهو واحد من اعلى الأوسمة في المملكة المغربية)».

واختتم العاهل المغربي برقيته بكلمات «اننا جميعا نقول لك شكرا يا عويطة».

ومنذ مساء السبت وبعد الانجاز الرائع الذي حققه عويطة عاشت المغرب فرحة غامرة خاصة ان المواطنين المغاربة تابعوا السباق تليفزيونيا على الهواء مباشرة.

السايس «الأول» في دورة الدراسات بالبرازيل

● القاهرة ـ عاد الى القاهرة محمود السايس المدير الفني السابق لكرة القدم بالنادي الأهلي القاهري آتيا من البرازيل بعد ان حضر دورة الدراسات الأساسية للتدريب شارك فيها ٥٨ مدربا من جنسيات مختلفة أغلبهم من الدول العربية.

حصل السايس على المركز الاول بين المشاركين بتقدير «امتياز» وشارك في العديد من المحاضرات التي حاضر فيها بعض مدربي البرازيل المعروفين بينهم ايفاريستو وزاجالو.

دوايت محمد قوي ينتزع لقب متوسط الثقيل

● صن سيتي (جنوب افريقيا) ـ فاز الملاكم الامريكي العالمي دوايت محمد قوي بلقب بطولة العالم لوزن متوسط الثقيل (حسب لائحة الرابطة العالمية) بعد فوزه مساء (السبت) في صن سيتي بجنوب افريقيا على الملاكم الجنوبي الافريقي بييت كروس حامل اللقب وذلك بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة في مباراة من ١٥ جولة.

ناصر الشاذلي المرشح الاول لبطولة العالم لسباحة المسافات الطويلة

● القاهرة ـ أعلن الاتحاد الدولي للسباحة الطويلة ترشيحاته لبطولة العالم التي تقام اليوم الاثنين ٢٩ يوليو (تموز) في كندا لمسافة ٧٦ كيلومترا وهو أطول سباق في تاريخ بطولات السباحة الطويلة.

الاتحاد الدولي رشح البطل المصري ناصر الشاذلي لبطولة السباق «لانه اكثر السباحين تحملا» وصنف السباح الأرجنتيني كلوديو بليت ثانيا والسباح الأمريكي بول أزموس ثالثا.

الغاء المباراة الخيرية في افتتاح الدوري الكويتي

● الكويت ـ صرفت لجنة المسابقات في الاتحاد الكويتي لكرة القدم النظر عن المباراة الخيرية في افتتاح الدوري العام بين فريقي العربي بطل الدوري والكويت بطل الكأس نظرا لعدم تجاوب الأندية المعنية مع الفكرة. بناء عليه ستكون المباراة عادية وسيوزع دخلها حسب ما هو معمول به ذلك ان مباريات الدور التمهيدي للدوري ستقام على ملاعب محايدة.

وضمن استعدادات فرق الأندية للدوري يواجه فريق نادي الكويت الآن مشاكل الاصابات اللاحقة بعدد من لاعبيه الأساسيين في مقدمتهم عبد العزيز العنبري وصلاح الحساوي بينما شفيت اصابات لاعبي العربي الذين انتظموا في المران اعتبارا من السبت الماضي بقيادة علي نجف وعلي الملا مساعدي ماكاي مدرب الفريق الأول.

العالم الرياضي

عويطة يحطم الرقم العالمي للـ ٥ الاف م
وكرام يهزم كو ويسجل رقما جديدا للميل

اوسلو (النرويج) ـ وكالات الانباء:

حقق البطل العربي المغربي الاولمبي سعيد عويطة انجازا فذا جديداً في نهاية الاسبوع خلال المسابقة الدولية لالعاب القوى في استاد بيزليت بالعاصمة النرويجية اوسلو. ذلك عندما نسخ الرقم القياسي العالمي لسباق الـ ٥ الاف م المسجل باسم العداء البريطاني ديفيد موركروفت.

رقم موركروفت مسجل منذ ثلاث سنوات وقد حطمه عويطه بفارق جزء من مائة من الثانية (١٢ دقيقة و ٤٠ جزءا من الثانية مقابل ١٢ و ٤١).

كذلك حطم البريطاني العالمي ستيف كرام الرقم القياسي لسباق الميل متغلبا على مواطنه البطل الاولمبي ـ وصاحب الرقم السابق ـ سباستيان كو، اذ سجل كرام ٣ دقائق و ٤٦ ثانية و ٣١ بينما كان الرقم السابق ٣ دقائق و ٤٧ ثانية و ٣٣.

رقم قياسي عالمي ثالث سجل خلال اللقاء الكبير كانت صاحبته عداءة المسافات الطويلة النرويجية العالمية انجريد كريستيانس التي سجلت رقما جديداً للـ ١٠ الاف م سيدات. الا ان الاضواء كانت في الواقع مسلطة على سباقي عويطه وكرام لاسيما ان عدداً من المع نجوم العالم احتشدوا فيهما. فقد نافس عويطه ـ الذي يمكن اعتباره اليوم المع عدائي العالم على الاطلاق ـ كل من الامريكي (الجنوب افريقي الاصل) العالمي سيدني ماري والبطل الايطالي الاولمبي البرتوكوفا والايرلندي جون ترايسي والبريطاني نات ميور، فيما تغلب كرام على كو والاسباني العالمي جونزاليز (ويلفظها الاسبان جونثالث) ـ الذي جاء ثانيا ـ والامريكي ستيف سكوت والنيوزيلندي العالمي جون ووكر الى جانب الصومالي عبدي بيلي والسوداني خليفة عمر الذي جاء ثامنا واخيرا .

على صعيد آخر وخارج اطار الارقام القياسية فاز عدد من كبار الابطال العالميين بالمراكز الاولى بينهم الامريكية العالمية ماري ديكرسليني في الميل (سيدات) ومواطنتها لويز ريتر في الوثب العالي (سيدات) والبريطانية الاولمبية فاطمة ويتبريد في رمي الرمح.

فيما خسر الالماني الغربي العالمي ديتمار موجنبرج في الوثب العالي (رجال) وتأخر مركز البطلة الكندية دبيي بريل في الوثب العالي (سيدات).

وهنا ابرز النتائج الفنية:

ـ الـ ٣ الاف م (رجال).
١ ـ جون جريجوري (الولايات المتحدة) ٧,٤٩,,٥٩.
٢ ـ جاك بروكز (بريطانيا)
٣ ـ تيم هتشنز (بريطانيا)

ـ الـ ٢٠٠ م (رجال).
١ ـ ادي ماني (بريطانيا) ٢٠,,٨١ ث
٢ ـ شيدي ايمو (نيجيريا)
٣ ـ هنري توملس (الولايات المتحدة)

ـ رمي الرمح (سيدات)
١ ـ فاطمة ويتبريد (بريطانيا) ٩٦,٤٢ م
٢ ـ ترين سولبيرج (النرويج)
٣ ـ كارين ميرجوال (السويد)

ـ الـ ٢٤٠٠ (رجال):
١ ـ ديريك ريدموند (بريطانيا) ٤٤,,٨٢ ث
٢ ـ دارين كلارك (استراليا)
٣ ـ داريل روبنسون (الولايات المتحدة)

ـ الوثب العالي (سيدات):
١ ـ لويز ريتر (الولايات المتحدة) ١,٩٦ م
٢ ـ جوني هنتلي (الولايات المتحدة)
٣ ـ جي بينج (الصين) ودبيي بريل (كندا)

ـ الميل (سيدات):
١ ـ ماري ديكرسليني (الولايات المتحدة) ١٨,,١٤,١٩.
٢ ـ كيرستي ماكرموت (بريطانيا)
٣ ـ الي فان هولست (هولندا)

ـ الـ ١٠ الاف م (سيدات):
١ ـ انجريد كريستيانس (النرويج) ٤٢,,٣٠,٥٩. (رقم قياسي عالمي)
٢ ـ اوروا كونها (الولايات المتحدة)
٣ ـ لين جي بينج (الصين)

ـ الـ ١٥٠٠ م (رجال):
١ ـ ستيفانوميي (ايطاليا) ٣٠,,٣٦,٣.
٢ ـ باسكال تيبو (فرنسا)
٣ ـ جوني كرون (السويد)

ـ الـ ٥ الاف م (رجال):
١ ـ سعيد عويطه (المغرب) ٤٠,,٠٠,١٣. (رقم قياسي عالمي)
٢ ـ سيدني ماري (الولايات المتحدة)
٣ ـ البرتو كوفا (ايطاليا)

ـ الميل (رجال):
١ ـ ستيف كرام (بريطانيا) ٣١,,٤٦,٣. (رقم قياسي عالمي)
٢ ـ خوسيه جونزاليز (اسبانيا)
٣ ـ سباستيان كو (بريطانيا)

الوثب العالي (رجال):
١ ـ جيمي هوارد (الولايات المتحدة) ٢,٣٠ م
٢ ـ ديتمار موجنبرج (المانيا الغربية)
٣ ـ باتريك شيوبرج (السويد)

ـ الـ ١١٠ م حواجز (رجال):
١ ـ مارك ماكوي (كندا) ١٣,٤٦ ث
٢ ـ جوناثان بيدجون (بريطانيا)
٣ ـ ويلبرت جريفز (بريطانيا)

ـ الـ ٤٠٠ م حواجز (رجال):
١ ـ مارك هولتوم (بريطانيا) ٤٩,,٩٩ ث
٢ ـ توماس نيبرج (السويد)
٣ ـ هنري اميك (نيجيريا)

ـ الـ ٨٠٠ م (رجال):
١ ـ جون جلاووين (بريطانيا) ١١,,٤٦,١.
٢ ـ موسى فال (السنغال)
٣ ـ بو بريجان (النرويج)

ـ الـ ٨٠٠ م (سيدات):
١ ـ كلوديت جرونيندال (الولايات المتحدة) ١٤,,٥٩,١.
٢ ـ شيري بيلي (بريطانيا)
٣ ـ مارجيته كلينجر (المانيا الغربية)



كرام (الى الشمال) يصافح «ضحيته» كو وبدا بينهما الاسباني جونزاليز بعد فوز كرام بسباق الميل

رسـالـة السـودان الرياضية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل المدرب السوداني للكرة الطائرة محمد احمد عيسى الملقب بـ «حداده» على المركز الاول على الدارسين وعددهم ٢٧ مدربا في دورة الدراسات الدولية للكرة الطائرة (المستوى الثاني) التي انعقدت في الفترة من ١ الى ١٥ من يوليو (تموز) الحالي بمدينة الاسكندرية في مصر وشارك فيها ٦٣ دارسا من المدربين على المستوى الدولي بشقيه الاول والثاني من ثماني دول هي السودان ومصر والبحرين والامارات والكويت والاردن وتركيا وقبرص.

وقد خصص سكرتير لجنة التدريب الدولية للكرة الطائرة السيد كاتب عقيل ثناء مميزاً للمدرب «حداده» ونوه بطريقته في التدريب.

سوداني يحرز المركز الاول في دراسات الكرة الطائرة للمدربين..

«الشرق الاوسط» التقت المدرب محمد احمد عيسى لتساله عن شعوره حول ما حققه في الدراسات الدولية في الدورة فقال:

«امضيت ١٠ سنوات منذ عام ١٩٧٣ حتى ١٩٨٣ لاعبا بالمنتخب السوداني للكرة الطائرة وقد مارست اللعبة في نادي السجانة حتى اعتزالي في العام نفسه الذي تخرجت فيه من كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان

«.. اللعب دوليا... ثم التخصص في التربية الرياضية افاد مسيرتي في مجال تدريب الكرة الطائرة اذ تلقيت الدراسات الدولية (مستوى اول) عام ١٩٨٣ في القاهرة عقب تخرجي ثم (مستوى ثاني) هذا العام ١٩٨٥ واذيع اسمي في صدر القائمة وانا اعتز كثيرا باحتلالي الترتيب الاول على المدربين الـ ٢٧ خاصة انه لاول مرة في تاريخ مثل هذه الدراسات يكون الترتيب الاول لغير المصريين كما انني اول سوادني ـ بلا فخر ـ يحرز هذا المركز المتقدم..».

واضاف «حداده».. «في الجزء التدريبي العملي اخترت موضوع الامتحان (ربط الهجوم بالدفاع) وهي وحدة تدريبية من الاحماء حتى الختام فكان التنفيذ رائعا ساعدني في نجاح التدريب».

ويختتم «حداده» حديثه بالقول:

«انني اتطلع الان الى (المستوى الثالث) في العام المقبل كاعلى مستوى في الدراسات الدولية للكرة الطائرة وبعده التوجه نحو الدراسات العليا..

كما انني بصدد الاشتراك في دورة صقل المدربين التي تقام في البحرين خلال الشهر المقبل.

الرياضـة المصـرية

اعلان «حالة الطوارىء» في نادي الزمالك استعدادا للقاء الاهلي في الكأس

القاهـرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن نادي الزمالك القاهري حالة الطوارىء استعدادا لمباراته مع غريمه التقليدي الاهلي في الدور ربع النهائي لمسابقة «كأس مصر» يوم الاحد المقبل ودخل لاعبوه معسكرا مفتوحا منذ عودتهم من رحلة رومانيا وهم يتدربون الآن صباحا ومساء تحت قيادة تنكوفيتش وحسن شحاتة.

الزمالك سيلعب اليوم ـ الاثنين ـ مباراة ودية في ملعبه مع فريق السويس ويلعب يوم الاربعاء مع المحلة في اطار استعدادته الجدية لخوض مباريات «كأس مصر» وكأس افريقيا.

وقال زكي عثمان مدير الكرة بالزمالك لـ «الشرق الاوسط» ان الفريق انهى مرحلة الاعدادين البدني والفني وخاض مرحلة المباريات التجريبية التي بدأها بمباراتي رومانيا ضد فريقي براشوف وكرايوفا واستفاد منها اللاعبون من حيث قوة الاحتكاك والخشونة وتحيز الحكام الرومانيين وكلها عوامل مضادة افادت الفريق..

كما تم في هاتين المباراتين التدريب على طريقة اللعب التي سيلعب بها الزمالك في الموسم المقبل.

اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل يدخل لاعبو الزمالك معسكرا مغلقا بأحد الفنادق يستمر حتى مباراة الاهلي وسينضم لهذا المعسكر لاعبو المنتخب الستة ابراهيم يوسف ومحمد صلاح وجمال عبد الحميد وبدر حامد وايمن يونس وطارق يحيى.

ومن ناحية اخرى بدأ الحارس الدولي عادل المأمور تدريبات الكرة تحت اشراف مدربه فكري صالح بعد برنامج العلاج الطبيعي الذي نفذه بدقة وسجل مستواه ارتفاعا مستمرا. مع ذلك لن يلعب المأمور مباراة الاهلي في «كأس مصر».

طارق يحيى

بدر حامد

أزمة النادي الأهلي:

الجوهري يعود للتدريب خلال ٢٤ ساعة

● اقتربت أزمة جهاز الكرة بالنادي الاهلي القاهري من نهايتها وبات هناك احتمال كبير بعودة الجوهري الى منصب المدرب العام للفريق الاول مع صياغة جديدة للعلاقة بينه وبين مجلس الادارة من ناحية ومدير الكرة من ناحية اخرى وذلك اثر استئناف الاتصالات من جديد بين الجوهري وكمال حافظ رئيس مجلس الادارة النيابة وتصفية الجزء الاكبر من الخلافات وسوء الفهم. وقد قرر مجلس ادارة الاهلي تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً عقده صباح امس (الاحد) الى يوم غد (الثلاثاء) حتى يواصل اعضاء المجلس اتصالاتهم مع اللاعبين لحل المشكلة والوصول الى قرار نهائي يتخذ خلال الجلسة.

وكان كمال حافظ قد التقى مساء أول من امس مع الجوهري في محاولة لاعادته الى تدريب الفريق مع دراسة كل طلباته في اجتماع المجلس المقبل، وفهم ان الجوهري رفض ايقاف او شطب اي لاعب. كما زار مساء أول من امس حسن حمدي وفتحي مبروك اللاعبين بفندق السلام حيث يقيمون وطلب منهم الالتزام بالنظام والانتظام في التدريب، وقام كل من حمدي الكنيسي واحمد زكي عضوي المجلس باتصالات مكثفة طوال أمس بالجوهري الذي طلب مهلة للتفكير، ومما يذكر ان النية داخل مجلس الادارة ماتزال تتجه الى توقيع غرامة كبيرة على اللاعبين ثم ايقاف البعض ممن سيثبت انه وراء حركة التمرد.

كـرة السـلة

٣ انتصارات لمنتخب السلة الاردني خلال زيارته لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى منتخب كرة السلة الاردني زيارته لمصر بمباراته الثالثة مع منتخب الجامعات المصرية مساء الجمعة الماضية.

حقق المنتخب الاردني ثلاثة انتصارات كبيرة في المباريات التي لعبها في القاهرة وفاز خلالها على الاهلي ومنتخب القاهرة ثم منتخب الجامعات، ويذكر ان المصريين لعبوا مبارياتهم بدون اللاعبين الدوليين الذي انشغلوا برحلة منتخب مصر الودية للعراق.

كرة الطـاولـة

بصعوبة بالغة !! فازت مصر على اليمن ٣/٥

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بصعوبة بالغة... فاز منتخب مصر لكرة الطاولة على نظيره منتخب اليمن ٣/٥ في لقائهما الودي الاول الذي اقيم في الاسكندرية مساء الجمعة الماضية في اطار استعداد المنتخب اليمني للالعاب العربية السادسة بالمغرب.

لعب منتخب مصر بتشكيله الأسلسي المكون من علاء مشرف واحمد نصير وسيد متولي ولعب لليمن مطهر زبارة واحمد زايد وخالد الحبوري، وقد تالق من مصر احمد نصير الذي فاز بمبارياته الثلاث ومن اليمن احمد زايد الذي فاز على علاء مشرف وسيد متولي.

الألعاب العربية السادسة

هذا هو جدول العاب القوى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:

قبل خمسة ايام من افتتاح الالعاب الرياضية العربية السادسة اجتمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية، صباح امس (الاحد) بالدار البيضاء برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز يوم اول من امس.

العاب القوى تمثل في الالعاب العربية السادسة المرتبة الاولى سواء من حيث اجماع الدول العربية المشاركة التي حرصت كلها على المشاركة فيها او من حيث عدد الرياضيين المشاركين الذين يناهز عددهم ٣٢٠ متسابقا و٧٢ متسابقة، وكلها ارقام قياسية بالنظر لاعداد المشاركين في باقي الرياضات.

العاب القوى التي اصبحت تحظى باهتمام متزايد في كل الاقطار العربية ستبدأ مسابقاتها يوم السبت القادم في ملعب مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء، ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في السباق النهائي في رمي الجلة (اناث) حيث يتوقع أن تفوز المغربية سعاد الملوسي التي رفعت رقمها القياسي العربي اخيرا الى ١٥,٤٩ م باول ميدالية ذهبية في الالعاب السادسة اللهم الا اذا تأخرت بداية السباق وعندها يحتمل ان تمنح الميدالية الاولى في رياضة اخرى، الجمباز او السباحة.

وقبل ان تجري باقي السباقات النهائية المقررة في اليوم الاول وهي ٣٠٠ متر (اناث) و٢٠ كيلومترا (مشي)، وعشرة الاف متر (ذكور)، يواصل البرنامج بمسابقات اقصائية اولها ٤٠٠ متر حواجز (اناث) حيث موعد الجمهور الرياضي مع البطلة الاولمبية نوال المتوكل، وبعدها الصراع البحريني ـ العراقي في الـ ٤٠٠م حواجز (ذكور) والصراع القطري الجزائري المغربي في الـ ١٠٠ م.

وتشمل اقصائيات اليوم الاول تباعا ١٠٠م (اناث)، الوثب الطويل (اناث) ٨٠٠م (اناث) ورمي الجلة (ذكور) ورمي الرمح (ذكور) و٨٠٠ م (ذكور) و١٠٠ م حواجز (اناث) و٤٠٠م (اناث) و٤٠٠م (ذكور).

ويشهد اليوم التالي ثماني مسابقات نهائية هي رمي الرمح (ذكور)، والوثب الطويل (اناث)، ورمي الجلة (ذكور)، و٤٠٠م حواجز (اناث)، و٤٠٠ م حواجز (ذكور) و١٠٠م (اناث) و١٠٠م (ذكور)، ورمي القرص (اناث) تتخللها تصفيات الوثب العالي (اناث) والوثبة الثلاثية ورمي المطرقة و٣٠٠٠م موانع. علما بان سباقي نصف النهاية في ١٠٠ م (ذكور) و(اناث) سيجريان قبل ساعة واحدة من انطلاق السباقين النهائيين. كما يتضمن برنامج الاحد سباقي نصف النهائي في ٨٠٠ م وانطلاق المسابقة العشارية وهي خاصة بالذكور الذين يتنافسون يوم الاحد في سباقات ١٠٠م و٤٠٠م ورمي الجلة والوثبين الطويل والعالي. وتقام المسابقة العشارية يوم الاثنين بسباقات رمي القرص والرمح والوثب بالزانة وسباقي ١١٠م حواجز و١٥٠٠م.

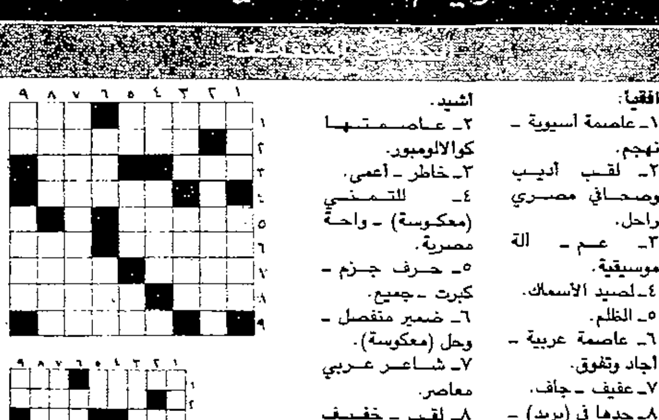
ويشهد يوم الاثنين المقبل المسابقات النهائية وتشمل الوثب العالي (اناث)، ورمي المطرقة والوثبة الثلاثية و٨٠٠ م (اناث) و٨٠٠ م (ذكور) و١٠٠م حواجز (اناث) و٥٠٠٠م (ذكور) و٤٠٠م (ذكور) و٤٠٠م (اناث).

تتخللها تصفيات القفز بالزانة ورمي القرص (ذكور) والوثب الطويل (ذكور) و٢٠٠م (ذكور) و٢٠٠م (اناث) و١١٠ م حواجز (ذكور).

يوم الاربعاء هو يوم استراحة بالنسبة للمتسابقين وتستأنف منافسات والعاب القوى يوم الخميس السابع من اغسطس (آب) حيث موعد السباقين النهائيين في رمي القرص والوثب الطويل وكلاهما خاص بالذكور. وتجري في هذا اليوم تصفيات الوثب العالي (ذكور) ورمي الرمح (اناث) و١٥٠٠م (ذكور)، وتصفيات التتابع ٤ × ١٠٠م ٤ × ٤٠٠م للذكور والاناث. بالاضافة الى مسابقات نصف النهائي في ٢٠٠م (اناث) و٢٠٠م (ذكور) و١١٠م حواجز، كما يتميز يوم الخميس بانطلاق المسابقة السباعية وهي خاصة بالاناث اللائي سيتنافسن في ١٠٠ متر حواجز والوثب العالي ورمي الجلة و٢٠٠ م وسيختتمن مسابقاتهن في اليوم بالوثب العالي ورمي الرمح و٨٠٠ م.

وتنتهي مسابقات العاب القوى يوم الجمعة الموالي لحفل الافتتاح بباقي المسابقات النهائية وهي القفز بالزانة والوثب العالي (ذكور)، و١١٠م حواجز و٢٠٠م (اناث) و٢٠٠م (ذكور) و١٥٠٠م (اناث) و١٥٠٠م (ذكور) و٣٠٠٠م موانع والماراثون ومسابقات التتابع ٤ × ١٠٠م و٤ × ٤٠٠ للذكور والاناث.

واذا كان السباقان اللذان سيشارك فيهما العداء الاولمبي سعيد عويطة لم يعرفا بعد فإن الاحتمالات ترجح ان يشارك في سباقي الـ ١٥٠٠م و٥٠٠٠م.



افقيا:

١ ـ عاصمة أسيوية ـ نهجم.
٢ ـ لقب اديب وصحافي مصري راحل.
٣ ـ عم ـ الة موسيقية.
٤ ـ لصيد الأسماك.
٥ ـ الظلم.
٦ ـ عاصمة عربية ـ اجاد وتفوق.
٧ ـ عقيف ـ جاف.
٨ ـ جدها في (يريد) ـ دولة افريقية.
٩ ـ بحر داخلي في اوروبا الشمالية.

عموديا:

١ ـ ذكر الماعز ـ اشيد.
٢ ـ عاصمتها كوالالمبور.
٣ ـ خاطر ـ أعمى.
٤ ـ للتمني (معكوسة) ـ واحة مصرية.
٥ ـ حرف جزم ـ كبرت ـ جميع.
٦ ـ ضمير متفصل ـ وحل (معكوسة).
٧ ـ شاعر عربي معاصر.
٨ ـ لقب ـ خفيف الحركة.
٩ ـ سقي ـ حية (معكوسة).

مدلول	عن	مديح
لغوي	شيق	سند
مراد	قبرص	
ترمس	صعود	
قيطان	غموض	
يابس	أقام	
جونية	سعد	
تباهة	غمض	
مار	لس	

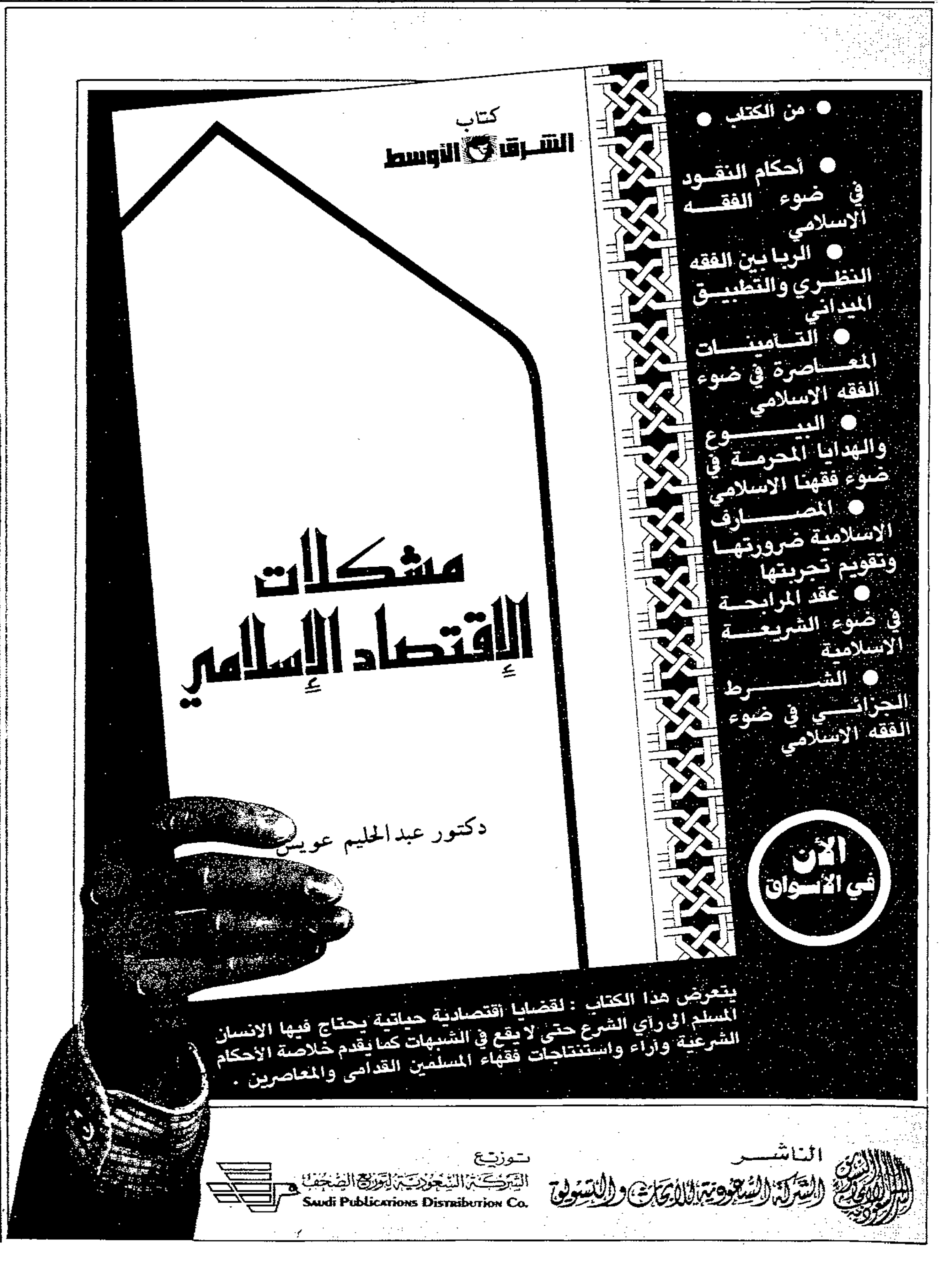
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	س	ع	د	ض	و	م	غ	ي
٢	غ	ا	س	م	ل	م	ز	ف	ا
٣	ة	م	ط	د	ن	س	ر	و	ب
٤	ق	ي	ض	ب	م	[illegible]	م	ا	س
٥	ب	ر	ن	د	ة	م	و	ا	د
٦	ر	ع	ل	و	م	ت	د	ع	ر
٧	ص	ه	ن	ك	ج	ا	ر	ي	ص
٨	ل	ن	ب	ا	ه	ة	ق	م	ع
٩	ش	ي	ق	ل	غ	و	ي	ا	س

طريقـة الحـل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة لبنانية

الأطلسي



ارجوحة الزمن

حكاية إنسانية

هارون هاشم رشيد

اتساءل احيانا، ما فائدة ما أطرحه من حين لآخر، من قضايا، وحكايات انسانية حادة، تفرزها اوضاع شعبي في وطني فلسطين، المنكوب بالاحتلال الصهيوني. او ما يعانيه خارج الوطن المحتل من مصاعب، وعذابات، ويتساءل معي اصحاب القضايا الذين يلحون علي في عرضها، وتقديمها، ونقلها الى ضمائر العالم التي تحجرت فما عاد يهزها شيء. واكاد احيانا ان اتوقف عن عرض هذه القضايا. لولا ان حدة الجرح تجبرني على الصراخ وحيدا، اتلقى رجع الصدى العائد الى بلا شيء، الا استمرار الكتابة ومواصلة الصراخ.

في قطاع غزة المحتل طلبت سلطات الاحتلال الصهيوني من احد موظفي الجامعة الاسلامية مغادرة زوجته المصرية الجنسية قطاع غزة، والعودة الى مصر، علما بانها قد حصلت على قرار جمع الشمل منذ عام ١٩٨١، وانها ام لثلاثة اطفال. ومنذ ان ابلغ الزوج المسكين بقرار ابعاد زوجته، وهو وهي، يتنقلون من مكتب الى مكتب، من ادارة الى ادارة، في محاولة لشرح حقهم الطبيعي في الحياة معا على ارض الوطن، وذهبا ايضا الى السفارة المصرية طلبا للغوث والعون، وملزالت قضيتهما تتارجح دون ايجاد حل ناجع لها.

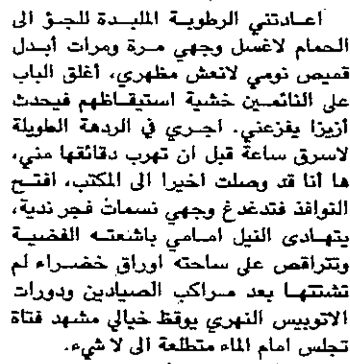
هذه السلطات الباغية التي تمنع زوجة مصرية من البقاء مع زوجها الفلسطيني، واولادهما في وطنهما الشرعي، هي نفسها ايضا التي منعت سكان مخيم كندا برفح وعددهم ستة الاف انسان من العودة الى ارضهم، ووطنهم، وديارهم، وهي التي طردتهم منها اثناء احتلالها لسيناء ومنعتهم من العودة بعد ان عادت سيناء لمصر.

السلطات الصهيونية في وطننا المحتل لا تعرف ميزانا معينا تزن به القضايا فهي على حق اذا كان ذلك لصالحها، وضد كل الاعراف والقوانين والمثل والشرائع اذا كان ذلك في غير صالحها. فقضية هذا الانسان المهدد بهدم بيته، وتمزق اسرته، باي ميزان تزنها سلطات الاحتلال واية شريعة يمكن ان تقبل بها الا شريعة الغاب المطبقة في فلسطيننا المحتلة.

اعرض هذه القضية الانسانية عسى ان تصل الى من يستطيع ان يفعل شيئا لهذه الام المصرية الجنسية، الفلسطينية الزوج والدة الاطفال الثلاثة الفلسطينيين المزروعين في ارض الوطن وعسى ان تكون السفارة المصرية هناك، قد حملت صوتهم الى جهاتها المسؤولة لتفعل شيئا ما يمنع هذه الكارثة الانسانية، وبوقفها قبل حدوثها.. عسى.

● تونس

المرأة العقل.. هي الرابحة في سباق المسافات الطويلة



بقلم: د. سعاد الصباح

مع الخليجية التي تقاوم الملوحة، وتيارات الأعماق، ومن ينظرون للمراة بعيون أسماك القرش الميتة.

ومع التي تغني لكي يكون الخبز للجميع، والمطر للجميع، والحب للجميع/

نبدأ مشوار اللغة.. التي تخاطب العقل بالقدر الذي تخاطب به العاطفة.

مع د. سعاد الصباح ـ امراة العقل نبدأ.

تخطىء المرأة حين تظن أن رنين أساورها أهم من رنين حديثها، وان موسيقى خلاخيلها تثير الرجل أكثر من موسيقى أفكارها.

المرأة ـ العقل هي التي يبحث عنها الرجل.

المرأة ـ العقل ـ هي المرأة ذات الديمومة، وذات الرؤية، والقادرة على أن تتجاوز قشور الأشياء إلى جوهرها.

المرأة ـ العقل هي التي تعرف من أين ؟ وإلى أين ؟ وتعرف أن تحفظ المسافة بينها وبين الأشياء... وتحسن فن الاصغاء إلى الكلمات فلا تغرق في شبر ماء.

المرأة ـ العقل هي التي تستطيع أن تدافع عن نفسها في غابة أكلة لحوم النساء.

هي التي تستطيع أن تحمي جسدها من الامتلاك، والتسويق، والابتزاز، ونظام السخرة.

هي التي ترفض أن تعرض في سوق الجواري وترفض أن يحدد النخاسون ثمنها بما عليها من شحم ولحم.

عقل المرأة، لا يستطيع أحد أن يشتريه، أما جسدها فهو عرضة للمضاربات، والمزايدات، والعمولات، وسعره يمكن أن يزيد أو ينقص تبعا لتقلبات سوق الدولار.

●●●

أوراق من مفكرة امرأة خليجية...

ـ ١ ـ

أنا الخليجية التي يمر من بين شفتيها خط الاستواء...
وعلى خيطان دشداشتها
تتجمع مراكب النواخذه
ولقالق البحر
ونجوم الصيف المتساقطة من حدائق الله...

ـ ٢ ـ

أنا شجرة السدر الدائمة الاخضرار.
وفاكهة النار والنحاس
وزهرة الحلم والنعاس
انا البدوية التي جاءت اليك من بحار الصين...
لتتعلم الحب في مدرستك
فعلمني...

ـ ٣ ـ

انا الخليجية الهاربة من كتاب الف ليلة...
ووصايا القبيلة...
وسلطة الموتى...
والتي تتحدى ـ حين تكون معك.
حركة التاريخ... وجاذبية الأرض...
انا النخلة العربية الأصول..
والمرأة الرافضة لأنصاف الحلول...
فبارك ثورتي...

ـ ٤ ـ

أنا الخليجية التي نصفها سمكه...
ونصفها أمراه...
أنا الناي... والربابة... والقهوة المره...
أنا المهرة الشارده...
التي تكتب بحوافرها نشيد الحريه...
انا الخنجر البحري الأزرق...
الذي لن تستريح
حتى يقتل الخرافه...

ـ ٥ ـ

انا الخليجية التي تقاتل باظافرها
من أجل أن يكون الخبز للجميع...
والمطر للجميع...
والحب للجميع...
والتي تقاوم ملح البحر...
وتيارات الأعماق
والرجال الذين لهم أسنان سمك القرش
وعيون الشرطة السريه...

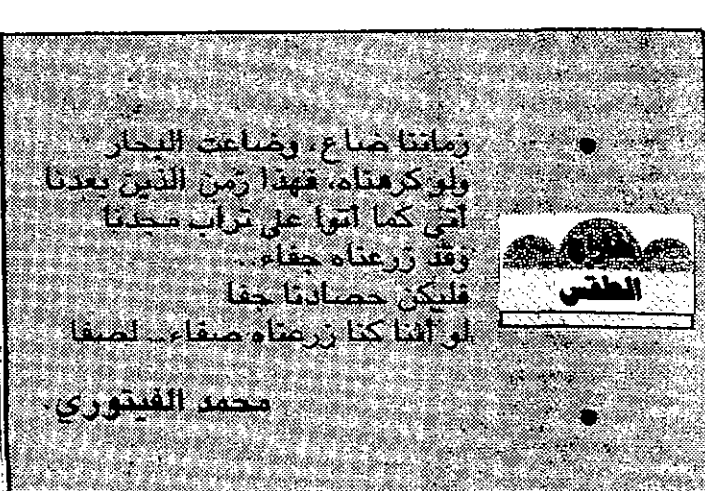
ـ ٦ ـ

انا الخليجية المعتقة في خوابي الزمن
انا السالمية...
انا الصالحية..
انا الشويخ...
انا عدن...
وانا الذي لو شئتني يوماً...
أكون لك الوطن...

ـ ٧ ـ

انا الغجرية التي تحملك في خلاخيلها...
وحلقها النحاسي الطويل...
وتسافر بك إلى آخر حدود الدنيا...
وإلى آخر حدود الوله...
يا من يشعل بياض الثلج، وذاكرة العطور
ويشعل ذاكرتي...
انا قصيدتك المكتوبة بحبر الأنوثه...
انا عصفورتك...
انا جزيرتك...
انا كنيستك...
فاسمع أجراس حنيني..
واطرق الباب علي في أي وقت تريد...

إذا تحول الحب إلى مقايضة بين بائع ومشتر فلا بد أن يصبح التعامل بالصدق اكذوبة..



قصة قصيرة

غدًا .. سأحاول

● منى رجب



حافية على أطراف أصابعي أتسلل مبتعدة وكأنني لص فر مرتعدا بغنيمته. كراستي تحت ابطي وقلمي معلق فيها لا ادري منذ متى؟ تدق مطرقة ساخنة على ابواب عقلي لاطلاق المحبوس بين طياته على الاوراق. احاول ان اسكتها منذ ليال لكن اعيائي اللا محتمل يعجز عن مقاومة دقاتها الساخنة. يعاند في الزمن وتسحقني واجباتي اللانهائية، لكنني استطعت اخيرا الامساك بلحظتي ولن تفلت مني بعد الآن، لن ادع تلك الفرصة النادرة تفلت مني، فلم يحس بي احد والهدوء يفتح لي ذراعيه مرحبا فلا يزالون جميعا نائمين.

بقي فقط ان استغل دقائقي الذهبية افضل استغلال، سأسجل فكرتي سريعا كما تأتي، فالشلال الحبيس يريد أن يتدفق لتغمر مياهه الأرض الجدباء. سأسطر حروفي كما تتداعى ثم انقحها فيما بعد شيئا فشيئا، لا شيء يهم قدر تلك اللحظة التي تهيأت لي الآن حيث لا أحد يطالبني بأي شيء، وحيث تدعوني الأوراق البيضاء للكتابة لخطة تبدأ من اليوم وستستمر بعد هذا لكن المهم هو نقطة الانطلاق.

اعادتني الرطوبة الملبدة للجو الى الحمام لاغسل وجهي مرة ومرات أبدل قميص نومي لانعش مظهري، أغلق الباب على النائمين خشية استيقاظهم فيحدث ازيزا يفزعني. اجري في الردهة الطويلة لاسرق ساعة قبل ان تهرب دقائقها مني، ها انا قد وصلت اخيرا الى المكتب، افتح النوافذ فتدغدغ وجهي نسمات فجر ندية، يتهادى النيل امامي باشعته الفضية وتتراقص على ساحته اوراق خضراء لم تشتتها بعد مراكب الصيادين ودورات الاتوبيس النهري يوقظ خيالي مشهد فتاة تجلس امام الماء متطلعة الى لا شيء.

افتح كراستي لابدأ..

اكتب: «جاء اليها وبدا يحدثها بنبرة اسرت كل احساساتها، وسط السكون المترامي قررت ان تواجهه». ها هي افكاري تتولد. «أحبته لا تدري كيف، ولا متى ؟!».

اسمع صوتا يشق صمت الفجر المتفتح، بكاء يتعالى ويتعالى.

ـ ماما..».

ارمي قلمي المخذول واركض الى الداخل مذعورة، استيقظ صغيري يطلب بزازته.

اعدها له سريعا حتى لا يحدث جلبة، لكنني اعرف أنه يهوى تناولها في بطء واستمتاع شديدين، ما الذي ايقظه هكذا قبل موعده ؟؟

انتظر الى جانبه صاغرة بينما احتضنه في جوف صدري لاهيىء له حنانا يساعده على النوم مرة اخرى، حين يفرغ منها اضعه على وسادته ليعاود النوم. تخترقني صرخة مقطعة من الجانب الآخر للغرفة:

ـ «ماما»، أريد أن أشرب.

ابنتي الكبيرة دائما تشكو الظمأ ولا تتحمل شدة الحرارة.

ـ ماما ـ الناموس لدغني، احضري لي شيئا يطفىء اللدغة اللعينة. بسرعة اهدىء من ثورتها واضع لها مرهما افرده على ساقيها.

ـ «اجلسي بجانبي يا ماما قليلا».

اسقط متخاذلة على حافة الفراش، احبس حنقي عنها حتى لا تسترسل في الحديث.

● «لا تبتعدي يا ماما، اخاف النوم بمفردي، يرعبني المشهد الذي رأيته في التليفزيون بالامس، جثث الاطفال المحرقة في لبنان لا تغيب عن بالي».

ـ «انت كبيرة يا حبيبتي، اتممت السابعة، ماذا تقول لأخيك الصغير اذا رآك خائفة هكذا؟؟

ـ «لكنني يا ماما اشعر بحرارة خانقة، سأستيقظ لاجلس معك في البلكونة ولن ازعجك اذا كنت تريدين ان تكتبي.

بتماسك مصطنع ارسمه مرغمة الى ان احقق هدفي في اكمال ما بدأته على مكتبي، احاول طمأنتها: «لا يا حبيبتي مازلنا في الفجر، حاولي ان تنامي».

ـ اذن قصي علي أية حكاية قصيرة لاعاود النوم.

اقص على صغيرتي حكاية نسيت انني قصصتها عليها منذ شهر، تقاطعني غاضبة رغم أعيائها:

ـ أريد قصة جديدة..

استجمع شتات عقلي لأروي لها قصة جديدة، يزعج حديثنا صغيري الغافي فيهب واقفا كنمر صغير متحفز ويبدأ في القفز على فراشه.

يناديني لالعب معه، اناوله كرته الصغيرة وأضعه على الارض يلهو بها كما يحلو له.

يصحو الشارع بضوضائه العالية، يحضر بائع الحليب، افتح له الباب. يأتي جامع الزبالة اذهب مرة اخرى لافتح له، القي باسلحتي واعلن هزيمة مؤقتة لقصتي التي بدأتها.

واعزي نفسي في تعثر وليد جديد يدعوني في اصرار ان اخرجه الى النور.

بين الشعر الحر وقصيدة النثر

بقلم: د. عبد القادر القط

منذ خرج رواد الشعر الحر في الوطن العربي على شكل القصيدة العربية القديم وقوافيها المطردة ومعجمها الشعري المتميز بدأت الفروق بين الشعر والنثر تضيق يوما بعد يوم حتى اصبح بعض الشعر الحر وان خلا من اطراد الوزن المتمثل في وحدة التفعيلة، وقد عرف هذا اللون الجديد من النثر الفني باسم «قصيدة النثر».

ولقصيدة النثر دعاتها وروادها المعروفون، وقد اجتذبت الى جانب هؤلاء عددا كبيرا من الشباب ممن يتطلعون الى قول الشعر المنظوم ولكنهم لا يحسنونه فيتجهون الى ذلك اللون الجديد الذي يبدو في ظاهره ميسورا امام الموهبة الناشئة.

وهكذا اصبح القارىء العربي يطالع كل يوم في الصحف والمجلات نماذج تنسب الى الشعر وليست من الشعر في شيء لولا ان هذه التسمية الجديدة تتيح لها ان تنتسب اليه.

ولا شك ان لرواد هذا اللون من النثر الشعري فلسفتهم الخاصة واساليبهم المتميزة، لكن نماذجهم لم تلق من الدراسة الجادة ما تلقى نماذج الشعر الحر، ولم يعترف بها حتى اليوم الا قلة من النقاد والدارسين، وقد انتهى هذا الوضع الى خلط بين الشعر المنظوم والشعر المنثور، وبخاصة حين جارى رواد قصيدة النثر ما انتهى اليه الشعر الحر في مرحلته الاخيرة من نزوع الى التجريد والغموض والتحلل من منطق العبارة اللغوية، ولعل هذا هو سر اعتراض انصار الشعر الحر المنظوم على اطلاق اسم «قصيدة النثر» على هذا اللون الجديد من الابداع النثري، اذ يخشون ان يختلط الامر على الناس بمرور الزمن فينسوا ان هناك شيئا في الشعر اسمه الوزن ويظنون انه لا فرق في النهاية بين الشعر والنثر.

والوزن في الشعر ليس مجرد ايقاع خارجي مطرد، لكنه ـ باستجابة الشاعر له وبنائه العبارة الشعرية بمقتضاه ـ يوجه الشاعر الى اساليب من التعبير تتميز عن النثر بقدرتها على الايحاء بمعان واحاسيس تتجاوز مفهوم العبارة اللغوي، وتكتسب فيها الالفاظ ظلالا من الدلالات تفوق معناها المعجمي، وتؤثر ـ كما تؤثر الموسيقى ـ في اعصاب المتلقي وحسه ووجدانه، وستظل هذه القدرة ميزة خاصة للنماذج الجيدة من الشعر الموزون تفرق بينه وبين الشعر المنثور مهما حاول اصحابه ان يقتربوا به من طبيعة الشعر.

والعقبة امام قصيدة النثر في صورتها التجريدية الغامضة الخارجة على منطق العبارة اللغوية ان القارىء يلتمس فيها شيئا من الوضوح قد اعتاده في النثر الفني او الشعر المنثور، على حين لا يتوقع دائما مثل هذا الوضوح في الشعر، وهو يتوقع في النثر الفني شيئا من «الفكر» الذي يستعيض به النثر عما يفتقد من بعض مقومات الشعر.

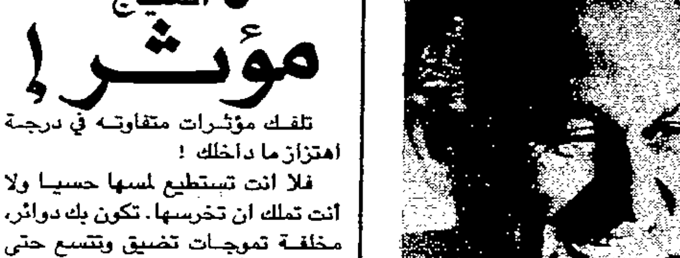
ومع ان رواد الشعر الحر قد قصدوا قصدا في اول الامر الى ان تنتهي اساليبهم الى بعض النثرية الواضحة فانهم قد ارادوا من وراء ذلك تأكيد هذا اللون الجديد من التعبير الشعري وقدرته على ان يقترب من لغة الحياة اليومية دون ان يفقد طابعه كفن متميز من فنون القول. وقد عاد كثير منهم فحققوا في شعرهم بعد ذلك قدرا كبيرا من الايقاع في المعجم الشعري وبناء العبارة الشعرية، ولم تكن هذه اول محاولة لتقريب الشعر في بعض طبيعة الشعر، فقد سبقتها محاولات معروفة لعل اشهرها مقدمة الشاعر الانجليزي المعروف وردزورث لديوانه وفيها يقول:

«سيحس اولئك الذين الفوا العبارات المزوقة والالفاظ الجامدة في كتابات المحدثين ـ حين يقراون هذا الديوان ـ بكثير من الغرابة والقلق. وسيتساءلون: أين ما فيه من شعر، وباية روح من المجاملة يمكن ان يسموا مثل هذا الكلام شعرا؟ لذلك ارجو ان يأذن لي القارىء ان احاول تبيان هدفي من هذا الديوان.

كانت غايتي الاولى في هذه القصائد ان اختار موضوعات ومواقف من الحياة العادية فأعبر عنها ـ قدر المستطاع ـ باللغة التي يستخدمها الناس في حياتهم العادية واخلع عليها في الوقت نفسه الوانا خاصة من الخيال تبدو معها الاشياء المألوفة في صورة غير مألوفة. وعلى هذا لن يجد القارىء في هذا الديوان الا قليلا مما اصطلح على تسميته «المعجم الشعري» بل لقد بذلت من الجهد لكي اتجنبه مثلما يبذل الآخرون لكي يظفروا به، وذلك لكي اقرب لغتي الشعرية ـ كما قلت ـ من لغة الناس، ولان المتعة التي اريد ان انقلها الى القارىء من نوع خاص يختلف عن تلك المتعة التي يفترض كثير من الناس انها الغاية الاولى للشعر، وهكذا عبرت عن خواطري في الفاظ تتناسب مع طبيعة تلك الخواطر، وتجنبت استخدام كثير من التعبيرات التي هي جميلة في ذاتها، ولكن الشعراء اسرفوا في تكرارها اسرافا قبيحا حتى اصبحت تثير النفور وتستعصي على كل محاولة لبعثها الى الحياة من جديد.

ومن النقاد من اذا وجدوا في قصيدة بضعة ابيات ـ او حتى بيتا واحدا ـ لا تختلف لغته عن لغة النثر، برغم انها قد وضعت في سياقها السليم وخضعت خضوعا تاما لقواعد النظم، سموا ذلك نثرية على حد تعبيرهم واتهموا الشاعر بالجهل بأصول الشعر. وعلى قارىء هذا الديوان ـ اذ كان يريد ان يستمتع بقراءته ـ ان يرفض قواعد هؤلاء النقاد رفضا تاما. والحق انه من السهل ان نثبت بالشواهد ان قدرا كبيرا من الشعر الجيد لا يشترط ان تختلف لغته بالضرورة عن لغة النثر الجيد، فيما عدا قواعد الوزن، بل ان اجمل الاجزاء في الروائع الشعرية المعروفة تجيء في لغة لا تختلف في شيء عن لغة النثر المتاز، بل اننا نستطيع ان نمضي الى ابعد من هذا فنقول انه ليس هناك ـ ولا ينبغي ان يكون هناك ـ فروق جوهرية بين لغة النثر ولغة الشعر، فالشعر والنثر كلاهما يعتمد على اداة مشتركة هي الكلمات، والشعر لا يتحدث عن عواطف خيالية سماوية، بل يصور عواطف البشر الطبيعية كما يفعل النثر.

وهكذا يقرن الشاعر بين الشعر والنثر لكنه لا يخلط بينهما ولا يغض من قدر الوزن او بعده، محض فرق شكلي. وقد يكون من الخير لاصحاب قصيدة النثر ان يسموا الاشياء باسمائها والا يحملوا النثر الفني فوق ما يحتمل، مادام لا يملك تلك السمة الايقاعية الخاصة التي تميز الشعر من فنون القول الاخرى. ولا شك ان ذلك لن يغض من قدر نثرهم الشعري ولن يباعد بينه وبين «روح الشعر».



● السياج

مؤشر!

تلفك مؤشرات متفاوته في درجة اهتزاز ما داخلك !

فلا انت تستطيع لمسها حسيا ولا انت تملك ان تخرسها. تكون بك دوائر، مخلفة تموجات تضيق وتتسع حتى لتشعر ان هذه التموجات تبدأ من اعلى رأسك حتى اخمصك، او قد تثير بك نوازع متطرفة رافضة اي وسطية ممارسة داخل نطاق الرغبات القابعة في نقطة الانطلاق فيك، مشعة ضوءا ضئيلا شاحبا هو بأمس الحاجة لدفقة نور قوية لتمديد مساره من نفس نقطة الضوء هذه الى ما انت تريد ايضاحه.

ولو حاولت الضغط بشكل تراجعي خلفي للقبول بوضع سابق من الركود قبل أن يطرأ المؤثر الجديد. او بشكل (تقدمي) مخالف للضغوط المؤثرة، وتكون درجة الاستجابة في مثل هذه الظروف خاضعة لقوة وامتداد هذا المؤثر على الساحة الداخلية فيك.

وقد لا تستطيع معها ان تناور بالهروب او تمارس استعراضات خاصة لشخصك فقط لانك وحدك العارف حقيقة ما بك من نزعات، فالضغط بالاصبع على الجرح النازف قد يوقف النزيف بشكل مؤقت لكنه يعود بزوال الضاغط. فالحلول المؤقتة لا يمكن ان تؤدي الى راحة داخلية! وحتى الخضوع للمؤثر يتطلب نوعا من المرونة والعقلانية لانه غالبا ما يكون هذا المؤثر قسريا. وحتما كل مؤثر ضاغط لا يكون اختياريا لانه متى ما كان اختياريا انتفى كونه مؤثرا فهذا الذي يلح عليك حتى ينقر في ذهنك كالسوس مكونا تجاويف متفاوتة العمق والتسطح بحيث تكون الاستجابة ايضا متفاوتة.

حتى معادلة تعويم الموقف او التعتيم على حس ايجابي موازلتطلعات خاصة فيك. انه الذهول الذي ينتابك او يأتي اليك بشكل عشوائي تجدك تتخبط ذات اليمين وذات الشمال. ومهما شددت حبل التوازي لاستمراره في خط مسارك لا بد من ارتخائه وانحرافه.

تبقى حالة التحوير او الميل وهذا يخضع لقياس درجة الميلان هذه. فما هو معقول ونتائجه مستجابة لا بأس معه من قبول شيء من التجاوزات الخاطفة لهذا المؤثر لكن ما يكون على حساب الاعصاب او له مدلولات عكسية او جوانب اجحاف الى حد ما فلابد من اعادة النظر في تقويمه، كعامل خارجي مؤثر على الفكر او العطاء الانتاجي. وهذا لا يعني التجاوز المقصود هو نوع من التسامح الاختياري. ودائما درجة التسامح تزداد اذا كانت الاطراف متفاهمة. وفي مستوى هذا التسامح.

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض

ويبقى صوت الحب!

بقلم: راضي صدوق

مدوا لي أذرعتكم جدائل من عناقيد العزاء..
وحيداً هربت إليكم من أودية الأفاعي
قلبي الذي مات،
سيولد في حديقتكم..
يتفتح زهرة حب تمطر عطراً وأحلاماً..
في سمائكم، سيتوهج نجمة تمسح بحنانها جباه الحائرين
المسهدين في غيوب الليل!
لا يولد الانسان إلا بالانسان.

●●●

اين انتم يا ابناء البراءة والصدق؟
لا تدعوا الروح المهاجر إليكم يتساقط في شقوق الجفاف.
قطرة من مطر الرحمة لهذا الظامىء لجرعة حنان..
لا تغمضوا عيونكم عن الربيع القادم إليكم على اجنحة الريح العاصفة..
لا تفزعوا من عزيف الرعود الهوجاء
كل الأصوات تموت.. تتلاشى.. ويبقى صوت الحب!

● الأردن

هارب من رماد الكابة
روحاً جديداً لم يجد عصر البراءة
يحمل أماني الانسان على ظهره
قبل أن تغتالها اشداق الرياء والزيف..
راحل إلى عالم يختبىء في أحداق الغيب
لم تدنس ترابه شهوة الآثم
لم يشرب روحه من نهر الجنون.
احمل قلبي لكم، يا أحبائي، قيثارة ومزمارا
جراحه تروي غربة الفراشة في مروج الحنظل،
ماساتي تدمغ جبين الزمن،
تدين انسان العصر..
تلطم خدود الغيلان الغافية في أعماق الناس..

●●●

اشرعوا قلوبكم ايها الأبرياء:
شرفات أمل للقادم إليكم من كهوف الياس،
إرفعوا اناشيدكم لأستعيد فيها صوتي الشاحب



الحنين إلى وطن

احن الى وطن! احن الى قيد ياسرني، وعش يؤويني، وحنان يمسح جبيني اذ اويت متعبا ويهدهدني ويأتيني.

احن الى وطن! احن الى بيت صغير، وصدر كبير، الى ملاذ وملجأ ومنتهى. احن الى وطن!، فقد تعبت من هذا التجوال، من هذا السفر الذي لا ينتهي الا ليبدأ من جديد، تعبت من هذا الركض المستحيل، وهذا الانتظار الطويل.. الطويل. تعبت من سهري، ومن لهفتي، ومن حزني، ومن هذا «اليتم» تعبت، تعبت من خيلي، ومن المضمار، ومن هذا السباق.

تعبت من نجاح لاتكافئه ابتسامة حب، ومن انتصار لا يحتضنه قلب محب.

تعبت من عرق لا تمسحه يد الحنان، ومن دمع لا تكفكفه يد حنون.

تعبت من راحتي ومن تعبي، تعبت من امني ومن خوفي، من املي ومن ياسي تعبت من كل شيء اعيشه، احسه، افعله وحيدا، يتيما، لا يفهمه احد، ولا يحنو عليه احد.

احن الى وطن! احن الى بيت واهل! احن الى قلب حنون، فهل ساجد اخيرا ما بحثت عنه عمري كله ولم اجده ؟

اتمنى، وارجو بكل ياسي واملي، فقد تعبت!

●●●

تتعبني اسئلتك يا «هاله»، اشعر انك تمتحنين حقيقتي بها، تمتحنين الانسان فيّ، وحقيقة الطائر الذي تؤذن احزانه بداخلي، ومدى صدق عينه وشفتيه وتقاسيم وجهي الحزينة.

تتعبني اسئلتك يا «هاله» وتعيدني ـ شئت ام ابيت ـ الى ليال احاول ان أطويها، ومشاعر كلما توهمت انني نسيتها ذكرتني أسئلتك بها من جديد، وذكريات كم حاولت ان ادفنها واودعها وارحل عنها كي لا اعود.

تتعبني يا «هاله» اسئلتك، فاستعيد بحري، ويستعيدني البحر، واخوض ـ برغمي ـ تجاربي المرة معه من جديد.

اتحدى «زوابع البحر» مرة اخرى وتتحداني، وكأنما انا عاشق النار لا يكاد القدر يصرفه عنها حتى يشوقه اللعب، ويرده شوقه مخفورا اليها من جديد.

تتعبني الاسئلة يا «هاله» وتعيدني الى حيث توقفت مرة طويلا لابكي ثم انطلقت، ويعاودني احساسي بحيرتي وجهلي وضعفي ويأسي، ويستجد المامي بما تعانين، فلا اجد بدا من الدمع، من البكاء!

●●●

● حسرتي على زمن بكيت منه فلما صرت الى غيره بكيت عليه !

● خالد محمد باطرفي ـ جدة

من عيون الشعر

مذنب .. متعتب!

شعر: العباس بن الأحنف

إذا لمت عيني اللتين أضرتا
بجسمي فيكم قالتا لي لم القلبا
فإن لمت قلبي قال عيناك هاجتا
عليك الذي تلقى ولي تجعل الذنبا؟
فقالت له العينان: أنت عشقتها!
فقال نعم أورثتماني بها عجبا
فقال له العينان فاكفف عن التي
من البخل ما تسقيك من ريقها عذبا

●●●

عاص مسيء، مذنب، متعتب
أخفى رضاه وأظهر الغضبا
إني اعتذرت إليه من ذنب له
عندي ليظهر لي الرضا فأبى
أفليس ذا يا إخوتي عجبا ؟
قالوا بلى! فكفى بذا عجبا..

● ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ف ا ق م ا و ل م ف ا و ب ا ا د ت ي ا ع ل ن ق ك ط
ل ا و ي ت خ ر ر ك ق ا ا ل ل ق س ط هـ ا ب ل ا ن

البيت السابق

انت قلبي الفؤاد جلد على الايـ ـن شديد القوى شديد العرام

رسالة اليوم

من: نبيل سامي فرج سعد
محاسب بالبنك السعودي ـ البريطاني ـ الرياض

سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والفريق السعودي استكشاف الفضاء الخارجي والتحدي الحضاري

كان الأساس من رحلة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز هو استكشاف الفضاء الخارجي واجراء التجارب العلمية التي صممها وشارك فيها الفريق العلمي السعودي.. حيث أدى الأمير سلطان واجباته على الوجه الأكمل. وكان الفريق العلمي السعودي على مستوى المسؤولية الحضارية التاريخية.

ولعل أول سؤال يتبادر لاذهاننا عن الهدف من الاشتراك في البحوث والتجارب العلمية، تتلخص الاجابة عليه في النقاط الأربع الآتية:

١ـ تجميع المعلومات: وخاصة في ظروف انعدام الجاذبية (مثل تجربة فصل السوائل) وظروف انعدام الوزن (مثل التجربة الطبية الفرنسية).

٢ـ المشاركة الفعلية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة: بين العلماء والباحثين السعوديين وبين العلماء والباحثين العالميين وخاصة وكالة الفضاء الامريكية والعلماء الفرنسيين.

٣ـ تبادل المعلومات القيمة والتقنية: في مجال الاستشعار عن بعد ورصد سطح الكرة الأرضية ورصد هلال شوال ١٤٠٥هـ.

٤ـ متابعة التطور التقني وتطبيقاته في المملكة العربية السعودية: وامكانية نقل التكنولوجيا للعالم العربي والاسلامي وشعوب الدول النامية.

وتجرنا الاجابة عن السؤال السابق إلى الاستفسار عن الاعتبارات الواجب مراعاتها عند اجراء التجارب العلمية ولعل أهمها:

١ـ احتياجات البلاد: حيث ان للتجارب العلمية مردوداً نفعيا لخطط التنمية الطموحة للمملكة العربية السعودية وللبلاد العربية والاسلامية.

٢ـ النفع بالمعلومات الجديدة للتجارب العلمية: فلاشك ان اجراء تجارب سبق اجراؤها من قبل في ظل نفس الظروف هو ضياع للجهد والمال والوقت.. وبالتالي يجب مراعاة ان تضيف التجارب شيئا جديداً للفكر والتراث الانساني وتثمر معلومات جديدة نافعة ومفيدة.

٣ـ مراعاة القيود المحيطة بالتجربة: من حيث الوقت والامكانيات التكنولوجية والادوات والمعدات المتاحة للتجربة وامكانية قيام رائد الفضاء بها في الوقت المحدد له.

ولعل الأمير سلطان بن سلمان كان أكثر من رائع حينما نفذ أكثر من المطلوب منه في تجربة الغاز المؤين.. بل وفي اقناعه زميله الفرنسي في الاشتراك معه في التجربة.

٤ـ وجود الباحثين المتمكنين: في اجراء الدراسات التي تفيد خطط التنمية الطموحة.

الجدوى الاقتصادية للتجارب العلمية:

لا شك ان للجدوى الاقتصادية اثراً فعالا في تحديد واختيار التجارب العلمية. فلا شك ان كل ريال سعودي يصرف في الرحلات الفضائية او في التجارب العلمية لا بد أن يكون له مردود اقتصادي أو عائد. فنحن نتوقع مثلا أن ينتج عن كل ريال سعودي صرف في التجارب مردود يمثل ٥ أو ٦ ريالات مثلا في مقابله كعائد او جدوى اقتصادية.

ولقد اثبتت الدراسات، كما يقول الدكتور عبد القادر السري، ان كل دولار صرف في العملية كان مردوده سبعة دولارات كجدوى اقتصادية (طبقا للتجربة الأمريكية).

وقد يكون الوضع مختلفاً في الجدوى الاقتصادية للتجارب العلمية عنها في الاستثمارات التجارية، فمثلا في الأخيرة نركز على عدد الرحلات التي يقوم بها الريال السعودي وما يعود على المنشأة من نفع حينما يعود الريال وبصحبته بعض الهللات. أما في التجارب فالاستفادة تكون غير مباشرة عن طريق تطور التقنية العلمية.

اهمية التجارب العلمية في الخطط التنموية الطموحة بالمملكة العربية السعودية:

١ـ في الزراعة ويشمل ذلك: المحاصيل الزراعية، اجراء التجارب الزراعية على النباتات والمحاصيل، دراسة البكتريا والفيروسات.

٢ـ المياه ويشمل ذلك: الري ونظام الري المتبع، المياه، ولا شك ان المياه وتصريف المياه لها أهميتها في الجزيرة العربية، الوديان.

٣ـ استكشاف الزيت والمعادن، صناعة النفط واستخراجه بصفة عامة، البتروكيماويات.

٤ـ جيولوجيا المملكة العربية السعودية: التربة وتصنيفها، وتشمل أيضاً استثمار الأراضي.

٥ـ البيئة والتلوث وكيفية مكافحة تلوث البيئة.

٦ـ الدفاع.

٧ـ التخطيط الاسكاني والتنمية السكانية.

٨ـ دراسات الرمال.

الفريق العلمي السعودي:

لقد كان الفريق العلمي السعودي في مستوى التحدي الحضاري الذي واجهه. وكانت النتائج التاريخية لرحلة المكوك الفضائي (ديسكفري) أكثر من رائعة بعضها معروف الآن والبعض الآخر مازال قيد الدراسة والبحث. ونلقي بعض الضوء على هذا الفريق.

يتكون الفريق العلمي السعودي من ١٩ شخصاً يرأسهم الدكتور عبد الله الدباغ رئيس الفريق العلمي العربي السعودي ومدير معهد البحوث في جامعة البترول والمعادن. ويشمل الفريق ١٦ شخصاً بدرجة دكتوراه، وكل الفريق يتمتع بالجنسية السعودية فيما عدا مستشار امريكي واحد. ونذكر بعض اسماء الفريق العلمي السعودي:

١ـ الدكتور عبد الله الدباغ رئيس الفريق العلمي السعودي.
٢ـ الأمير تركي بن سعود.
٣ـ الدكتور ناصر الحميد.
٤ـ الدكتور سعد الراجح.
٥ـ الدكتور محمد زامل القعر.
٦ـ الدكتور عبد القادر السري.
٧ـ الدكتور حمزة خضر عصر.
٨ـ الدكتور علي محمد أبو صالح.
٩ـ الدكتور عدنان محمد نيازي.
١٠ـ الدكتور محمد عمر بدير.
١١ـ الدكتور جورج بوكر.
١٢ـ الدكتور محمد أسعد توفيق.

التجارب العلمية الأربع التي أعدها وشارك فيها الفريق العلمي العربي السعودي: تجربة الغاز المؤين، تجربة فصل السوائل، التجربة الطبية الفرنسية، رصد سطح الكرة الأرضية.

التجربة الأولى: تجربة الغاز المؤين:
الباحث الرئيسي للتجربة: الأمير تركي بن سعود بن محمد آل سعود.
الباحث المشارك للتجربة: الدكتور محمد عمر بدير الاستاذ المساعد بجامعة البترول والمعادن.

التجربة الثانية: تجربة فصل السوائل:
الباحثون المشاركون في التجربة: الدكتور محمد زامل القعر، والدكتور حمزة خضر عصر.
وهذه التجربة مفيدة جداً في عمليات استخلاص البترول المعزز من خلال فهم القوى المؤثرة كقوى التوتر السطحي.

التجربة الثالثة: التجربة الطبية الفرنسية:
المشاركون في التجربة: الدكتور سعد الراجح، والدكتور علي محمد أبو صالح.
وتتميز هذه التجربة بالدقة العالية جداً وينتظر الحصول على النتائج الكاملة لها بعد سنة ونصف على وجه التقريب.

التجربة الرابعة: رصد سطح الكرة الأرضية:
الباحثون المشاركون في التجربة: الدكتور عبد القادر السري، الدكتور ناصر الحميد، الدكتور سعد الراجح، الدكتور محمد أسعد توفيق والدكتور عدنان محمد نيازي.
الباحث الخاص برصد هلال شوال: الدكتور عدنان محمد نيازي.

تعتبر الصور التي التقطها الأمير سلطان بن سلمان جزءاً مهما في التجربة، ولكن هناك عناصر أخرى متممة لها حيث سيتم التقاط صور أخرى جوية بواسطة طائرات تصوير تابعة لوكالة الثروة المعدنية للمسار رقم ٩٠ وهو المسار الذي تم فيه التصوير عمودياً على الأرض من مركبة الفضاء، بالاضافة للصور الملتقطة بواسطة القمر الصناعي الخاص بالارصاد الجوية (صور عادية أبيض وأسود.. أو معلومات رقمية تسجل على أشرطة مغناطيسية يتم ادخالها بالحاسب الاليكتروني لتحليلها).

وماذا بعد التجارب العلمية؟

لقد تحقق الحلم المستحيل في ريادة الفضاء والطيران والذي كان يراود عباس بن فرناس على يد أمير شاب من قلب الجزيرة العربية ويجانبه الفريق العلمي السعودي يقود المملكة العربية السعودية والعالمين العربي والاسلامي للدخول في عصر استكشاف الفضاء الخارجي.

لا يمكننا بطبيعة الحال التوقع بكل ما يمكن أن تتمخض عنه التجارب العلمية، ولكن يمكن أن نسرد العلامات المضيئة الآتية:

١ـ أمر الملك فهد بن عبد العزيز باقامة قبة ملكية للأبحاث الفضائية بالرياض.
٢ـ دفعه عجلة العلم والبحوث العلمية لتحقيق اهداف الخطط التنموية الطموحة للمملكة.
٣ـ استثمار النتائج الايجابية للرحلة.
٤ـ نقل تكنولوجيا الفضاء للمملكة والعالمين العربي والاسلامي والدول النامية.
٥ـ فتح أفاق جديدة أمام العلماء السعوديين للتعامل مع اكبر مراكز البحوث العالمية والمشاركة معها في اجراء التجارب العلمية التي يستفيد منها العالم أجمع.
٦ـ فتح الباب على مصرعيه أمام الشباب السعودي والأجيال القادمة لتكنولوجيا عصر الفضاء والبحوث العلمية الرائدة.

«خلجات بين الأبيض والأسود» كتاب الحقائق والأحلام!

«خلجات بين الابيض والاسود» كتاب «الشرق الاوسط» للاستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية لندن صدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق توزيع الشركة السعودية لتوزيع الصحف وهو الان في الاسواق العالمية والعربية.

ولقد تابعنا محتوى هذا الكتاب القيم والمفيد على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية لندن. ويقول الاستاذ عرفان نظام الدين: «لماذا تمر الاشياء الحلوة في حياتنا مثل لمح البصر وتموت السعادة وهي في عمر الورود بينما يعشعش الحزن وتصر التعاسة على ملازمتنا حتى النفس الاخير؟

عندما ينتصف الليل ويشع ضوء القمر وتتعانق عقارب الساعة. ساودع عاما واستقبل اخر واغمض عيني عليك واحلم: كل سنة وانت الحقيقة ياحبيبتي.

تعالوا ندعو للمحبة وننزع الكره من قلوبنا تعالوا نزرع الابتسامة ونمنع الاغراب ان



يعيرونا باننا شعب عابس».

وفي فصل اخر يقول: «وبعد هذا الفيلم ايقنت ان قرار مقاطعة افلام عمر الشريف محق وعادل خاصة اذا عرفنا ان معظم المشاهد اخذت في فلسطين المحتلة، اي برعاية اسرائيل، وهذا يكفي لوحده للقول بانه عمل حاقد وفيلم غير شريف!!».

ثم يقول: «وامضي في الحلم واتمنى ان لا اصحو حتى لا اصطدم بصخرة الواقع مع انني متاكد من ان سيناريو الانتصار العربي ممكن في الواقع ايضا.



ولكننا غرقنا في دوامة لا الواقع فيها متاح ولا الحلم مسموح به.. والخطر الاسرائيلي الداهم لا يواجه بمثل هذه الاساليب التي اكتوينا بنارها في السابق ومازلنا.. والامل كبير بان يتنبه رفاق السلاح الى هذا الامر ويوحدوا صفوفهم وينبذوا خلافاتهم قبل ان يفوت الاوان ويدفع الجميع الثمن دما وارضا ووطنا وقضية».

ويمكن لنا كذلك أن نطالع ونقرأ ونتابع باهتمام ما يلي: «بين سيناريو الاحلام ودلائل الواقع يبقى امل واحد هو ان يؤمن القادة العرب بان كل الانتصارات التي سجلها التاريخ بدات بحلم متواضع».

ان هذا الكتاب يعالج اهم القضايا العربية الراهنة وقضايا الساعة فهو بحق كتاب يستحق القراءة والاهتمام والمتابعة.

فهنيئا للاستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية بهذا الميلاد الجديد واتمنى له النجاح والتوفيق في اعماله.

محمد العائش القوتي
تونس



رسالة من خلف الأوراق!

من خلف اوراقي، جمعت اشواقي، والدمع يملؤها من فيض احزاني.
املؤها بالالام، والامال للقياك.
ابدؤها بالاحلام وانهيها بالاشجان من أجلك.
يا مالكة القلب يا منهل اشعاري يا نغمة الحب يا مورد الحاني.
من اجلك يا وردة حمراء تزين احلامي يا زهرة خضراء في بستان آمالي.

محمد كامل حلمي جدة

ابتسامة.. خالد!

ابتدأت مسيرة قافلة الشهداء، ولم تتوقف، عند محطة الخوف، ولا التراجع امام عدو مغتصب لارضنا ووجودنا في الحياة.

ابتسامة الخالد

رسموا خيوط الحياة، لوجودهم، فاستشهادهم استمرارية لحياة الوطن، وبقاء انسانه فوق تراب ارضه، لتبقى الأرض الطاهرة، حرة من كل عدو مغتصب، يحاول ان يسلخ الانسان عن ارضه، او ان يسلخ حقنا من الحياة.

وجهان لوطن واحد، ضد عدو واحد،

آمنوا، واقتنعوا، ان شبابهم مبثور، ووجودهم لا معنى له، وحياتهم مجرد سراب، طالما عدوهم فوق تراب الوطن، لم يفكروا بشبابهم، ولا بان اعمارهم مازالت في ريعان الحياة.

وقفوا عند نقطة حياة الوطن، وايقنوا ان الارض محتاجة لاكسير حياتهم، لتبقى الارض، تفوح منها رائحة العزة والكرامة، عبر صفحات التاريخ، لاجيال المستقبل الاتي.

فكانت الشهيدة ابتسام.

كرست ابتسامتها الشابة في اعماق اعماق جذور الارض، وزرعت اشلاء جسدها لتبث الخوف والرعب في قلوب اليهود المغتصبين ودماؤها شلالات تسقي كل الارض العطشى، لتزهر من جديد، وتبقى عبر الدهور، تتكلم بان اذكى الشهادات للارض وحريتها هي شهادة الدم.

لقد اعدت الامل الى النفوس، يا ابتسامة الحياة، واعدت الحياة للوطن، والعزة والكرامة لانسانك، الذي اصبح مجرد كتلة لحمية، خارج حدود الشهادة الحقة.

ولحقك خالد الشهيد.

من حلب الشهباء آتيت، من ارض البطولة، فاكملت رسالة اسلافك، واعدت لتاريخنا العربي صفحاته المجيدة، بان اليهودي لا يفرق بين العرب وكل همه ان يمزقهم ويفرق صفوفهم، فباستشهادك يا خالد فوق ارض جنوب لبنان، اكدت للعدو أن معركته ليست مع لبنان، انما مع كل العرب، فاستشهدت فوق تراب الجنوب، لتكون دماؤك اقنية تتفجر في الجولان المحتل، وفلسطين السليبة.

واعدت بدمائك مع ابتسام الامل الذي لا ينطفيء في عالمنا العربي.

فآمنتم بان شمس الحرية لن تشرق من جديد في سماء وطننا، لان الارض العطشى لدماء شبابها، تبقى في عتمة الوجود، اذا لم تسق من هذه الدماء الشابة الذكية المؤمنة لتحرير الارض، والحفاظ على الوطن من اعدائنا اليهود.

فهنيئا للوطن بابتسام وخالد، وقافلة الشهداء الابرار. وكل يوم سيكون هناك خالد بطل وابتسامة امل في عالمنا العربي.

زين حمدان

كل شيء يهون ... الا انت

حبيبتي
بعدك يحرقني
يجعلني اصرخ
كالشمع حين يفارق العسل !
كسنبلة ببيدر محروق
حبيبتي
يا قوس قزح في يوم من ايام نيسان
حفرت اسمك على الاشجار
رددته بين البشر
وحكيت قصته للزهور
افترش الاشواك
التهم النار
اواجه الاعصار
لكن هذا .. اهون من الا اراك
لحنا على اوتاري
ودما في شراييني
حبيبتي .. لك ولعينيك اعيش

حمود بن عبد الله هنداوي ـ الرياض

الحل الشامل في بيع الفلافل !

يتقطر القلب مرارة من بعض الاخبار، وخاصة تلك التي تكون من نوع المضحك المبكي، ويكون ضحك القارىء فيها «كالطير يرقص مذبوحا من الالم». وكأنما القلب العربي لم يكفه الدمار والدماء في حرب ايران والعراق، ولم تكفه مجازر مخيمات الفلسطينيين، وضياع القرار العربي الموحد، فأبى عرب المهجر الامريكي الا ان يضيفوا زيتا على النار، وزفتا على القار !

احسست عندما قرأت ان الدكتور محمد مهدي سيبيع الفلافل ان العقل العربي فقد القدرة على العمل ويكاد يستسلم للهزيمة واليأس.

وليس هذا لان بيع الفلافل امر مشين، ولكن لان من يصلحون لبيع الفلافل كثيرون بينما لا يجود الزمان كثيرا بامثال الدكتور محمد مهدي.

ان نشاطات هذا الداعية الدؤوب المخلص حرية بالتقدير والشكر، وهو الذي وقف، ضد دهاقنة الصهيونية وشياطين الاعلام اليهودي الاسود، يذود عن شرف امته.

ولعل جريدة «الشرق الاوسط» الغراء تستكتب الدكتور محمد مهدي مذكراته ليقرأ العرب مسيرة جهاده الطويلة في غابة المجتمع الامريكي.

ولعل الدكتور محمد مهدي يختار عنوان المذكرات على طريقة الاستاذ الالمعي جهاد الخازن في مهاذراته المليئة علما وظرفا فيكون عنوان المذكرات من مثل:

الاحزان والبلابل في التحول من الجهاد الى بيع الفلافل او الحل الشامل في بيع الفلافل او بيع الفلافل حلال المشاكل او بيع الفلافل خيار وحيد للعاقل. او غير ذلك من معان مضحكة لهذه القصة المبكية.

محمد محمود التوبة
فلسطيني في الرياض

ردود سريعة

● الاخ السر احمد طه ـ سوداني في الجبيل:
ـ لعلك لاحظت اننا نشرنا عشرات الرسائل حول تطورات الوضع في السودان وخاصة بعد انتفاضة رجب المباركة. لذلك نرجو عدم تكرار الافكار ومراعاة الاختصار، لكي تتاح الفرصة لاكبر عدد من الاخوة القراء والقارئات.

●●●

● الاخ ادريس كروم ـ سوداني في السعودية
ـ وصلتنا رسالتك، لكن المشكلة هي التوفيق بين فئات الرسائل حول الموضوع ذاته وهو تطورات الموقف الجديد في السودان. نأمل ان نلقاك في رسائل اخرى مع رجائنا في ان تكتب باختصار.

●●●

● الاخ عثمان بابكر ـ الرياض:
ـ بروح الصداقة نقول ان محاولتك الجديدة بعنوان «اللقاء» لم تكن موفقة لأنها تتأرجح بين النثر المسجوع والشعر المقفى.. وضاع الوزن وتسللت بعض الالفاظ العامية. نرجو الا تيأس وعليك اولا بتجديد الفكرة وتعميق الشعور بها ثم الكتابة بعد التأكد من القواعد الفنية اللازمة.

●●●

● الاخ الشيخ عبد القادر المصباحي:
ـ نشكركم من اعماق قلوبنا على تحيتك لنا، لكن لظروف خاصة بالبريد وصلت رسالتكم متاخرة عن موعدها نلقاكم في عيد آخر وفي كل الاعياد.

●●●

● الاخ الشادي شفيق ـ المغرب:
ـ عفوا.. مرة اخرى نضطر الى توجيه ملاحظة موجزة وهي انه لابد من وضوح الفكرة وبساطة التعبير عنها حتى لا تغرق الافكار في لجة عميقة من السفسطة. لديك ثروة لغوية ممتازة وما عليك الا ان تسخرها في كتابة افكار محددة.

●●●

● الاخت هند علي ـ الرياض:
ـ نرحب بك صديقة لـ «الشرق الاوسط» وصديقة لاسرة صفحة البريد. الى اللقاء مع رسائلك الجديدة.

● في وقت واحد.. كان «التراث»، وكانت الاف السنين يتجمعان في حدقتي، ويشدان حماستي اليهما بكل ما يسكنني في عمق انتمائي، وبكل ما يربطني بتاريخ الارض، وبتفاصيل الحياة التي سجلها التاريخ: رواية متواصلة، مترابطة.

في هذا الوقت الواحد.. تلقيت دعوتين تغريني كل واحدة منهما بمشاهدة التاريخ القديم بهذا الفعل «البانورامي» الجذاب، وفي الاحساس بذلك الانتماء الملتحم بالارض وبالتراب، وبأحداث السنين التي نقشت وشم الحقب فوق وجه الارض، وتركت اصداء النضال العربي الممتد منذ القدم من المغرب العربي، وحتى المشرق العربي.

● فكانت الدعوة الاولى قد تلقيتها من تونس: موجهة من المشرف على تنظيم مهرجان «قابس» الاستاذ «محمد بوراره» الضارب بانتمائه في صحراء «قابس»، وقد تلفع بالتاريخ العريض الممتد الى اكثر من تسعة قرون.. حيث يقف بنا على مشارف تلك الملحمة التاريخية الناطقة بالاحداث، والمغبرة بتراب القرون، والتي تعكس ابعاد «السيرة الهلالية»!

وقلت حين تسلمت هذه الدعوة الكريمة لحضورها:

ـ تناميت يا وجه «ابن خلدون».. فاذا وجه الابداع العربي المعاصر يشرئب نحو كل هذه المعطيات!

● وكانت الدعوة الاخرى قد تلقيتها من الاردن: موجهة من المشرف على تنظيم مهرجان «جرش» ـ الدكتور «مازن العرموطي».. الذي لم يسعدني «الحظ» للالتقاء به لا في عمان، ولا في «جرش» ولا حتى في «طرقات» الاعمدة.. برغم تلبيتي لهذه الدعوة!

ولهذا «الحظ» العاثر حكاية محزنة.. سوف ارويها حين اكتب مشاهداتي، وانطباعاتي، و... معاناتي في اصداء «دعوة جرش»!

ولكني كنت اكثر حرصا على الاستجابة لدعوة «كريمة».. اكثر من حرص قد يكون لمشاهدة «أقواس» اعمدة عتيقة، وشوارع رومانية مرصوفة بالحجارة، ومحتفلة بالاتربة التاريخية!

● ● ●

وفي لحظة تلقي هاتين الدعوتين.. حاولت ان اعالج حيرتي المنبعثة من سؤال يلح علي قائلا:

ـ الى من ستذهب اولا.. الى «قابس» ام الى «جرش»؟!

واستفتيت صديقي «شاكر النابلسي» وقد كان مدعوا مثلي الى مهرجان «قابس» فقال:

ـ تذهب الى تونس اولا، لاتركك بعد ذلك تواصل رحلتك الى الاردن، لانني لم اتلق دعوة الى هناك!

واستفتيت صديقي «بول شاوول»، وكلاهما ـ شاكر وبول ـ يكتبان الابداع النقدي، و «بول» مدعو الى «جرش»، وقد اخبرني عبر رسالة عاجلة منه في بيروت .. اجتازت «القنص» أو «التقويص»، وقال لي:

ـ ان الفنانة المبدعة «نضال الاشقر» قد أبدت لي حرصها على حضورك فعاليات مهرجان «جرش» ورغبت ان تتصل بك هاتفيا للتأكيد على حضورك!.. فأين تريدنا ان نذهب اولا ، الى «قابس» ام الى «جرش»؟!

وكتبت الى صديقي «بول» عبر الاقمار الانسانية، بعد ان تعذر على الاقمار الصناعية ان توصل صوتي الى سمعه في بيروت. وطلبت اليه ان نذهب الى «قابس» حتى لا يفوتنا افتتاح ندوة «السيرة الهلالية»، ثم نتجه من هناك الى «جرش» لان فعالياته ستستمر حتى يوم السابع والعشرين!

ويبدو ان رسالتي لم تصله، او انها وصلت الى عنوانه بعد اقلاعه من بيروت.. اولعل صديقي «بول» قد حرص ان يتواجد في «جرش» ليواكب العمل الفني العربي الذي قدمته الفنانة «نضال الاشقر» بعنوان : الرقم التاسع من أخراج الفنان اللبناني وليد عوني.

وهكذا اشرف صديقي «شاكر النابلسي» على البحر الابيض، وعاد من تونس بعد ذلك الى عروس البحر الاحمر: جدة.. بينما عبر صديقي «بول شاوول» البحر الابيض الى تونس.. في وقت واحد كنت فيه اتجه الى الاردن.. فكان اللقاء هذه المرة بكل ما رصدنا له من ميراث الكلمة، والتراث، والارض، والتاريخ.. لكنه صار «مخطوفا»!

واعتقد ان «الخاطف» لمثل هذه اللقاءات بين اصدقاء الكلمة.. هو سبب هام يلح علينا ان نناقشه لنتلافاه، ويتمثل في غياب التنظيم لتوقيت ومواعيد اقامة هذه المهرجانات العربية التي يأتي زمن احيائها وفعالياتها في وقت واحد.. خاصة وانها تحتاج الى تغطية جيدة، واستفادة من عطاء حضورها. وعطاء فرسان الكلمة والثقافة والفنون فيها!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «اهم ما يحتاج اليه العالم، هو الشهية للغد.. التي تكمن وراء الاعمال الكبيرة.. وما لم تكن لنا هذه الشهية، فلا يمكننا ان نمنح العالم شيئا حكيما ونافعا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	١٠	٢٣	صاف
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صاف	هونج كونج	٢٦	٣٠	ممطر
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صاف	جاكرتا	٢٢	٣١	ممطر
الرياض	٢٨	٤٢	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
جدة	٢٤	٣٩	مغبر	لشبونة	١٨	٢٥	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	غائم	لندن	١٧	٢١	غائم
ابها	١٧	٣١	صاف	مدريد	٢٠	٣٦	صاف
امستردام	١٨	٢٤	ممطر	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
اثينا	٢٢	٣٦	صاف	مونتريال	١٩	٢٤	ممطر
البحرين	٣٢	٣٩	صاف	موسكو	١٢	٢١	غائم
بانكوك	٢٧	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٠	ممطر
بيروت	٢٨	٣٥	صاف	نيويورك	٢٢	٢٩	صاف
برلين	١١	٢٨	صاف	نيقوسيا	٢٤	٣٦	صاف
بروكسل	١٦	٢٥	غائم	باريس	٢١	٣٢	غائم
بيونس ايرس	١٢	١٦	ممطر	روما	١٧	٣٥	صاف
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف	سنجافورة	٢٥	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	١٢	١٩	غائم	استوكهولم	١٣	٢٠	غائم
دبلن	١٤	٢٠	ممطر	سيدني	٩	١٩	ممطر
فرانكفورت	١٦	٣١	صاف	طوكيو	٢٦	٣٠	ممطر
جنيف	١٥	٣٠	صاف	فيينا	١٧	٣٢	صاف

احدث اصدارات «تهامة»:
«في بيتك طبيب»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

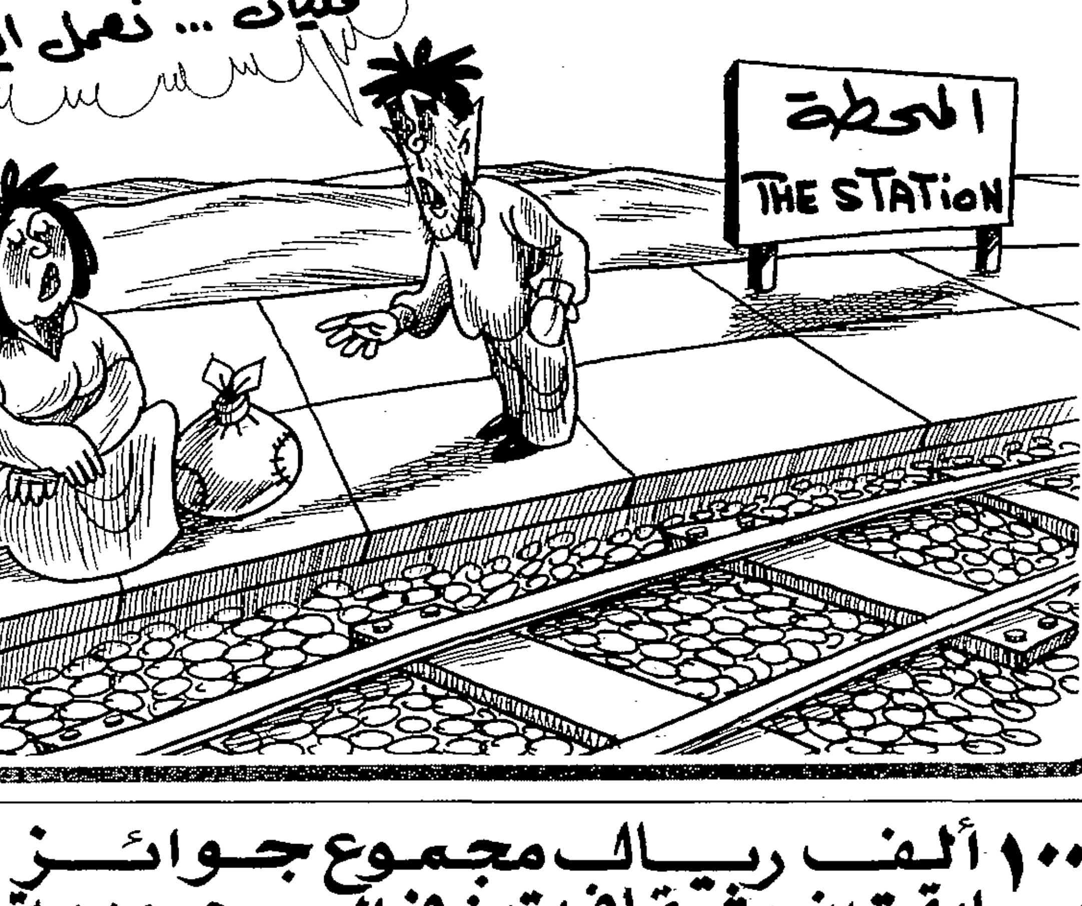
«في بيتك طبيب» هو احدث مؤلف طبي شامل تضمه المكتبة السعودية للدكتور محمد عبد الله القصيمي الاستاذ المشارك والمستشار في الطب الباطني بالمستشفى الجامعي بجدة ، وكان وكيلا لكلية الطب للشؤون الاكلينيكية من ١٩٧٩ الى ١٩٨١م.

والدكتور القصيمي حاصل على عضوية كلية الاطباء الملكية بلندن عام ١٩٧٦ وعمل بمستشفيات بريطانيا قبل التحاقه بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٩٧٧.

ويحتوي الكتاب على حلول وتوضيحات للمشاكل الطبية التي قد تواجه العائلة . ويبدأ الكتاب بقسم الاعراض لان العرض هو الذي يواجه المريض وحتى الطبيب . يلي ذلك قسم الامراض حسب اجهزة الجسم المختلفة واسئلة عنها ، وينتهي بقسم المنوعات الطبية الهامة للقارىء .

وقد روعي في الكتاب الدقة والوضوح مع زيادة التركيز على المشاكل الطبية في العالم العربي بالذات بحيث يعني بحاجة طلبة الطب والتمريض كمرجع طبي عربي .

و«في بيتك طبيب» يضم ٥٣٢ صفحة من الحجم المتوسط وقد صدر عن مطبوعات (تهامة) بجدة .



١٠٠ ألف ريال مجموع جوائز مسابقتين ثقافيتين في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اعلنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن مسابقتين ثقافيتين:
الاولى: المسابقة الخامسة في التاليف المسرحي. والثانية: المسابقة الثالثة في التاليف المسرحي للطفل.. واشترطت بالنسبة للمسابقة الاولى ما يلي:

١ـ المسابقة عامة لكلا الجنسين من ابناء المملكة والا يقل سن المتقدم عن عشرين عاما.

٢ـ المسرحيات ذات فصل واحد او ثلاثة فصول ويكتب الحوار باللغة العربية، الفصحى او اللهجة المحلية.

٣ـ ان يكون العمل حديثا ولم يسبق تقديمه في اي شكل من الاشكال الفنية.

٤ـ لا تقل عدد صفحات المسرحية ذات الفصل الواحد عن «٣٠» صفحة فولسكاب وذات الثلاثة فصول عن «٧٠» صفحة فولسكاب ويكون العمل مطبوعا من اصل واربع صور بالآلة الكاتبة.

٥ـ تستمد المادة الفنية للاعمال من النواحي الاسلامية والتجارب التاريخية والاجتماعية التي تعالج القضايا الانسانية وان تكون في قالب تراجيدي، او كوميدي او غنائي .

٦ـ ترسل الاعمال الى العنوان التالي:

«الرئاسة العامة لرعاية الشباب» ادارة الشؤون الثقافية ـ مسابقة التاليف المسرحي للكبار ـ ص.ب: ٩٥٦ الرمز البريدي ١١١٨٥.

٧ـ آخر موعد لتسليم أو ارسال الانتاج نهاية شهر محرم ١٤٠٦هـ.

٨ـ المسرحيات الفائزة تعتبر حق مكتسب للرئاسة ولا يجوز التصرف فيها بأي شكل من الاشكال الفنية الا باذن كتابي من الرئاسة.

٩ـ يرفق المتسابق ما يثبت انه سعودي مثل حفيظة النفوس او غيرها.

١٠ـ الجوائز :

المسرحية ذات الفصل الواحد
١٥,٠٠٠ ريال للمركز الاول. ١٠,٠٠٠ ريال للمركز الثاني. ٥,٠٠٠ ريال للمركز الثالث.

المسرحية ذات الثلاثة فصول
٢٠,٠٠٠ ريال للمركز الاول.
١٥,٠٠٠ ريال للمركز الثاني.
١٠,٠٠٠ ريال للمركز الثالث.

١١ـ تشكل لجنة التحكيم من كبار الادباء والنقاد المتخصصين في الجامعات السعودية.

المسابقة الثانية

كما اشترطت المسابقة الثانية ما يلي:

ـ المسابقة عامة لكلا من الجنسين من كتاب المملكة العربية السعودية.

ـ المسرحية خاصة بالطفل ومن فصل واحد ويفضل النص باللغة العربية او اللهجة المحلية المناسبة للاطفال التي تلتزم بروح اللغة العربية.

المادة الفنية :

أـ تستمد المادة الفنية للمسرحية من الموضوعات الاسلامية والتجارب التاريخية او الاجتماعية التي تعالج قضايا تهم الطفل كالمثالية والوفاء والشجاعة والاخلاص.

ب ـ ان تكون في قالب تراجيدي او كوميدي اوتراجيكوميدي او اوبريت غنائي.

ـ ان يكون العمل حديثا ولم يسبق تقديمه او انتاجه بأي شكل من الاشكال الفنية.

ـ لا تقل عدد صفحات المسرحية من ٢٠ ورقة فولسكاب. مطبوعة من اصل واربع صور.

ـ ترسل الطلبات الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب ص.ب ٩٥٦ الرمز البريدي ١١١٨٥ الرياض ـ مسابقة التاليف المسرحي للاطفال الشؤون الثقافية ـ قسم المسرح.

ـ آخر موعد لاستلام النصوص المقدمة نهاية شهر محرم ١٤٠٦هـ

الجوائز:

١ـ المركز الأول ١٥,٠٠٠ ريال.
٢ـ المركز الثاني ١٠,٠٠٠ ريال.
٣ـ المركز الثالث ٥,٠٠٠ ريال.

ـ تشكل لجنة تحكيم من ادباء ومتخصصين في مسرح الطفل.

ـ تعتبر النصوص الفائزة من حق الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولا يحق التصرف بها بأي شكل من الأشكال الفنية الا باذن كتابي من الرئاسة.

ـ ترسل صورة من حفيظة النفوس لصاحب الانتاج المقدم.

غدا يتم افتتاح احدث نفق في مدينة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح غداً في الرياض احدث نفق لفك الاختناقات المرورية في حي «الربوة» من الاحياء الحديثة في العاصمة من خلال تقاطع شارعين رئيسيين في هذا الحي هما شارع عمر بن عبد العزيز بعرض ٦٠ مترا وشارع النهضة بعرض مائة متر...

وسيرعى احتفال افتتاح النفق امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم الذي يبذل جهودا متواصلة لكي تكون العاصمة السعودية من ارقى المدن العالمية..

وتجدر الاشارة الى ان امانة الرياض قامت بنقل خدمات المياه والهواتف المتأثرة بالاعمال الانشائية عند عملية تنفيذ هذا النفق الى مواقع جديدة بدون ان يتسبب ذلك باضرار تلحق بمصالح المواطنين..

ويتكون هذا النفق من:

● ممرين رئيسين بطول شاعر عمر بن عبد العزيز عرض كل منهما ١١,٥ متر (٣ حارات مرور) منفصلين بجزيرة وسطية يبلغ عرضها مترا واحدا محاطة بالدرابزين الواقي من السيارات.

● طريقي خدمة عرض كل منهما ١٢,٧ متر على جانبي شارع عمر بن عبد العزيز لتأمين حركة المرور المحلية للمناطق والطرق الجانبية على شارع عمر بن عبد العزيز وكذلك لنقل حركة المرور الى شارع النهضة مروراً فوق الجسر.

● جسر على شارع عمر بن عبد العزيز من الخرسانة بعرض شارع النهضة بطول ١٢٩,٦٢ متر وعرض يبلغ ٣٠,٦ متر.

● حوائط استنادية من الخرسانة المسلحة بطول النفق ويبلغ طول الحوائط الاستنادية من الجهة الشمالية والجهة الجنوبية ١٠٩٣ مترا و ٧٣٣ متر على التوالي.

● حوائط متكآت من الخرسانة المسلحة وتبلغ اطوالها على كل جهة ١٢٩,٦٣ مترا.

عبد الله العلي النعيم

ندوة علمية اليوم في الرياض

الرياض ـ واس : يفتتح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد صباح اليوم ندوة بعنوان حكم المريض نفسيا او عقليا في التطبيق الجنائي الاسلامي وذلك في قاعة الاجتماعات في المقر المركزي وتناقش الندوة التي تستمر ثلاثة ايام عدداً من المواضيع من بينها طرق الوقاية من الاصابة بالمرض النفسي او العقلي وموقف الشرع في حكم المريض نفسيا او عقليا عند اقتراف ما يوجب الحد او التعزير والادلة من الكتاب والسنة والواقع على حقيقة المرض واثبات اسبابه ودور الاجهزة الرسمية في احوال هؤلاء المرضى حال المحاكمة وبعدها.

ويشارك في الندوة مسؤولون في وزارات الداخلية والعدل والصحة في الدول العربية اضافة الى مسؤولين عن رعاية المرضى عقليا ونفسيا. ويتولى وكيل هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سماحة الشيخ صالح سعد اللحيدان الاشراف العلمي على هذه الندوة.

مطار جدة الدولي ينهي استعداداته لاستقبال الحجاج

جدة ـ واس : استكمل مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة استعداداته لاستقبال ضيوف الرحمن وتوفير الامكانيات لاداء حج هذا العام بكل يسر.

وقد اكد مدير مطار الملك عبد العزيز الدولي المهندس زهير سندي ان الحكومة السعودية تولي رعايتها واهتمامها بالحج والحجاج وذلك لتوفير اقصى حد ممكن من التسهيلات والخدمات.

وقال ان ادارة مطار الملك عبد العزيز الدولي اعدت الكثير من الدراسات العلمية والفنية لمختلف نشاطاتها وجاءت هذه الدراسات نتيجة تخطيط مسبق يهدف الى تطبيق افضل الوسائل والاساليب التي من شانها تحقيق افضل الخدمات حتى يشعر الحاج بانه في جو روحي يتفق مع امانيه وتطلعاته فور وصوله الى المملكة ومن ثم سرعة انهاء الاجراءات النظامية التي تسبق مغادرته الى المشاعر المقدسة سواء في مكة المكرمة او المدينة المنورة ومن ثم عودته الى بلاده.

الكويت : بيت الزكاة ينهي الترتيبات لمشروع الاضاحي

الكويت ـ كونا: صرح مدير بيت الزكاة فؤاد عبد الله العمر بأن البيت انهى الترتيبات والاستعدادات المتعلقة بمشروع الاضاحي الذي ينظمه البيت للسنة الثالثة في الكويت وبعض الدول العربية والاسلامية.

وابلغ السيد العمر وكالة الانباء الكويتية بأن هذا المشروع يهدف الى احياء سنة مؤكدة كما يهدف الى تسهيل عملية ذبح الاضاحي وتوزيعها على المستحقين والمحتاجين وتحقيق مبدأ التكامل الاجتماعي الذي دعا اليه ديننا الحنيف وقامت عليه دعائم مجتمعنا الكويتي.

واضاف السيد العمر ان المشروع سيشمل هذا العام ثماني دول هي:
مصر والاردن (٣٨ دينارا)
لبنان (٣٠ دينارا)
السودان (٢٤ دينارا)
الصومال والهند (١٣ دينارا)
بنغلاديش والباكستان (١٨ دينارا).

وقال العمر ان بيت الزكاة سيقوم ابتداء من اليوم باستقبال تبرعات المواطنين للاضاحي لهذه الدول اما بالنسبة للاضاحي في الكويت فسيقوم البيت باستقبالها في اول ايام عيد الاضحى المبارك حيث سيعلن البيت في حينه عن مراكز جمع وتوزيع اللحوم التي ستنتشر في المناطق الرئيسية في البلاد.

وحث السيد العمر المضحين من المواطنين والمقيمين على عدم ارسال جميع اضاحيهم الى خارج البلاد بل توزيعها بين الكويت والبلد الذي يتم اختياره وذلك حتى تبقى لعيد الاضحى بهجته وتبقى سنة الذبح والفداء حية في مجتمعنا وفي نفوس ابنائنا.

عرب و عجم

أبو عمار وحوله سميحة ايوب وعبد الله غيث وفاروق جويدة وكرم مطاوع وسعد اردش

● اقام السيد **ياسر عرفات** رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حفل تكريم لنجوم مسرحية «الوزير العاشق» في عمان وعلى مائدة الغداء دار حوار طويل حول اهمية الفن في بناء انسان عربي جديد. حضر حفل الغداء الفنانة **سميحة ايوب** والفنان **عبد الله غيث** بطلا «الوزير العاشق» ومؤلفها الشاعر **فاروق جويدة**، كما حضر الحفل الفنان **سعد اردش** والفنان **كرم مطاوع** من اعضاء الوفد المصري الفني الى مهرجان جرش.

وقد تحدث **ابو عمار** عن دور الفن في توحيد الأمة العربية وابدى اعجابه بمسرحية الوزير العاشق بعد ان حدثه عنها صديق جزائري رآها حينما عرضت على المسرح الجزائري وقد وعدته الفنانة **سميحة ايوب** بأن ترسل له شريطا مسجلا ليشاهدها.

● ● ●

● **عباس فايق غزاوي** سفير المملكة العربية السعودية في تونس اقام مأدبة غداء حضرها **عبد العزيز الرفاعي** الاديب السعودي المعروف كما حضرها رئيس المنتخب الوطني لكرة القدم **فهد الدهمش** الذي يزور تونس حاليا ومدرب الفريق الوطني **خليل الزياني**، كما حضر المأدبة مجموعة من الفنانين والفكاهيين السعوديين في مقدمتهم الفنان **عبد العزيز الهزاع**.

وكان ضمن المدعوين عدد من المسؤولين والادباء التونسيين.

● ● ●

● **محمد حسين الشعالي** المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الامم المتحدة و**عبد الرضي عبد الله** سفير دولة الامارات لدى الصومال اديا اليمين القانونية امام رئيس دولة الامارات العربية المتحدة **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** وذلك بمناسبة تعيينهما في منصبيهما. وحضر اداء اليمين رئيس ديوان رئيس الدولة **الشيخ سرور بن محمد** ووزير الدولة للشؤون الخارجية **راشد عبد الله** و**الشيخ حمدان بن زايد**.

● ● ●

● **يوسف بوران** عين سفيرا للاردن لدى فرنسا وكان يشغل منصب مدير مكتب ومستشار الأمير حسن ولي العهد.

● ● ●

● **رامي فايز الشمري** تم اختياره مديرا للعلاقات العامة في المنطقة الشرقية للاتصالات.

● ● ●

● **فارس الحربي** مدير العلاقات العامة في جامعة البترول والمعادن في الظهران عاد الى مباشرة عمله في الجامعة مع قيامه بمهام مدير مكتب مدير الجامعة بالنيابة.

● ● ●

● **سعيد جابر الغامدي** مدير ادارة العلاقات العامة في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية عاد الى الدمام بعد ان امضى اجازته السنوية في كل من تركيا واليونان.

● ● ●

● **هدى بنت عبد الله الغزالي** المديرة العامة لشؤون المراة والطفل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عادت الى مسقط قادمة من نيروبي بعد ان تراست اجتماعات المؤتمر العالمي للمراة الذي ختم اعماله اول أمس.

● ● ●

● **صالح علي الزين** الموظف في وزارة الخارجية السعودية عاد من البرازيل بعد ان امضى شهر العسل وعروسه هناك.

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ يوسف سعود الصباح الذي وافته المنية في احد مستشفيات لندن عن عمر يناهز السابعة والخمسين.

وسيصل جثمانه الى مطار الكويت الدولي في حوالي الساعة السابعة من صباح غد الثلاثاء ويوارى جثمانه الثرى في الساعة الثامنة والنصف من اليوم ذاته وانا لله وانا اليه راجعون.

ست محطات رصد في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

الظهران ـ واس : بلغ عدد محطات الرصد العامة في المنطقة الشرقية ست محطات تقع في كل من الظهران والاحساء والقيصومة ورفحا والعبيلة وشوالة والاخيرتان تقومان بعملهما اتوماتيكيا بدون طاقم تشغيل بالاضافة الى محطة الجبيل التي سيتم ادارتها وتشغيلها من قبل مصلحة الارصاد قريبا.

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية المدير الاقليمي لمصلحة الارصاد في المنطقة الشرقية خالد الفالح واشار الى ان محطة الظهران هي المحطة الاولى في المنطقة الشرقية وهي مجهزة تجهيزا كاملا بدرجة ٩٥٪ من المحطات العالمية حيث توجد فيها جميع الاجهزة اللازمة للرصد الجوي تقريبا وتضم هذه المحطة عدة اقسام غير ادارتها وهي قسم العمليات يحصل على النشرات الجوية ومن انحاء دول العالم التي يتم التعامل معها ويدونها على خرائط ويقوم برصد وتحليل هذه الخرائط ودراستها كما يحصل على الرصد الجوي من برج الارصاد الجوية بالظهران الذي يقوم برصد الحرارة والرطوبة والضغط والاشعاع الشمسي والمطر خلال ٢٤ ساعة وترسل بعد ذلك لمكتب الاتصالات اللاسلكية بجدة ليتم من خلاله تبادل المعلومات مع دول العالم.



مبنى الذكريات!

هذا هو الاسبوع الأخير لنا في المبنى الذي نعمل فيه.. ففي مطلع الاسبوع المقبل ستنتقل «الشرق الأوسط» وشقيقاتها «المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون» إلى المبنى الجديد الذي سيجمع شملنا مع الادارة وكافة أقسام الانتاج والتوزيع والفاكسيميلي تحت مظلة اسم اطلقه الاخوان الناشران على المبنى هو «دار الصحافة العربية».

شعور غريب انتابني وأنا أرتب أوراقي واعد ملفاتي استعدادا للرحيل إلى المبنى الآخر.. شريط الذكريات لا يتوقف سيله امام ناظري.. ٨ سنوات من المعايشة والمعاشرة والتفاعل.. كل شبر يحمل قصة وكل موقع له ذكرى.

ترى هل من الممكن ان يحب الانسان جمادا أو شيئا كما يحب الناس؟ هل يمكن ان يتعلق الانسان بحجر! لا أدري لماذا أطرح هذه الأسئلة، ولكني اعرف تماما ان شيئا ما بداخلي يحمل حزنا وأنا على وشك فراق المبنى الذي عشت تحت سقفه ٨ سنوات. وأنا اعرف تماما معنى لذة التعلق ونشوة الارتباط، كما أشعر بآلام مذاق الفراق ولهيب الاشواق.

نعم قد يتعلق الانسان بمبنى أو بموقع ويصبح بالنسبة إليه جزءاً من حبه وحياته.. فقد يزور الانسان مدينة بصحبة حبيب أو انسان عزيز فتنتقل عدوى الحب إلى هذه المدينة، لا يتذكر حبيبته فيها إلا ويتذكر المدينة وشوارعها ومطاعمها، هنا كنا نجلس وهنا كنا نتخاصم وهنا كنا نذرف الدموع وهنا كنا نمشي ساعة الغروب.. وهناك افترقنا.

والمبنى الحالي لـ «الشرق الأوسط» يحمل قصة حب من نوع آخر، هي قصة حب العمل والتفاني والتضحية وقصة ولادة ونجاح «الشرق الأوسط» وشقيقاتها.

وبانتظار ان يكتب الناشران الاخوان هشام ومحمد علي حافظ تفاصيل قصة الكفاح هذه، اذكر هنا ان المبنى الحالي لم يكن لـ «الشرق الأوسط» فيه سوى طابق واحد يعمل فيه المحررون والعاملون في اقسام الجمع والتنفيذ والتصوير وكأنهم في يوم الحشر يتحركون بصعوبة ويتنفسون بصعوبة.. واذكر اننا قمنا بتركيب مكاتبنا بأيدينا كما كنا نتناوب على خطي هاتف فقط لتلقي الرسائل وملاحقة الاخبار، ولم يكن هناك سوى بعض المراسلين في عاصمتين أو ثلاث فقط، كما لم يكن لدينا إلا وكالتي انباء واحدة بالعربية والأخرى بالانجليزية.

ومضت الأيام وتوسعت «الشرق الأوسط» وأصبح لها مكاتب ومراسلون في كل مكان وأصبحت تطبع في ٨ مراكز طبع تغطي ٤ قارات، ووفر الناشران لنا التسهيلات اللازمة لمزيد من الانطلاق في خدمة القراء الذين احترمتهم صحيفتهم فأحبوها وتعلقوا بها.

ومع اننا سننتقل إلى مبنى مزود بكل وسائل الراحة والتكنولوجيا الحديثة، فانه يبقى للمبنى الحالي حلاوة طعم الحب الأول وسعادة لحظة ولادة العدد الأول من «الشرق الأوسط».

وإلى اللقاء.. في المبنى الجديد والأمل المتجدد بالنجاح المستمر في «دار الصحافة العربية».. من لندن.

عرفان نظام الدين

فنانون عرب في معرض بريطاني

لندن ـ كونا: يواصل معرض غرافيتي وهو احد ابرز معارض الفن المعاصر في بريطانيا عرضه للوحات مجموعة من الفنانين العرب وهو كان قد بدأ في ٢٥ يوليو (تموز) الجاري ويستمر حتى ٢٣ اغسطس (آب) المقبل.

يشارك في العرض الفنانون العراقيون ضياء العزاوي وشفيق النواب وكمال بلاطة ورشيد قرشي والفنانة السورية ريما فرح والفنان المغربي مهدي قطبي. ويشارك الفنان المغربي للمرة الاولى في معرض غرافيتي فيما سبق للآخرين المشاركة في مناسبات عديدة.

وعلى الرغم من تأثر الفنانين بالثقافة الغربية الا ان الفن الاسلامي ترك بصماته بصورة واضحة وقوية على اللوحات المعروضة التي تميزت بإبراز فن الخط العربي.

ويستطيع المشاهد أن يرى بوضوح عبر اللوحات التجانس والتباين بين النصوص القرانية والصور الخيالية.

مثل اليوم

حط عيالك عند من عنده عيال



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 29 July 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2435
الاثنين ١٢ ذو القعدة ١٤٠٥هـ - ٢٩/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٣٥

المرأة العقل هي الرابحة في سباق المسافات الطويلة . بقلم : د. سعاد الصباح (ص ١٣)
صيف المهرجانات في عسير (ص ٦)
البعثة السعودية للألعاب العربية تتوجه اليوم إلى المغرب (ص ١١)
سعيد عويطة يحطم الرقم العالمي لـ ٥ آلاف متر (ص ١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

"ضوء أحمر" لعلاج قرحة الجهاز الهضمي

موسكو - وكالات الانباء : اكتشف العلماء السوفيات طريقة جديدة لعلاج الاصابة بالقرحة عن طريق تسليط الضوء الاحمر على اماكن الاصابة. واثبتت تجارب العلماء ان الضوء الاحمر بموجة ذات طول معين يعجل في تركيب الاحماض النوكليينية الموجودة داخل كل جسم حي والتي تعتبر المسؤولة عن المعلومات الوراثية وان نشاط الخلايا بهذا الشكل هو الذي يؤدي الى سرعة اندمال الجروح.

واكد علماء معهد الطيف الشمسي في اكاديمية العلوم السوفياتية انه يكفي للحصول على فائدة استعمال مصباح اعتيادي بقوة مئة واط ومرشح ضوئي يمرر الضوء الاحمر بموجة ذات طول معين فانه يؤثر بقدر كبير في خلايا الحيوان والنبات بشكل متساو حيث ان هذه الخلايا التي تحتوي على مركبات فيتوكرومية تتأثر بتغير الضوء.

وصمم العلماء السوفيات جهازا يمكن استعماله في البيت تعالج به القروح المختلفة التي لا ينجح العلاج الاعتيادي في علاجها وخاصة القروح الموجودة في القناة الهضمية. وقد اجريت بعض التجارب على مرضى القرحة عن طريق العلاج بالضوء الاحمر فنجح وشفي حوالي ٢٩ بالمائة من ٥٠٠ مريض.

ويقول هؤلاء العلماء ان العلاج بالضوء يستغرق تبعا لشدة المرض من اربع جلسات الى ١٥ جلسة ولمدة بضع دقائق.. وان هذه الاجراءات لا تؤلم مطلقا ويمكن ان تتم في المنزل.

وقد صمم العلماء جهازا بسيطا ورخيصا يباع في الصيدليات مكونا من مصباح ومرشح ضوئي وانبوب ضوئي يدخله المريض الى مكان الاصابة بالقروح المختلفة داخل المعدة.

صباح الخير

خدمات

لاحظنا ان بعض الفنادق العالمية وشركات الطيران وغيرها اخذ يسجل تعليماته وارشاداته بالعربية، بالاضافة إلى اللغات الأخرى المستعملة.

وهذا جميل ويسهل السفر على عرب كثيرين مع انه لايزال يقل كثيراً عن حصة العرب او حقهم، فالواحد منا يجد أن أكثر من نصف نزلاء فندق ضخم هم من العرب، ومع ذلك فالاستقبال يعرض أسعار مئة عملة، بينها فرنك لوكسمبورغ والزلطي البولندي ولكن ليس بينها الريال السعودي أو الدينار الكويتي.

والحقيقة انني اكتب هذه السطور من وحي الصيف والسفر دون أن اطالب بشيء، لأنني ادرك ان تقصير الأجانب بحقنا ليس اكثر من تقصيرنا بحق انفسنا. فلعل خدمات الفندق أو شركة الطيران هي الأقل اهمية، بالمقارنة مع خدمات لا نعرفها، هي ما اريد الحديث عنه اليوم.

اخذني استاذ اميركي من أصل عربي إلى السفارة الأميركية في لندن ليجد من يحادثه وهو ينتظر زيادة أوراق إلى جواز سفره الذي امتلأت صفحاته.

وكل من رأى السفارة الأميركية في لندن في الصيف يدرك ان طابور الناس الذين ينتظرون الحصول على سمات دخول يلتف حولها كالحية مرة أو مرتين.

غير اننا وجدنا ان للمواطنين الأميركيين مدخلا خاصا يخلو من أي ازدحام، ووقف صديقي ينتظر دوره وليس أمامه غير اميركي واحد بدا انه سائح.

وقال الرجل هذا للموظفة انه قدم قبل اسبوع وطلب قائمة بالأميركيين الذين حصلوا على جائزة نوبل في الكيمياء، وردت بعد ان درست أوراقاً امامها بأن فرع مكتبة الكونغرس في السفارة أعد له القائمة.

وقال الرجل انه كان قد طلب ان تكفله السفارة أو السفير لأنه يريد دخول وستمنستر لحضور جلسة لمجلس اللوردات. وقالت الموظفة ان قائمة الانتظار طويلة فرفض الرجل عذرها وأصر على المطالبة «بحقوقه»، وانتهى الأمر باستقدام موظف أعلى رتبة وعده باعطائه رداً نهائياً خلال ٢٤ ساعة.

ثم طلب الرجل معرفة مصير قائمة طلبها لشركات صناعية من نوع شركته في الولايات المتحدة فأعطته الموظفة القائمة حسب طلبه.

وزادت الموظفة الصفحات إلى جواز سفر الصديق وخرجنا.

وقال لي الصديق انه لم يتصور أن يأتي يوم يخاطبه فيه موظفو سفارة «بلده» بلقب «سيدي»، فعندما كان طالباً في الولايات المتحدة كان يرتعب من زيارة سفارة بلده الحقيقي، فهو يهدد بعدم تجديد الجواز، أو بسيف الخدمة العسكرية، أو بوقف التمويل إليه بالعملة الأجنبية.

ومع انه تزوج اميركية وأصبح يحمل جنسية اميركية إلا انه يقفز الى الرصيف المقابل إذا مر صدفة بسفارة الوطن في واشنطن.

جهاد الخازن

لا تقرأ هذا الخبر

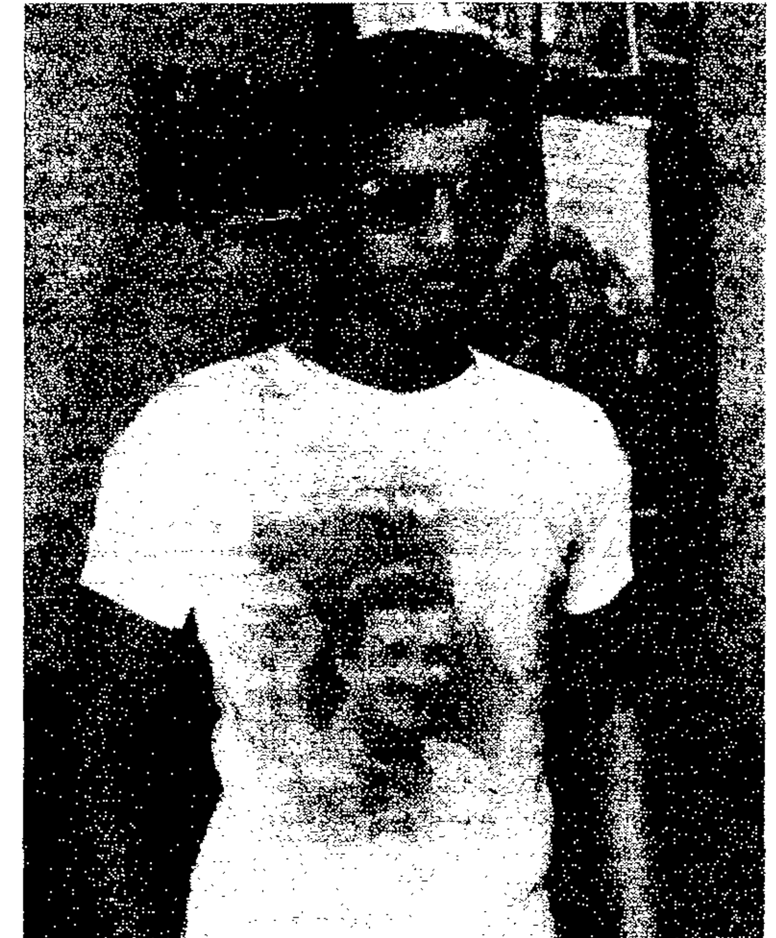
روما - كونا : حذر قاضي مدينة فلورنس فرانشيسكو فليوري جميع الشباب من الجنسين في هذه المدينة من وحش فلورنس الذي قتل منذ عام ١٩٦٨، ١٦ شخصا، اثناء نزهاتهم في الاحراج القريبة من هذه المدينة.

وقال القاضي ان الوحش تعود ارتكاب الجرائم قبل مرور ١٥ شهرا على ارتكاب آخر جريمة كما دلت على ذلك الدراسات القضائية المختصة.

واضاف ان آخر جريمة ارتكبها وحش فلورنس وقعت يوم ٢٩ يوليو ١٩٨٤ حين قتل شابا وخطيبته ومزق جسد الفتاة بسكين حادة كما هي عادته منذ عام ١٩٦٨.

ويخشى القاضي ان يكرر وحش فلورنس جرائمه خلال الأيام القادمة مستغلا بذلك فترة الصيف وكثرة النزهات في احراج المدينة.

ويشير التحذير الذي نشر امس في جميع صحف البلاد واذاعته اجهزة الراديو والتلفزيون الى عجز قضاء فلورنس عن تحديد هوية الوحش بالرغم من وجود فريق عمل دائم لمتابعة هذه القضية.





صور امير الفضاء على قمصان الشباب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

في السوق المركزي «اليورمارشيه» بالعاصمة السعودية تشاهد مجموعة كبيرة من الشباب العربي والاجنبي يتزاحمون على ركن بالسوق يحتوي على اجهزة كمبيوتر وشاشات فيديو حيث يقوم السيد «ميريل كروبو» من سيرلانكا بطبع صور الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي - مسلم..

«كروبو» قال لـ «الشرق الاوسط» ان هذا السوق يزدحم منذ عودة رائد الفضاء العربي - المسلم الى موطنه السعودية ولقد قمت حتى الان بطباعة اكثر من ٣٢٠٠ صورة على قمصان «تي شيرت» تلبية لطلبات عدد من الشباب السعودي والعربي والاجانب من مختلف الاعمار، كما ان الجنس الاخر من الجاليات الاجنبية بالعاصمة السعودية تتزايد طلباتهن لحمل صورة امير الفضاء على قمصانهن. والصورة نموذج لمحبي صور امير الفضاء.

الصورتان لشاب سعودي وآخر يوناني حملا صورة الامير سلطان على صدريهما.

هندي يفر من الإمارات بعد الحصول على ١١ مليون درهم من ثلاثة بنوك في دبي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تعرضت ثلاثة بنوك في دبي لعملية نصب خسرت بسببها ١١ مليون درهم. فقد استطاع محتال هندي ان يستولي على مبلغ ٦ ملايين و٤٠٠ ألف درهم من بنك جريندلز و٣ ملايين من بنك بارودا ومليونين و٥٠٠ الف درهم من بنك اندسويز بدبي دون وجه حق من خلال تسهيلات مصرفية حصل عليها من تلك البنوك لشراء بضائع. ثم هرب الهندي من الامارات دون تسديد ما ترتب عليه من التزامات رغم تعميم اسمه على مراكز الحدود بعد تلقي سلطات الامن بلاغات من البنوك الثلاثة تتهمه بالاحتيال.

ولم تعرف حتى الآن الطريقة التي سلكها في هروبه رغم احتجاز جواز سفره لدى المحكمة.

وتجدد القضية دعوة لوضع ضوابط تحول دون تمكن الموظفين ومدراء الشركات الذين لديهم صلاحيات مالية من السفر خارج البلاد الا بعد الحصول على اذن مسبق من الجهات الامنية كما ادت ايضا الى تجدد المطالبة بتطوير وتدعيم خفر السواحل لمنع الهرب للمتهمين من البحر بعيدا عن المنافذ الرسمية وهي الدعوة التي اطلقها قائد عام شرطة دبي.

نكتة اليوم

حسناً فعلت

القى احدهم قصيدة شعرية ثم سأل صديقا له عن رأيه فأجابه هذا: - لقد فعلت حسنا باخراجها على هذه الطريقة لانك لو تركتها داخلك لقتلتك ...

من القارىء
الحامد بن نشلخة العولقي

مع قهوة الصباح

تحب مين اكتر؟!

من اسخف الاسئلة التي يوجهها حضرات من يسمون الكبار الى الاطفال «تحب بابا اكثر ولا ماما».. وباللغة العربية الفصحى.. من تحب اكثر.. اباك.. أم امك»..

ويحتار الطفل.. لان السؤال يفاجىء عواطفه.. ويضعه موضع الاختيار الصعب.. وتتوه عيناه البريئتان في وجه السائل الذي لا يرحم حيرته.. ويظل مصرا على سماع الاجابة..

ومنذ ايام ذهبت لزيارة صديق.. ووجدت معه بعض اقاربه ومعارفه.. وشاهدت هذا المنظر الذي يلهب الدم في عروقي.. منظر طفل صغير محاصر من حضرات الكبار ينهالون عليه بالاسئلة.. وبينها هذا السؤال المخيف «تحب مين اكثر؟» والطفل في هذا الحصار العجيب يحاول ان يجد اجابة ولكن الحيرة تأخذ بتلابيبه فلا تفلته.. فهو لا يعرف من يحب اكثر.. وحتى لو سالت السائلين انفسهم لما استطاع احد منهم الاجابة.. فدور الام كدور الاب في حياة الطفل.. فاذا كانت هي تعطيه الحنان.. فالاب يعطيه الامان.. واذا كانت تسهر على مرضه.. فالاب يسهر على مرضه وصحته معا.. واذا كانت تقدم له طعامه، فالاب هو الذي يحضر هذا الطعام.. والذين يحاولون عقد مقارنة بين دور الاب ودور الام يخطئون وقد قال لي صديق من اطباء التحليل النفسي الانجليزي ان هذا السؤال الذي سمعه يتردد في البيوت العربية من اخطر الاسئلة على صحة الطفل النفسية.. ليس فقط من اجل لحظات الحيرة التي تمر به.. ولكن لانه يشعر بالذنب بعد ذلك عندما يفكر انه قد يحب اباه اكثر.. او امه اكثر وان عملية الندم هذه قد تقوده الى تعقيدات اخرى نفسية شديدة الضرر.

ايها السادة الكبار.. لا داعي لهذا السؤال السخيف!

عبد الله باجبير

بعد اصابة سيدة بـ «ايدز»
اجراءات لفحص الدم المستورد قبل استخدامه في ابوظبي

ابوظبي - كونا: ذكر مدير مستشفى الكورنيش بابوظبي بانه تم وضع ضوابط لاستيراد الدم من الخارج منذ ان تم التعرف على مرض «ايدز» واكد ان كشفا دوريا يتم على الدم المستورد قبل وصوله الى المستشفى.

واضاف ان المستشفى يواصل اتصالاته مع المستشفى الذي تعالج به بالولايات المتحدة الامريكية السيدة التي اكتشفت اصابتها بمرض «ايدز» من جراء نقل دم لها خلال عملية ولادة في مستشفى الكورنيش واتفق المستشفيان على تبادل المعلومات للوقوف على حالتها وكيفية اصابتها بالمرض.

واوضح بأن ٩٥ بالمائة من احتياجات المستشفى من الدم يتم استيرادها من الولايات المتحدة حيث تخضع لعملية اختبارات معقدة لاكتشاف اية ميكروبات او امراض.

وذكرت مصادر طبية في المستشفى بأن اعراض مرض «الايدز» بدت على السيدة المصابة منذ جرى اعطاؤها دما ملوثا بجرثومة هذا المرض الخطير حيث بدأ يتساقط شعر السيدة بعد فترة من عملية نقل الدم اليها وعولجت منه حيث نما الشعر الجديد ثم ظهرت حبوب وبثور على ذراع المصابة ويدها واخذت تشعر «بخدر» ثم اصبحت لا تشعر بها.

والاعراض الاخيرة شعرت بضيق في التنفس لم يتمكن الاطباء في الامارات من علاجه مما استدعى نقلها للعلاج في الولايات المتحدة وهناك تبين اصابتها بجرثومة «الايدز» الذي يؤدي الى اصابتها بنقص المناعة.

ومن جهة اخرى ابلغت وزارة الصحة جميع المستشفيات والمراكز الطبية بالدولة عن وجود جهاز للكشف عن مرض «الايدز» وطلبت من المستشفيات تحويل ما لديها من مخزون الدم الى معامل الوزارة للتأكد من سلامتها قبل استعمالها.

كتاب امريكي يعلم اساليب القتل

لندن - «الشرق الاوسط» :

شن عدد من النواب البريطانيين حملة على كتاب جديد ظهر اخيرا يتضمن تعليمات حول «تقنية القتل»، كما يتضمن رسوما عن كيفية الخنق وغرس نصل السكين في القلب والكبد.

ويورد الكتاب في فصل آخر كيفية القتل بقذف قطع معدنية حادة على شكل نجوم.

وجدير بالذكر ان الكتاب امريكي وهو بعنوان «اسرار النينجا»، والنينجا هي الطريقة اليابانية للقتال، ويمكن لأي بريطاني ان يشتريه بواسطة البريد.

لص صغير في رأس الخيمة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

استطاع صبي صغير لا يتجاوز عمره ١٢ سنة السطو على احد البيوت بامارة رأس الخيمة بدولة الامارات عدة مرات متتالية وضبط مؤخرا متلبسا بالسرقة.

وقال الحدث وهو تلميذ بالمرحلة الابتدائية انه اقدم على السرقة بعد مشاهدته لعدد من برامج التليفزيون وشرائط الفيديو وقال انه كان يقوم بمحو بصماته بعد السرقة بقطعة قماش وذلك تطبيقا لما يشاهده على الشاشة الصغيرة.

محكمة رأس الخيمة حكمت بجلد الحدث الصغير وتغريم والده مبلغا يوازي مجموع المبالغ التي سرقها اللص الصغير.

منافق افندي

جهود صريحة
لمنع توزيع كتاب
«من يجرؤ على الكلام؟»
في امريكا

نحن نجرؤ على الكلام!!
هو في عندنا
غير الكلام؟!!